نشيد العالم الأول

نصوص الخلق والحكمة والنبوءة في التراث الروحي القديم

ترجمة: **زيد نائل العدوان**

المقدمة

منذ أن بدأ الإنسان يرفع عينيه نحو السماء، ويحـدّق في النجـوم، ويسـأل نفسه عن أصله ومصيره، وُلد الشعر الديني.

لم يكن الدين في بداياته خطابًا عقائديًا منظّمًـا، ولا منظومـة فقهيـة، بـل كـان ترنيمـة، ونشـيدًا، وابتهـالًا، ونبـوءة. كـان صـوتًا يرتجـف بين الخـوف والرجاء، بين الفنـاء والخلـود، بين الأرض والسـماء، هـذا الكتـاب محاولـة للإصغاء إلى ذلك الصوت.

إن النصوص التي يضمّها هذا العمـل هي ترجمـات مختـارة لأشـعار دينيـة وميتافيزيقيـة تنتمي إلى ثقافـات متعـددة، وأزمنـة متباعـدة، ورؤى كونيـة مختلفة، بعضها وُلد في شمال أوروبا وسـط الثلـوج والظلمـات الطويلـة، وبعضـها في حضـارات أخـرى كـانت تـرى العـالم بعينٍ أخـرى، وتسـمّيه بأسماء أخرى، لكنها — رغم اختلاف اللغة والرمز — تشـترك في سـؤال واحد: ما معنى أسرار الوجود؟

من خلال هـذه المختـارات، يلتقي القـارئ بأصـواتٍ تتحـدث عن الخلـق الأول، عن الشـجرة الكونيـة، عن التضـحية من أجـل المعرفـة، عن نهايـة العالم، عن الحكمة، عن الموت، وعن المصير. نقرأ عن إلـه يعلّـق نفسـه طلبًـا للسـر، وعن عرّافـة تـرى مـا وراء الـزمن، وعن حكيمٍ يوصـي أبنـاء البشر بالاعتدال والشجاعة وضبط اللسان. ونقرأ كذلك عن الإنسـان، في ضعفه، ورغبته، وخطيئته، وخوفه من الفناء.

إن بعض هذه النصوص يعود إلى مـا يُعـرف باسـم Poetic Edda، وهـو الأثر الذي حفظ لنا تراثًا شعريًا من الأساطير الإسكندنافية القديمـة. غـير أن الكتاب لا يقتصر على ثقافة بعينهـا، ولا على منظومـة عقديـة محـددة، بل يتعامل مع الشعر الديني بوصفه ظاهرة إنسانية عامة، تتجاوز الحـدود الجغرافية، وتخترق الفوارق العقائدية.

فالأسطورة ليست مجرد قصة قديمة، بل هي لغة رمزية كـبرى، عبّـر بهـا الإنسان عن حقائق لا يمكن قولهـا بلغـة مباشـرة. وحين يتحـدث نص عن

شجرة تمتد جذورها في العوالم، أو عن نار كونية تـأتي في آخـر الزمـان، أو عن إلـه يمـوت ويعـود، فإنـه لا يقـدّم تقريـرًا تاريخيًـا، بـل يقـدّم رؤيـة وجودية، إن الرمز هنا ليس زخرفة؛ بل هو وسيلة إدراك.

وقد سعيت في هذه الترجمة إلى تحقيـق تـوازن دقيـق بين الأمانـة للنص الأصلي، والحفاظ على روحـه الشـعرية في العربيـة، فالترجمـة الشـعرية الدينية ليست نقـل كلمـات فحسـب، بـل نقـل إيقـاعٍ ونـبرةٍ ورهبـة. كـان التحدي الأكبر هو أن أحافـظ على جلال النبـوءة، وقـوة الحكمـة، وقسـوة الاعتراف، دون أن أثقل النص بشرحٍ يقطع انسيابه.

لذلك جاءت الحواشي مختصرة، توضّح الاسم أو الرمز عند الحاجة، لكنهـا لا تفرض تفسيرًا مغلقًـا. فالقـارئ مـدعوّ لأن يتفاعـل مـع النص مباشـرة، وأن يكـوّن تأويلـه الخـاص. إن الشـعر الـديني بطبيعتـه متعـدد الطبقـات؛ يمكن قراءته قراءة أسطورية، أو أخلاقية، أو فلسفية، أو حتى نفسية.

وإذا كـان من خيـطٍ جـامعٍ بين هـذه المختـارات، فهـو فكـرة "المعرفـة المكلفة". فالمعرفة في هذه النصـوص ليسـت ترفًـا عقليًـا، بـل تضـحية، الحكيم يحـذّر من الإفـراط في الشـرب لأن العقـل أثمن من النشـوة، والنبوءة تكشف مصيرًا لا مهرب منه. هنا، لا تُمنح الحكمة مجانًا؛ بل تُنتزع من الألم، وتُحاط بالخطر.

كما أن حضور "النهاية" واضح في كثـير من هـذه الأشـعار. نهايـة العـالم، نهاية الإله، نهاية الإنسان. لكن هذه النهاية ليست دائمًا فناءً محضًا؛ أحيانًـا تكون عبورًا، أو دورةً جديـدة، أو انكشـافًا للحقيقـة؛ إن التأمـل في فكـرة النهاية يكشف عن شجاعة حضارية: الاعتراف بـأن كـل شـيء زائـل، وأن القيمة الحقيقية ليست في البقـاء، بـل في السـيرة، وفي السـمعة، وفي الفعل الكريم.

ولعل من أهم ما تقدّمه هذه النصـوص هـو بعـدها الأخلاقي العميـق. ففي الحكم المنسـوبة إلى الحكيم أو الإلـه، نجـد دعـوة إلى الاعتـدال، وإلى كتمان السر، وإلى الوفاء للصـديق، وإلى الحـذر من الغـرور، إن الإنسـان في هذه الأشعار ليس كائنًـا معصـومًا، بـل كائنًـا معرّضًـا للخطـأ، مـدفوعًا

بالرغبة، محاطًا بالمخاطر؛ ومع ذلك، فإن قدره لا يُحدّد بالكامل؛ فهناك دائمًا مجال للاختيار، ولو كان ضيقًا.

إن جمع هذه الأشعار في كتاب واحد لا يعني تسويتها أو دمجها في عقيدة موحّدة، بل يعني وضعها في حوار. حوار بين الشمال والجنوب، بين الأسطورة والحكمة، بين النار والجليد. هذا الحوار يكشف أن التجربة الدينية الإنسانية، رغم تنوّعها، تتقاطع في أسئلة كبرى: من أين جئنا؟ ماذا نفعل هنا؟ إلى أين نمضي؟

وقد يكون من المفيد أن نقرأ هذه النصوص اليوم، في زمنٍ يغلب عليه الخطاب العقلاني الجاف، أو الصراع العقائدي الحاد، بوصفها شهاداتٍ شعرية على عمق التجربة الإنسانية. فهي لا تطالب القارئ بالإيمان بما فيها حرفيًا، بل تدعوه إلى التأمل في رموزها، وإلى إدراك أن وراء كل أسطورة قلقًا وجوديًا حقيقيًا.

إن هذا العمل لا يهدف إلى المقارنة الجدلية بين الأديان، ولا إلى إعادة إحياء معتقدٍ مندثر. إنه مشروع أدبي–معرفي، يضع بين يدي القارئ العربي نصوصًا شكّلت جزءًا من الذاكرة الروحية لشعوبٍ أخرى، ويمنحه فرصة لاكتشاف أصداء مشتركة بينه وبينها.

ربما سيجد القارئ في بعض المقاطع صرامةً قاسية، أو صورًا عنيفة، أو أحكامًا تبدو غريبة على حساسيته المعاصرة. لكن ذلك جزء من أمانة النقل. فالنص القديم يحمل روحه الخاصة، ولا يمكن تجميله دون تشويهه؛ ومع ذلك، فإن ما يبقى بعد تجاوز السطح هو جوهر إنساني: البحث عن المعنى.

أدعو القارئ أن يدخل هذه الصفحات لا بوصفها وثيقة تاريخية جامدة، بل بوصفها غابة رمزية؛ ليقرأ ببطء، وليتوقف عند الصورة، وليسمح للعبارة أن تتردد في داخله، فالشعر الديني لا يُستهلك، بل يُتأمل.

وإذا خرج القارئ من هذا الكتاب بسؤالٍ جديد، أو بصورةٍ لا تفارقه، أو شعورٍ بأن الإنسان — مهما اختلفت لغاته وأساطيره — يشترك في قلقٍ واحدٍ أمام الوجود، فقد حقق هذا العمل غايته.

منهج الترجمة وقواعدها

تعتمد هذه الترجمة على مبدأ أن الترجمة ليست نقل كلمات، بل نقل خطاب ومعنى وتجربة. لذلك لم ألتزم الترجمة الحرفية كلمةً بكلمة، بل كنتُ أترجم الجملة في سياقها، وأحيانًا أترجم عدّة جمل معًا بوصفها وحدة دلالية واحدة، لأن المعنى في النصوص الشعرية والدينية لا يتوزع على الكلمات منفردة، بل يتشكّل من تركيبها وسياقها.

وقد كان أول ما سعيتُ إليه هو فهم النص قبل ترجمته؛ أي فهم موضوعه، وثقافة كاتبه، والزمن الذي كُتب فيه، وطبيعة اللغة الأصلية وبنيتها النحوية وتصريف أفعالها وأساليبها البلاغية. فترجمة نص لا تُفهم خلفيته الحضارية تؤدي غالبًا إلى ترجمة ألفاظ صحيحة ومعنى خاطئ.

كما حاولتُ التعرّف إلى أسلوب الكاتب وروحه التعبيرية، لأن نقل الأسلوب جزء من نقل المعنى. لذلك كان هدفي أن يبدو النص العربي وكأنه مكتوب ابتداءً بالعربية، لا نصًا أعجميًا أُلبس ألفاظًا عربية.

وانطلاقًا من ذلك، أجَزتُ لنفسي — عند الحاجة — الإضافة والحذف اللفظي، إذا كان ذلك أدعى إلى توضيح المعنى، أو إزالة غموضٍ لا يفهمه القارئ العربي بسبب اختلاف البنية اللغوية أو الثقافية. وقد أترجم الكلمة بأكثر من لفظ إذا كان الأصل يحتمل أكثر من معنى، كما قد أغيّر الصيغة من المتكلم إلى الغائب أو العكس إذا اقتضى السياق العربي ذلك.

وأؤكد أنني حافظتُ على الفكرة الأصلية للنصوص حتى وإن خالفت معتقد المترجم أو ثقافته، لأن وظيفة الترجمة نقل النص كما هو لا إعادة صياغته وفق قناعات المترجم. وقدّمتُ المعنى على المبنى كلما تعارض الاثنان، مع الحرص في الوقت نفسه على إبقاء المصطلحات العلمية والدينية والقانونية الدقيقة دون تغيير.

وفي ترجمة النصوص الدينية والشعرية خاصةً، اعتمدتُ الترجمة المعنوية (التأويلية)، لأن النص الديني أو الرمزي يفقد دلالته إذا نُقل حرفيًا. فالكلمة قد تحمل في الاستعمال العام معنى، وفي السياق الديني أو الأسطوري معنى آخر، ولذلك كان الرجوع إلى المعاجم المتخصصة والشروح العلمية ضرورة لا غنى عنها، وعدم الاكتفاء بالترجمة الآلية.

كما استخدمتُ عددًا من الإجراءات الترجمية عند الحاجة، منها:

- الحذف أو الإضافة المعنوية لإيضاح الصورة الشعرية،
- قلب الصيغة من النفي إلى الإثبات أو العكس،
- التقديم والتأخير،
- إعادة تركيب الجملة بما ينسجم مع العربية.

وللتوضيح، فالجملة الإنجليزية:

it rains cats and dogs

لو تُرجمت حرفيًا لكانت: «تمطر قططًا وكلابًا»، وهي ترجمة صحيحة لفظًا لكنها غير مفهومة معنىً للقارئ العربي؛ لذلك تُترجم: «تمطر

بغزارة». هنا تُترك الصورة الفنية ويُحافظ على المقصود. ومع ذلك، فقد حافظتُ على الصورة الفنية كلما كان بقاؤها يزيد النص وضوحًا وجمالًا.

وأخيرًا، فإن الترجمة عمل يحتاج إلى التريث والصبر؛ فهي ممارسة طويلة لا مجموعة قواعد تُحفَظ. لذلك لم أعتمد هذه المبادئ بوصفها نظريات جامدة، بل بوصفها أدوات عمل تُمارَس أثناء القراءة والفهم والكتابة، مع الالتزام بالتخصص في المجال العلمي للنصوص المترجمة.

فولوسوبا[1]

اصلي من أجل الهدوء والراحة

[1] الترجمة من كتاب إيدا الشعرية

لجميع أبناء هايمدال[2]
هم الأبناء الصغار والعظماء المقدسين
حيث أنهم سيتحملون نتائج أفعالي كأب للكل
إن حكمة الرجال لترى من خلال هذا الأمر
هذا الأمر الذي من الأفضل أن أتذكره.

1. إني لأتذكر اليوتيون[3] في بداية ولادتي وطفولتي
والذين رعوني بشبابي
إني لأتذكر أيضًا العوالم التسعة
والشجرات التسعة
حيث تتمركز الشجرة العظيمة خلف الأرض

2. لقد كانت هناك أوقات قديمة
حيث عاش يمير
حيث لم يكن هناك بحر ولا شاطئ
ولا أمواج عاتية
ولا حتى الأرض أو السماء كانتا موجودتان
لكن كان هناك فوضى
بالإضافة إلى العشب

3. قبل أن يصعد أبناء بور إلى مصاف السماء
الذين قاموا بتشكيل الأرض الوسطى
حيث تشرق الشمس من الشمال حتى الجبال العاتية
وحيث الأرض تخضب بالنبات الأخضر.

---
[2] هايمدال هو إله نرويجي يختص بالذكاء والفراسة
[3] اليوتيون وهم جنس من الأجناس حسب الثقافة النرويجية

4. الشمس من الشمال شريكة القمر
تلف يدها اليمنى حول الأحصنة السماوية
الشمس لم تعرف أي ميزة تملك
والقمر لم يعرف أي قوة يملكها
والنجوم لم تعرف مواضعها بعد.

5. بعد ذلك رجعت جميع القوى السماوية لمناصبها القضائية
وجميع الآلهة
ثم عُقِدَ اجتماع
لليل وللقمر المتناقص أعطي أسماء
للصباح أُعطي اسم
ولمنتصف اليوم وبعد الظهيرة أعطي اسم
وذلك كله من أجل تعداد السنين.

6. التقى الايسير[4] على سهل الايدا؛
حيث نصبت المذابح والمعابد
فاثبتوا بذلك قوتهم
وكل الأمور سويت
والأفران اُخترِعَت
الأشياء الثمينة عُملِتَ
منها ملاقط وأدوات أخرى.

7. عزفوا على طاولات المنازل ولهوا ولعبوا
فرحين كانوا

[4] الايسير وهم جنس الآلهة حسب الثقافة النرويجية القديمة

بالنسبة لهم كان امتلاك الذهب غير معقولًا ومهمًا
حتى أتى ثلاثة عذراوات
قويين جدًا
من جوتيون.

8. بعد ذلك اجتمع جميع الآلهة
على مقاعدهم للحكم
وعقدوا اجتماعًا
من يجب أن يخلق عرق الدراوف
من دماء بحر العمالقة والعظام الحية

9. بعد ذلك قام موتسوغينر
بخلق أعظم كائن من الدراوف
ثم تاليًا خلق الدروين
وكمثل الانسان
خلقوا العديد من الدرواف من الأرض
وذلك كما قال الدورين

10. نايي ونيدي[5]
نودري وسودري
أوستري وفستري
الذيوف وديفالين
نار ونايين
نيبينغ ودان

[5] كل الكائنات الآتي ذكرها هي من الدراوف، وهم جنس مشهورون بإتقانهم للحرف اليدوية حسب الثقافة النرويجية القديمة

بيفور وبافور

بومبور ونوري

آن وأنار

آي ومودفيتنير.

11. فيغ وغاندالف

فيندالف وثراين

ثييك وثورين

ثور

فيتر وليتر

نور ونيراد

هذه الأسماء أخبروني فيها الدرواف بصدق.

12. فيلي

كيلي فوندان

نالي هيبتي فيلي

هانار سفيور بيلينغ

بروني بيلد بوري

فرار هورنبوري

فراج ولوني أورفانج

لاري ايكين سكيلادي

13. إن وقت الدراوف

بالنسبة لجماعة ديفالين

ولأبناء الرجال والانس

وللآلهة الذين لا ينهكون والذين أتوا قِدمًا من صخرة العالم
وأساسه إلى سهول لوراس

14. كان هناك درابونير
ودولغثراسير هار وهاوغسبوري
هالفانج وجلوي سكيرفير وفيرفير
وسكافيد وآي الف وييِنجفي
ايكين سكيالدي.

15. فاغلار وفروستي
فين وغينار هيري وهوغستاري
هليودولف وموين
حيث يجب أن يكون هناك
دون اعتبار لحياة البشر الفانين
تخليد لذكرى ونسل الآلهة الذين لا ينهكون.

16. حتى قدم ثلاثة أشخاص إلى العالم
وهم طيبين وعظماء
وهم من الأيسيريين
لقد قدموا من مساكنهم
وقد قدموا للأرض
حيث رأوا آسك وايمبلا ضعيفين وخاضعين للقدر.

17. هما لم يمتلكا أرواحًا
لم يمتلكوا حواسًا
لم يمتلكا قوى ولا دماء

ولا حتى لون جيد

أودين منحهما الروح

هونيير منحهما الحواس

لودبير منحهما الدماء

واللون الجيد.

18. أنا متيقن من أن شجرة ياغدراسيل مرتفعة جدًا

شجرة كبيرة شجرة يمكن الاغتسال بها بنقاء

حينها أتى الندى وسقط في الوديان

شجرة ياغدراسيل تظل خضراء بهية

عبر نافورة أوردس

19. حينها أتت الخادمات

المعروفات كثيرًا

أتين ثلاثة من القاعة

حيث تقف تحت الشجرة

أورد هي الأولى

الثانية هي فيرداندي

الثالثة هي سكالد

حول طاولة قد تجمعوا

وشرائع قد استحدثوا

والحياة منحت للانس

والأقدار لفظت (أي وجدت)

Baldur dream حلم بالدر[6]

1. جميعًا كانوا الايسير

[6] هذه لقصيدة من كتاب إيدا الشعرية

في المجلس مجتمعين
والايسنيور جميعهم في المؤتمر
قد استشاروا الآلهة العظام
لإن بالدر الاله حظى بأحلام مزعجة

2. إن قيلولة هذا الاله
التي كانت منهكة
وأحلامه المباركة التي لا شك بها
بدت كأنها أحلام تتلو الحقيقة
حينها اليوتيون سألوا العرافين
أيها العرافين الحكماء
أليست أحلامه هذه نذير شؤم وكارثة؟

3. العرافون المجيبون قالوا
أن الموت مقدر لأقارب الوروس
وذلك من بين كل الأعزاء
مما سيسبب الحزن لفريغ وسفافنير
وجميع الآلهة الأخرى
سائرون على نفس الطريق

4. حيث أنهم سيعطون
إلى جميع الأحياء
وسيلة لكي يتوسلون بالدر كي لا يؤذيهم
حينها كل الأحياء أقسموا
أن لا يمسوه ويتجنبوه

وفريغ قد قبلت جميع عهودهم ووعودهم.

5. إن مخاوف والد الكل غير منطقية

هو يعتقد أن هامينجيور

قد انقسموا/ اختفوا

إن الايسير الذين أقنعهم

بعقد مؤتمر يتطلعون فيه بالتشاور من أجل وضع خطة.

6. ثم قام أودين رب الانسان

وعلى السليبنير وضع السرج (حصان)

ثم قاده للأسفل

إلى نيفلهيل (اسم منطقة) والتقى بكلب آت من هل (اسم منطقة).

7. وقد كان ملطخًا بالدماء على صدره

وعلى حنجرته المشتاقة للذبح (المجروحة)

وعلى فكه السفلي كذلك

قد ناح نواحًا امتد بعيدًا

نواحًا غنى فيه عزائم روحانية.

8. إلى الأمام مضى أودين

حيث اضطربت الأرض

حتى أعالي هل

وقد أتى للمنزل

ثم ركب يغ

حتى البوابة الشرقية

حيث كان يعلم أن هناك قبر فالا.

9. إلى العرافة قد بدأ يعزم غناءً ترنيمة روحانية
وإلى الشمال نظر حيث الأحرف الرونية ذات الأثر العجيب
تعويذةٌ تتلى
وإجابة تراد وتطلب
قامت العرافة مضطرة للاجابة
وبصوت أقرب للموت أجابت:
فالا:
10. من هذا الرجل المجهول بالنسبة لي
الذي أدى إلى اعادتي للحياة
أنا قد متت منذ زمن
منذ تشكل الثلج بسقوط المطر والندى الرطب
فيجتام:
11. فيجتام هو اسمي
انا ابن فالاتام
أخبرني أيها القادم من منطقة هل
من الأرض أنا أنادي عليك
لمن هذه المقاعد
مغطاة بالخواتم
ولمن هذه الوسائد الفاخرة
المغطاة بالذهب؟
فالا:
12. هنا حيث تقف الخادمة

حيث أعدت لبالدر
الدواء المشافي
وحيث يتم وضع واعداد الدرع
لكن عرق الايسير سيندثرون
وقد قلت هذا اجبارًا
الآن يجدر بي أن أكون صامتًا.
فيجتام:
13. أنت يا فالا يجب أن لا تكون صامتًا
لإني سأسألك
حتى اعلم كل الإجابات
لإني حتى الان لا أعلم
من سيكون قاتل بالدار
ومن سيكون سالب حياة ابن أودين.
فالا:
14. هودر سيبعث أخيه القوي
وسيكون هو قاتل بالدر
وسالب حياة ابن أودين
وقد تكلمت اجبارًا
الآن يجدر بي أن أكون صامتًا.
فيجتام:
15. لا تكن صامتًا يا فالا
لإني سأسألك

حتى أعلم كل الإجابات
لإني حتى الان لا أعلم
من سيرد على انتقام هودر
أو سيقوم من بين جنازة بالدر لكي يأخذ الانتقام
فالا:
16. سيظهر دب
من المناطق الشرقية
هو سيقتل ابن أودين
وفي ليلة طويلة
لن يغسل يديه من دمه
ولن يمشط شعره
وقبل الجنازة هو سيولد
سيولد عدو بالدر
بالاجبار أنا تكلمت
الآن يجدر بي الصمت.
فيجتام:
17. لا تكن صامتًا فالا
لإني سأسألك حتى أعلم كل الإجابات
لإني حتى الان لا أعلم
من هن الخادمات
الذين بيكون بارادتهن
والذين هن تحت حماية السماء

وما أمر السلاسل التي على أعناقهن

أخبرني أخبرني حتى لا تعود قادرًا على النوم[7]

فالا:

18. ليس أنت يا فيجتام من سيعلم هذه الأمور

ولا أودين رب الإنسان كذلك سيعلم هذه الأمور.

أودين:

19. ولا حتى أنت يا فالا

ولا حتى النساء الحكيمات

ولا حتى أنتِ أيتها الأم

والدة الثروسار الثلاثة.

فالا:

20. اذهب للمنزل يا أودين

وافرح بشدة

لإنه لن يزورني أي انسان

حتى يُحرَر لوكي

ومن قيوده يهرب

وحتى يأتي راغنورك ويدمر الكل

Havamal[8]

[7] تشبيه يريد أن يوصل للقارىء أن فالا لن يقدر على النوم بسبب اخباره للحقيقة المهولة الصعبة العظيمة الأثر

[8] هافامال وهي أشهر قصيدة في الأدب النرويجي القديم، وتعني (تعاليم الكائن الأعلى) والمقصود بالكائن الأعلى ها هنا هو "أودين"

يجب أن يُنظَر إلى كل الأبواب قبل الذهاب قدمًا
لإنه من الصعب معرفة أين يكمن العدو ويسكن.

1. أيها الكرماء تحية لكم
إن ضيف ليقدم علينا
أين سيجلس في عجلة هو
مَن مِن المسافرين مضطر إلى أن يجرب حظه[9].

2. النار محتاجة لمن يجلس بجانبها
ومحتاجة لمن ركبه متجمدة
الرجل (المقصود أودين) يطلب الطعام واللباس
هو الذي سافر عبر الهاوية

3. الماء محتاج له
محتاج للذي قدم ليأكل وجبة صغيرة
منشفة هو يحتاج ورعاية
وليمة جيدة له
إذا كان من الممكن أن يحصل على هذه الأمور فسيتكلم وسيناقش.

4. الدفء كذلك يحتاجه
من سافر بعيدًا
في المنزل كل هذه الأمور تحصيلها سهل
شخص ضحوك ومرح من
لا يعلم شيئًا
ومن يسدي النصائح ويقدم المعرفة.

[9] للدلالة على صعوبة سفره وعدم تمني صعوبة سفره للآخرين أو بالعكس للدلالة على حظه القوي بالسفر

5. (يبدأ أودين بالتكلم) لا يجب أن يكون أحدًا متكبرًا بمعرفته
لكن يفتخر بأخلاقه النبيلة
فعندما يأتي الرجل الحصيف والمهذب إلى مسكن أحدهم
ولا أحد ينال حكمة ونصيحة أحسن من حكمة الصديق الرصين.

6. إن عابر الطريق الذي أتى لتناول وليمة
يبقى متحفظًا صامتًا
يسمع بأذنيه
ويراقب ويلحظ بعينيه
هكذا تكون وسيلة الرجل الرصين لمعرفة الأمور من حوله

7. أنه سعيد
من حصل على
الشهرة والسمعة الطيبة
بالطبع لن يحوز رجل مثله على سمعة طيبة وشهرة.

8. إنه لسعيد من حصل على
الشهرة والذكاء في حياته
وسعيد من حُفِظَ من الأوصاف والسمعة السيئة

9. لا يوجد حمل أفضل يُحمَل في الطريق من المنطق الجيد
حيث أنه أفضل من الثروات
وهو المنقذ للفقير المدقع

10. إنه لمن الحظ السيء أن يُحمَل في الطريق البيرة الكثيرة
إنه ليس لمن الجيد شرب الكثير من البيرة للإنسان.

11. ولمن الحظ السيء أيضًا

أنه لا يمكن لرجل أن يتناول بيرة أكثر من البيرة المقدرة له نصيبًا
لإنه كلما زاد شربه للبيرة كلما قل عقله

12. إن اسمه مالك الحزين[10]

من خلال وقوفه للشرب يسرق عقول الرجال
وقد قيدتُ بترس هذا الطائر
وذلك في مسكن غونلود.

13. كنت ثملًا بشكل جيد

ثملت عند فاجلار المخادع
إن أفضل ثمالة هي الثمالة التي يستعيد بعدها الشخص وعيه وعقله.

14. رصينًا وحازمًا

وفي أثناء الحرب وما يرافقها من شدة
يجب على أطفال الملك
أن يكونوا فرحين وأحرار
كل شخص يجب أن يكون كذلك حتى تأتي ساعة موته

15. إن الرجل الأحمق

هو من يظن
أنه سيعيش للأبد
إذا تجنب الحرب
لكن الشيخوخة لن تعطه السلامة[11]
وعبر الحرب سيُقتَل
إن الرجل الأحمق هو من عندما يأتي لمنزل

---

[10] بالقصيدة يدعى (المنسي) وليس الحزين
[11] لن تمهله بمعنى لن تتركه بسلام يعيش للأبد ستأخذ روحه يومًا ما

يحدق ويتمتم أو يظل صامتًا
ومن عندما يبدأ بالشرب يختفي عقله

16. هو وحده
الذي يتحرك كثيرًا
والذي لديه خبرة كثيرة
والذي يمتلك منطق جيد
يعلم بأي قدر كل انسان محكوم.

17. دع الرجل يحمل الكأس
حيث يشرب نبيذ العسل باعتدال
ويتكلم باعتدال أو يبقى صامتًا
لن يقول لك رجل أنك مخطأ وذلك في حال ذهبت للنوم بالوقت المناسب[12]

18. إن الرجل المتكبر
إذا لم يكن معتدلًا
وإذ لم يكن يكبح حزنه
سيصبح رجل يضحك على أمور تافهة
والتي ستطغى على حزمه ورصانته.

19. القطيع يعلم
عندما يرجع للحظيرة
أين يتوقف ويستريح
لكن الرجل الأحمق
لا يعلم أن يوقف معدته عن الطعام

[12] المقصد إذا فعلت الأمور بوقت مناسب لن يجرؤ أحد على تخطيئك

20. كل الرجال البائسين

والتي أخلاقهم سيئة

يحتقرون كل شيء

إذ أن من إحدى الأمور التي يجب أن يعلمها

والتي لا يعلمها

أن الإنسان لا يخلو من العيوب.

21. الرجل الأحمق

هو من يفكر في كل شيء بالليل

حتى يبزغ الصباح ويظل حزنه كما هو

22. إن الرجل الأحمق الذي يظن أن كل من يبتسم له هو صديقه

على الرغم أنه لا يشعر بتكلم هؤلاء الآخرون الذين يبتسمون له من وراء ظهره عليه

ولكن عندما يجلس مع الحكماء والأذكياء فإنه يصنف مع الحكماء والأذكياء.

23. إن الرجل الأحمق

يظن أن كل من يتكلم معه باحسان هو صديقه

لكنه عندما يذهب للمحكمة سيجد أن المدافعين عنه قلال.

24. إن الرجل الأحمق

يظن أنه يعلم كل شيء

لكن عندما يتم وضعه في موقف مفاجئ

لن يعلم الجواب للامتحان الذي يمتحن به.

25. إن الرجل الأحمق

إذا أتى ليجلس في جماعة
من الأفضل له أن يظل صامتًا؛
لإنه لا أحد سيعلم أنه أحمق إذا ظل صامتًا
إلا إذا تكلم كثيرًا (حينها سينكشف)
إن الذي لا يعلم شيئًا سيظل لا يعلم شيئًا مهما تكلم.

26. هذا الرجل الأحمق
يعتقد نفسه حكيمًا لإنه يسأل الأسئلة ويجادل لكي يخفي جهله
لا أحد يمكنه إخفاء جهله؛
لإنه سيُعرَف وسيدور بين البشر.

27. من يلفظ كلمات كثيرة
ليست لها قيمة
من لا يظل صامتًا
من يكون ثرثارًا
إذا لم يغلق لسانه
سيجلب عادة المصائب لنفسه.

28. أما بالنسبة للمتلصص بنظره
فلا يجب على أي رجل أن يمتلك هذه العادة
حتى ولو صار منزله غريبًا بالنسبة له[13]
الكثيرون يعتقدون أنفسهم حكماء
إذا لم يختلط معه أحد وجلس في منطقة معزولة عن البشر.
إنه لذكي جدًا (بسخرية يتحدث هنا أودين)

[13] بمعنى حتى لو أصبح هناك شيء جديد بمنزله يتطلب التلصص بالنظر فلا يجب أن يفعل ذلك

من يعتقد أن إهانة ضيف إذا قام الضيف للذهاب
إنه لذكي جدًا كذلك
من يتكلم بكلام كثير لا يحمل قيمة
سواء أكان بوليمة أو كان بين اعدائه.

29. (أودين يتكلم بنبوءة أو يحزر طباع البشر) إن الكثير من الأصدقاء ينقلبون على بعضهم بعضًا
وعلى الطاولة سيزعجون بعضهم بعضًا
الفتنة ستبقى موجودة
الضيف سيزعج الضيف.

30. يجب على الرجل أن يأكل الوجبات بالوقت المبكر
إلا إذا ذهب لمنزل صديق له
عدا عن ذلك ليجلس الرجل ويهمد قليلًا
حيث سيبدو بعض الشيء جوعانًا
ويمكنه أن يستعلم ويسأل عن بعض الأمور (لامضاء الوقت).

31. إن الطريق طويل وغير مباشر
وبالنسبة لصديق سيء
فإن الطريق بالنسبة له هو المسكن
بينما لصديق جيد فإن الطريق مباشر حتى ولو كان بعيد.

32. الضيف يجب أن يذهب
ولا يجب أن يبقى دائمًا في مكان واحد
المرحب به يصبح غير مرحب به إذا بقي كثيرًا في منزل الآخرين.

33. إن منزل الشخص هو الأفضل

حتى ولو كان صغيرًا

فالشخص يعد ويُعتَبر سيد منزله

وحتى ولو امتلك الشخص معزتين

ومعطف مصنوع من القش

فإن هذا يبقى أفضل من التسول.

34. إن منزل الشخص هو الأفضل

حتى ولو كان صغيرًا

فالشخص يعد ويُعتَبر سيد منزله

فإن الرجل الذي يسأل عن وجبة كل ما يحين وقت الطعام لنازفٌ قلبَهُ (يحتمل معنيين إما يهين نفسه وإما يكرم نفسه والغالب المعنى الثاني)

35. لا تسمحوا لرجل أن يتحرك خطوة للأمام إذا ترك سلاحه بالحقل؛

لإنه من الصعب معرفة متى يحتاج الرجل لسلاحه

36. أنا (أودين يتكلم بلسانه) لم أجد رجلًا كريمًا جدًا

أو عطوفًا جدًا بحيث يرفض هدية

هو بخصوص أملاكه جدًا كريم

بحيث أنه يزدري هذه الأملاك ويحتقرها (فبالتالي هو يمنحها بسهولة)

وهو سيُعوَض عن هذه الأملاك (لإنه كريم على قول المثل "كما تدين تدان").

37. إن الرجل الذي يمتلك أملاكًا لا يجب أن يعاني من الفقر والحاجة

ويجب أن يظهر الرحمة للضعفاء المنبوذين

ويجب أن يعلم أن ما قدر للأحباب والأقارب عادة سيكون أسوأ مما هو متوقع

يجب أن يفاخر الأصدقاء بعضهم بعض بالثياب والأسلحة

إن الذين يكونون مانحين وآخذين (يتبادلون الهدايا) سيبقون أصدقاء
إذا كل شيء باقي جرى على ما يرام.

38. الرجل يجب أن يكون ودود لصديقه
ويجب أن يتبادل الهدايا مع صديقه
ويتبادل كذلك الضحك مع صديقه
الرجل يجب عليه أن يتغاضى عن بعض الأموال في الايجار
الرجل يجب أن يكون ودود لصديقه
ويجب أن يكون ودود لصديق صديقه
لكن الرجل يجب أن لا يكون صديق لعدو صديقه.

39. اعلم
أنه إذا كان لديك صديق
تثق به كليًا وتأخذ منه أشياء جيدة
ومعه تثق به لدرجة تعطيل دماغك وتتبادل معه الهدايا
وتذهب غالبًا لتراه.

40. واعلم
أنه إذا كان عندك صديق آخر
تثق به قليلًا
ولا تأخذ منه أشياء ثمينة ويفكر بمكر
ويكذب بدفع ثمن الايجار
فيجب أن تكلمه بطريقة رسمية وعادلة.

41. لكن ومع ذلك
وبمن تثق به قليلًا

وتشك بمحبته لك
يجب أن تضحك قباله
وعلى النقيض لا يجب أن تتكلم أمامه بأفكارك
وإذا أردت أن تمنحه هدية فيجب أن تكون مساوية لما منحه لك هو.

42. كنتُ (أودين يتحدث عن نفسه) صغيرًا ذات مرة
وكنت أتجول لوحدي
وقد أضعت طريقي
بالمعرفة أهذب وأعلم نفسي
وذلك عندما التقي رجل آخر[14]
لقاء الآخرين والتحدث معهم والاختلاط بهم هي متعة الانسان
الرجال الأحرار والشجعان يعيشون أفضل معاش
فهم قليلًا ما يحزنون
لكن الرجال محدودي العقل
يفزعون من كل شيء
إن البخل هو شيء سيء حتى في الهدايا.

43. إن ملابسي التي في الحقل قد أعطيتها
لرجلين يشتغلان بالنجارة
لقد بدوا كالأبطال عندما لبسوا العباءات
الرجل الذي يتعرض للاهانة هو الرجل العاري
إن الشجرة لتذبل
التي تقف على أعلى الجرف

[14] يقصد أنه يستفيد من الآخرين معرفيًا

والتي لا يحميها لحاء ولا ورق

مثل الرجل

الذي لا يحبه أحد

هذا الرجل لماذا سيعيش طويلًا؟!

44. أحمى من النار

يكون الحب بين الأصدقاء الذين قامت صداقتهم على الخطيئة

لكن لمدة أيام فقط سيستمر هذا الحب

وفي اليوم السادس هذا الحب سيضعف.

45. إن الشيء العظيم والثمين لا يعطى دائمًا

إن المديح قد يكون لأشياء قد تشترى بثمن بسيط

فأنا امتلكت رفيقًا اذا امتلكتُ نصف رغيف واناء ممتلىء.

مقطع حتى

46. كما هي صغيرة حبات الرمل

فإن ذكاء الرجل محدود وصغير

وكذلك صغيرة هي بعض عقول الرجال

فإن الرجال الغير حكيمين يعدون أنصاف رجال.

47. إن الشخص يجب أن يكون حكيمًا بشكل معتدل

لكن لا يكون حكيمًا بشكل يجاوز الحد

فإن المعيشة المعتدلة للرجل هي المعيشة التي يمتلك بها معرفة (حكمة) كثيرة.

إن الشخص يجب أن يكون حكيمًا بشكل معتدل

لكن لا يكون حكيمًا بشكل يجاوز الحد

لإن الرجل الحكيم بحق نادرًا ما يتكبر بسبب ما يمتلكه من حكمة كبيرة.

53. إن الشخص يجب أن يكون حكيمًا بشكل معتدل

لكن لا يكون حكيمًا بشكل يجاوز الحد

لإنه يجب أن لا يستبق معرفة قدره

حينها سيكون مزاجه محرر من الهم.

54. إن الشيء يحرق من قبل شيء

حتى لا يظل أي شيء (بمعنى مبدأ الاختلاط حتى لا يبقى أثر للأصل)

والنار تُشعَل من قبل النار (بمعنى مبدأ الاستمرارية للشبيه)

والرجل يُعرَف للآخرين عبر خطابه

إلا الرجل الأحمق فهو يُعرَف للآخرين من خلال تصرفاته الحمقاء.

55. يجب على الرجل الذي يسعى لتحقيق رغبة من رغباته أو يسعى لامتلاك شيئًا ما أن يقوم باكرًا

إن الذئب الكسول نادرًا ما ينال فريسة والرجل الكثير النوم نادرًا ما ينال النصر.

56. يجب أن يستيقظ باكرًا

من لديه عمال معدودين

ويجب أن يذهب لعمله لكي يراهم ويشرف عليهم

إن الشخص المتخلف من ينام صباحه

إن تحصيل الثروة يعتمد في نصفه على بذل الرجل لجهده وطاقته في تحصيلها.

57. إن الرجل الذي يعلم

مقدار غطاء السقف والألواح الخشبية ومقدار الخشب المطلوب لاشعال التدفئة

سيوفر على نفسه الوقت والجهد (بمعنى اعلم ما تفعله دائمًا)

58. يجب على الرجل عند الذهاب لمجلس عام أن يكون نظيفًا ويكون شبعان

يجب على الرجل أن لا يستحي ولو لم تكن ملابسه/ حذائه/ بنطاله جيد

يجب على الرجل كذلك أن لا يستحيي من حصانه حتى ولو لم يكن يملك حصانًا جيدًا.

60. يجب على أي رجل له حس من المنطق أن يستعلم عن من سيكون الحكيم المعتبر (كبير القوم)

فقط يجب أن يعلم شخص واحد بهذا الأمر

ولا يجب أن يعلم شخص ثانٍ

إذا علم ثلاثة أشخاص بهذا الأمر فإن العالم كله قد علم به (المقصود أن الخبر سينتشر)

61. كل الحسرات والتندم

على الرجل الذي يختلط بكثيرين لكنه لديه القليل من المدافعين في المحاكم (المقصود ليس كل من تجلس معه صديقك)

مثل الطيور الكثيرة التي تأتي إلى المحيط القديم (الواسع) "لكنها ترحل فيما بعد"

62. يجب على كل رجل فطن وذكي

أن يستعمل قواه بحذر وحكمة

ذلك أنه سيكتشف عندما يختلط مع الشجعان أنه ليس هو الوحيد الشجاع (بمعنى هناك من يوازيه بالقوة).

63. يجب أن يظل

كل رجل حذرًا دائمًا بخصوص الثقة باصدقائه؛

لإنه ربما يدفع جزاء ثمن أقواله يومًا ما (بمعنى اذا الصديق عايرك بأسرارك أو أفشى أسرارك حينها تدفع أنت الجزاء).

.64 (أودين يتحدث عن نفسه) لكثير أماكن

أتيتُ مبكرًا

لكني كنت متأخرًا عن الآخرين

البيرة كانت تسكر

ولم تكن جاهزة (رديئة)

القلة النادرة التي لا يعجبها الموقف (شرب البيرة) عادة ما تقتنص الفرصة واللحظة "وتشرب البيرة بكل هدوء".

.65 لقد دُعوتُ هنا وهناك

وذلك في حال إذا احتجتُ لوجبة

أو احتجتُ لخنق خنزيرين (لأكلهم)

حينها من يقوم بذلك لي سآكل عنده؛

لإنه هو الصديق الحقيقي.

.66 إن النار هي أفضل شيء للإنسان

كذلك أشعة الشمس

إذا قدر الرجل أن يمتلك صحته مع حياة خالية من الخطيئة والعار "فحينها يا لها من حياة"

.67 لا يوجد رجل ينقصه كل شيء

حتى ولو كانت صحته سيئة

فشخص فرح في بابنائه

وشخص فرح بماله الكثير

وشخص فرح بعمله الجيد.

68. إنه لمن الأفضل العيش بشكل بائس؛

لإن الرجل يمكنه أن يعيش بتواضع

لإن العيش بشكل متواضع خير من أن تكون رجلًا غنياً تشتعل النار بأملاكك والموت يقف خارج المنزل ينتظرك

69. الأعرج يمكنه أن يركب الحصان

صاحب اليد الواحدة يمكنه أن يقود القطيع

الأصم ممكن أن يقاتل وممكن أن يكون مفيدًا

أن تكون أعمى لأفضل من أن تكون تُحرَق؛

لإن الجثة لا يستفيد منها أحد.

70. إن ولادة الابن جيدة

حتى ولو كان هذا بعد موت الاب

لإن شواهد القبر لا تظل موجودة عادةً طوال الوقت

إلا إذا سُلِمَت من قريب لقريب (قريب الميت) حتى يتم حفظها.

71. اثنين هما أعداء دائمين

اللسان خراب العقل

وتحت كل ساعة يكمن يد.

72. الليل جيد لمن يريد أن يستمتع بسفره بالليل

إن خلفية السفينة لصغيرة

متغيرة هي ليلة الخريف

يتغير الطقس كثيرًا؛

بحيث يتغير في خمسة أيام أكثر مما يتغير في شهر (للدلالة على تغير الأيام والدهور وحال الناس)

73. إن الذي يعلم من لا يعرف شيئًا

بحيث أن الكثير من الناس يهينون الآخرين

إحدى الرجال غني

وآخر فقير

لا احد منهم يستحق اللوم

الماشية تموت

والأقارب كذلك يموتون

نحن أنفسنا نموت

لكن السمعة الجيدة لمن اكتسبها لا تموت.

74. الماشية تموت

والأقارب كذلك يموتون

نحن أنفسنا نموت

لكن اعلم شيء لا يموت

وهو سمعة الرجال الموتى (يقصد أن الميت تلتصق به سمعة ما لا تختفي).

75. مخازن للطعام كثيرة رأيتُ

وذلك عند ابن ديفيس

الآن هم يحملون أغراض المتجولين

إن غنى الأغنياء مثل غمزة العين "تتغير بسرعة" (المقصود أن الانسان لا يلبث على الغنى).

الأغنياء هم أكثر الأصدقاء تغيرًا في الحال.

76. الرجل الأحمق

هو من يسعى
إلى حب امرأة أو ثروة
الافتخار سينمو بنفسه
لكن الحكمة لن تنمو
هو يصبح جاهلًا أكثر وأكثر.
77. حينها يجب أن يُعلَن
إذا عن الأحرف الرونية أنت ستسأل
هي -أي الأحرف الرونية- يعلمها الأعلى (أودين)
حيث القوة العظيمة تم انشائها
وحيث أن المتكلم الأعظم (هو أودين) قد أعلن وقال
أنه كان يجب أن يظل صامتًا.
78. إن فترة الليل التي تأتي بعد النهار لتُمدَح
الامرأة بعد ما تُحرَق تُمدَح
السيف بعد ما يُغمَد/ يُستعمَل يُمدَح
الخادمة بعد ما تتزوج تُمدَح
الثلج بعد ما يذوب يُمدَح
البيرة بعد ما تُشرَب تُمدَح (المقصود أن الشيء بعد ذهابه يمدح إذا كان جيد السمعة).
79. في الرياح يجدر على الشخص أن يحطب الحطب
في البحر يجب أن يستعجل الشخص خطاه
في الظلام يجب أن يتكلم الشخص مع معشوقته
كثيرة هي الشموس

في السفن يجب أن تكون الرحلات
يجب أن يكون الدرع للحماية
والسيف للضرب والهجوم
ويكون وجود الفتاة من أجل التقبيل.

80. قرب النار يجب أن يشرب الشخص البيرة
على طرف الجليد
هناك حصان نحيف
وسيف صدأ
يجب عليك (اودين يخاطب القارىء) اطعام الحصان بالمنزل
لكن تطعم الكلب بالمزرعة.

80. في كلمات امرأة عذراء
لا أحد يجب أن يستبدل الايمان
ولا حتى أقوال المرأة
بعجلة دوارة؛
لإن قلوب النساء شُكِلَت "على الخبث"
وفي صدورهم المكر قد وُضِعَ

81. بصرير القوس
وبشعلة موقدة
وبذئب يعوي
وبغراب ينعق
وبخنزير يخنخن
وبشجرة دون جذور

وبموجة متزايدة الشكل

وبوعاء يغلي.

.82 وبسهم طائر

وبوسادة ساقطة وبجليد ليلة واحدة

وبأفعى مدورة كلام امرأة في السرير

أو سيف مكسور لعب الدببة

او ابن من الطبقة الملكية.

83 عجل مريض وعبد مطيع

وعرافين مخادعين

جثة تم ذبحها حديثًا

سماء صافية

سيد يضحك كلب ينبح

وعاهرة تحزن.

84 حقل مزروع حديثًا

لا تدع أحد يثق مسبقًا في الابن

فالطقس هو من يحكم الحقل (يقصد أن الظروف هي من تحكم تصرفات الابن)

وراقب الابن الذي بسلوكه تشك.

85 إن الأمور يمكن أن تنال في حال كان الأمر مجهز له

لكن مع ذلك يجب أن لا يغتر الرجل بجهده وتجهيزاته

فقد يخونه القدر ولا ينال الأمر الذي لا يسعى له.

86 إن الذي لا يتوسط في حب المرأة ليندم أشد الندم

. أتكلم أنا الآن بصراحة؛ لإني اعلم كلا الجنسين

عقول الرجال غير مستقرة ومتزنة تجاه النساء (بمعنى الرجال دائمًا ما يشتهون النساء وينظرون لهم النظرة الجنسية)

حينها نحن نتكلم كلام عادل ومتزن حين نقول: أننا نظن بشكل خاطئ أن الحذر ممكن أن يُخدَع (بمعنى الحذر من النساء لا يمكن أن يُخدَع من قبلهن)

87 لأتكلم بشكل عادل إذا قلت

ولأعرض المال على ذلك

من يريد أن يحوز حب المرأة

ليمدح جمالها

فإن الذي ينالها هو من يثير فضولها (يثير محبتها له)

88 في الحب لا يجب أن يتسائل أحد

وفي كلمات أخرى

فإن المظهر الجميل غالبًا ما يأسر الرجل الحكيم لكنه لا يأسر الرجل الأحمق.

89 لا تدع أحدًا يتعجب من هذه الحماقة "التي سأتلوها الآن"

إن الكثير من الرغبات الحادة والقوية تجعل الانسان أحمق

حتى الأحكم سيكون أحمق.

.90 إن العقل ليعلم ماذا يكون في القلب

حيث تقبع وحيدة عواطفنا

لا مرض أسوء للرجل العاقل

من أن لا يكون راضٍ عن نفسه.

91لقد جربتُ

عندما كنت جالس عند العشب

انتظر سعادتي "حتى تجيء"

الجسد والروح كان الأمران الذي لا يمكنني قربهما

اللذان لم أقدر على امتلاكهما.

92وجدت امرأة بيلين على الكنبة

مثل أشعة الشمس نائمة

إن الحصول عليها يُعتَبر سعادة للأمير

لي بدا تافهًا أن لا تُعاش حياة هكذا.

93 (تقول أمرأة بيلين): ومع ذلك بأقرب ليلة

يجب عليك يا أودين أن تقدم

إذا تكلمت فإن العذراء ستذهب (لن يقدر على الحصول عليها)

وستكون النهاية مؤلمة وكارثية "بالنسبة لك" إلا إذا كنا وحدنا

وأطلعتك على الخطيئة المخفية.

94 (يقول أودين): أنا رجعتُ أفكر في الحب

وفي رغبتها المتحكم بها والمتحفظة

أنا فكرت أنه يجب علي أن أنال قلبها وحبها.

95 عندما أتيت في المرة القادمة ا

المحاربين الشجعان كانوا

جميعًا متأهبين

مع الشعلات التي توقد

ومع المواقد المحمولة

حينها كان الطريق للسعادة مغلق.

96 لكن مع اقتراب الصباح
عندما أتيت مجددًا
حراس المنزل كانوا كلهم نائمين
كلب الفتاة المطيع
وجدته وحيدًا
مربوطًا للسرير
97 كثيرة هي العذراوات النقيات
المعروفات بحسن سلوكهن
اللواتي يكن صعبات تجاه منال الرجال
ويذكر مما جربته
عندما العذراء العفيفة
حاولتُ أن أغويها
هذه المرأة المخادعة
استطاعت أن تفلت مني
ولم أستطع أن أنال شيئًا
98 في المنزل ليكن الرجل فرحًا
وكريمًا تجاه ضيوفه
وملتزمًا بالوصايا الحكيمة والأخلاقية
يجب أن يتكلم بكلام جيد
باستعمال الذاكرة الجيدة والخطاب الحسن

وذلك إذا كان يسعى للمعرفة الكثيرة

99 فيم بول فامبي يدعى

لديه شيئًا ليقوله

يا لجمالية البساطة

100 سعيتُ لايجاد اليوتان القديم

الآن أنا رجعت

بالصمت ذهبتُ لهنالك

وبكلام كثير

تكلمت مع حلفائي وأصدقائي

في قاعات ستاننج

101 غنّلود قد أعطتني

على مقعدها الذهبي

كمية من نبيذ العسل الثمين

وهو مقابل سيء وغير كافي

للحب الذي أظهرتها لها

102 فم راتي جعلته

يتكلم

وجعلته يقضم الصخر

أسفل طريقي

كان يوجد هناك اليوتان

وكنت معرضًا للخطر بشدة

103 من شكل ممتاز وجيد
صنعتُ بعض الأشياء الجيدة
بعض الأشياء أتعبت الحكيم
لأودهارير
قد حان وقت الذهاب
لمساكن البشر الأرضية

104 بالنسبة لي هو أمر مشكك جدًا
أنه كان يمكنني أن آتي
من قاعات اليوتان
غننلود لم يقم بمساعدتي
في اغواء الفتاة العفيفة
التي ألقيت عليها يدي

105 في اليوم الذي يليه
أتت لهيرم- ثورسار
لتتعلم شيئًا من الرجل الأعلى
بعدما سألوا عن بولفيرك إذ كان هو
مع الالهة قد أتى
أو سوتانغ قد دمره

106 أودين أنا اؤمن به
خاتم كعهد أعطاني
هل سأثق بايماني به؟
سوتانغ احتال

لارتواء الشراب

وغنلود بكى

107 وكواعظ

وبإرادة أورد

جلست صامتًا

رأيتُ وتأملتُ

وأنصتُ لكلمات الانسان

108 استعمت لنقاش حول الأحرف الرونية

وحول أمور خارقة للطبيعة الهية

لم يكونوا يتكلمون عند القبور

ولا عند مجالس الحكماء

في قاعة الرجل الأعلى

في قاعة الرجل الأعلى

قد سمعتُ التالي:

109 انا استشيرك لودفافنير

لآخذ نصيحتك

فقال لودفافنير: انت سوف تستفيد إذا أنت أخذت بنصيحتي

لا تتجول بالليل

إلا إذا أردت الاسكتشاف

وإلا إذا كنت مضطرًا للخروج

110 انا استشيرك لودفافنيرـ
لآخذ نصيحتك
فقال لودفافنير: انت سوف تستفيد إذا أنت أخذت بنصيحتي
وفي بيت الساحرة
لا تنام
حيث يمكنها أن تلعنك وأنت بين يديها
111 هي ستكون السبب
في أنك لن تهتم
للأمور الدنيوية أو للقوانين
الطعام لن تقرب
ولا الملذات الدنيوية
بحزن ستذهب لكي تنام في السرير
112 انا استشيرك لودفافنيرـ
لآخذ نصيحتك
فقال لودفافنير: انت سوف تستفيد إذا أنت أخذت بنصيحتي
لا تدع زوجة أخرى
تغريك أو تغويك
لافشاء سر من أسرارك
113 انا استشيرك لودفافنيرـ
لآخذ نصيحتك
فقال لودفافنير: انت سوف تستفيد إذا أنت أخذت بنصيحتي
إذا سافرت

عبر الأرض أو البحر
زود نفسك بالطعام والمؤونة جيدًا
114 انا استشيرك لودفافنير
لآخذ نصيحتك
فقال لودفافنير: انت سوف تستفيد إذا أنت أخذت بنصيحتي
لا تجعل الرجل سيء
يعلم ما هي عيوبك
لإنك لن تنال من الرجل السيء
إذا كافأته بالاحسان والخدمة
إلا الفعل السيء
115 انا رأيت بشكل واضح
رجل مجروح
بسبب كلمات امرأة شريرة
بكلمات شريرة وسيئة
سببت المرأة موته
وبطريقة قبيحة مات
.116 انا استشيرك لودفافنير
لآخذ نصيحتك
فقال لودفافنير: انت سوف تستفيد إذا أنت أخذت بنصيحتي
إذا كنت تمتلك صديق
لا يمكنك الوثوق به
اذهب وزره

لإن الطريق الذي به أغصان مقطوعة
والذي به عشب عالٍ
لن يسلكه أحد البتة

117 . انا استشيرك لودفافنير
لآخذ نصيحتك
فقال لودفافنير: انت سوف تستفيد إذا أنت أخذت بنصيحتي
الرجل الجيد سيخاطبك
بخطاب جيد وسعيد
وسيخاطبك كذلك بتحية عندما يلقاك في حياتك
118 انا استشيرك لودفافنير
لآخذ نصيحتك
فقال لودفافنير: انت سوف تستفيد إذا أنت أخذت بنصيحتي
مع صديقك
لا تكن الذي
يبدأ النزاع والخصومة
بالاهتمام تستولي على قلب صديقك
إن الشخص الذي أمامك سيكون صديقًا لك
إذا اتبعت نصيحتي هذه
119 انا استشيرك لودفافنير
لآخذ نصيحتك

فقال لودفافنير: انت سوف تستفيد إذا أنت أخذت بنصيحتي

لا تتبادل الكلام

مع الاحمق قليل الذكاء

120 من رجل قليل الأخلاق

لن تنال البتة

أي شيء جيد

لكن الرجل الجيد

سيجلب لك الأشياء الجيدة

بارادته الخاصة ودون طلب

121 أنه لشيء مريح

أن يخبر رجل ما

رجلًا آخرًا بكل شيء

كل شيء أفضل من

الجلوس مع رجل مخادع

حيث أنه ليس صديق

من كلامه يختلف ويتغير

122 انا استشيرك لودفافنير

لآخذ نصيحتك

فقال لودفافنير: انت سوف تستفيد إذا أنت أخذت بنصيحتي

لا تتصادم مع الرجل السيء الأخلاق

حتى ولو كان ذلك بكلمات قليلة

لإن الذي أخلاقه حسنة سيتنازع بالكلام

بينما الذي أخلاقه سيئة فسيقوم بالضرب وباستعمال يده

123 انا استشيرك لودفافنير

لآخذ نصيحتك

فقال لودفافنير: انت سوف تستفيد إذا أنت أخذت بنصيحتي

لا تكن صانع أحذية

ولا صانع رماح

إلا إذا كانت صناعتك لنفسك

لإنه إذا صنع الحذاء مريض

أو إذا صنع الرمح رجلٌ محدب الظهر

فإن ذلك سيجلب الشر لك

124 انا استشيرك لودفافنير

لآخذ نصيحتك

فقال لودفافنير: انت سوف تستفيد إذا أنت أخذت بنصيحتي

إذا علمت أنه يوجد بأقربائك/ اصدقائك أي عيب

قم بالستر على هذا العيب كأنه عيب يخصك

ولا تمنح أعداءك سلامًا

125 انا استشيرك لودفافنير

لآخذ نصيحتك

فقال لودفافنير: انت سوف تستفيد إذا أنت أخذت بنصيحتي

افرح بوقوع المصيبة

لكن بتاتًا

لا تفرح بقدوم الخير

126 انا استشيرك لودفافنير
لآخذ نصيحتك
فقال لودفافنير: انت سوف تستفيد إذا أنت أخذت بنصيحتي
في المعركة
"ثبت نظرك" ولا تنظر للأعلى
لكي لا يفاجأك العدو ويأسرك
فمثل أنثى الخنزير
يصبح الرجال بالمعركة
127 إذا أردت أن تغري أمرأة
لاستمالتها لمحادثة/ جلسة جيدة
فيجب أن تعدها
وأن تفي بوعدك هذا
لا أحد يترك الشيء الجيد إذا من الممكن أن يُؤخَذ
128 أنا أوصيك بأن تكون حذرًا
لكن ليس حذر جدًا
في الشرب كن حذرًا جدًا
ومع زوجات الرجال الآخرين كن حذرًا
وثالثًا
كن حذرًا لئلا يخادعك اللصوص
129 لا تعامل ابدا
عابر سبيل أو ضيف
بالاهانة أو بالسخرية

لإنه لا يعلمون إلا قليلًا
عمن يجلسون معه
أو علي أي شعب هم قد قدموا عليه
130 الذنوب والفضائل
في صدور أبناء الدببة الفانية
مختلطة وممتزجة
لا أحد هو كامل الوصف والأخلاق
بحيث لا يشوبه أي عيب
وبحيث سيقف من وراء كونه جيدًا أو سيئًا دافع ما
131 لا تضحك البتة
على حديث الرجل الأشيب
لإن حديثه غالبًا ما سيكون جيدًا بسبب تقدم العمر
غالبًا يخفى في حديث المنهكين الكبار
الذين جلده متجعد
ومليء بالندبات
ومن يكونون ثقيلي المشي
يخفى في منطقهم كلام حصيف رزين
132 انا استشيرك لودفافنير
لآخذ نصيحتك
فقال لودفافنير: انت سوف تستفيد إذا أنت أخذت بنصيحتي
لا تبقي الضيف عندك وتطيل عليه
ولا حتى تطرده من عندم

عامل الضيف بشكل جيد
وهم سيتكلمون بشكل جيد عنك
133 قوي هو الشريط الحاجز
الذي يجب أن يقام
لكي يمر الكل منه
إذ يجب أن تعطي عملة معدنية
وإلا فإن لعنات العرجان
ستصب عليك
134 انا استشيرك لودفافنير
لآخذ نصيحتك
فقال لودفافنير: انت سوف تستفيد إذا أنت أخذت بنصيحتي
أينما تشرب البيرة
استحضر قوة الأرض
لإن الأرض قوتها مضادة للأثر الذي يسببه الشرب
خذ النار لمرض كف القدم الخشبية
وخذا البلوط للامساك
وخذ الذرة لابطال أثر الشعوذة
خذ النبات للجوع
في المصائب توسل للقمر
أما في جروح العض فطريقة العض مناسبة للعلاج
لكن الأحرف الرونية أثرها معاكس للهدوء والراحة
حيث تسمح للأرض بأن تمتص السوائل

روناتالسباتر أودين: أغنية الأحرف الرونية الخاصة بأودين

135 أنا أعلم أنني عُلِقت
تسع ليال كاملة
في شجرة صخرية معلقة بالهواء
مع رمح مكسور
ولأودين قدمت
نفسي لنفسي
على تلك الشجرة
التي لا أحد يعلم
من أي جذر هي تأتي

حتى
136 لم يعطني أحدٌ خبزًا
ولا حتى كأس شراب
عُلقتُ باتجاه عكسي
للأحرف الرونية قدمت نفسي
أنهل علمًا منهم
بعد ذلك سقطت من على الشجرة
137 تعلمت تسع أغاني فعالة
من الابن المشهور

ابن بولتهورن سيد بيستلا
وأخذت كذلك اناء
من نبيذ العسل الفاخر
آتي من أودهرير
138 بعد ذلك بدأت أسعى لجني الثمار
ولمعرفة العديد من الأشياء
بدأت اطور من نفسي
سعيت لمعرفة أسرار الكلام
وسعيتُ لمعرفة أسرار الحقائق
139 ستجد الأحرف الرونية
وستفسرها
أحرف كبيرة جدًا
أحرف قوية جدًا
حيث سيخترعها ويصورها المتكلم الأعظم
وحيث القوى العليا تشكلت
وأمير القوى قد رسم هذه الأحرف حفرًا
140 أودين بين الايسير
وبين الالفار داين
وعند دفالين الذي من الدراوف
اسفيد الذين من اليوتون
بعضًا من نفسي قبرت
141 هل تعلم كيف حفرت هذه الأحرف

هل تعلم كيف تفسرها

هل تعلم كيف ترسمها

هل تعلم كيف تدرسها

هل تعلم كيف تصلي بها

هل تعلم كيف تعرض هذه الأحرف

هل تعلم كيف ترسل وتكاتب باستعمال هذه الاحرف

هل تعلم كيف تستعمل هذه الأحرف

142 أنه من الأفضل أن لا تصلي

بأكثر مما هو لازم

لإن الهدف من الهدية هو مجازاتها بأخرى

أنه من الأفضل أن لا تبعث

أكثر مما يتم استهلاكه

لإن صوت البرق سيظهر

قبل ما يكن الانسان

من أعالي النسب

حتى أسفل النسب

143 هذه الأغاني أعرفها

والتي زوجة الملك لا تعرفها

لا يوجد أي رجل

سيفيد غيره بالأمور المصيرية إلا هو

إن المساعدة فقط تكون

بالأمور السخيفة وباعطاء الاهتمام

144 الأغنية الثانية أنا أعلمها

ما يطلبه بني الانس

ومن سيعيش مثل العلقة

....

....

....

145 الأغنية الثالثة أنا أعلمها

إذا كان هناك ضرورة ملحة

لمقاومة الأعداء

فاستعمل الأسلحة لاماتة اعدائي

ولا استعمل الحيل ولا اليد

لإنها لن تؤذ أعدائي البتة

146 للمستقبل أنا أعلم

إذا وضع البعض

الأثقال على أطرافي

أنا أغني التالي

لكي استطيع المشي

القيود سببها أقدامي لا الشخص الآخر

القيود سببها يداي لا الشخص الآخر

حتى

147 أنا أعلم كذلك التعويذة الخامسة

أنا أرى سهمًا آتيًا من أرض معادية لي
سهم ينطلق من عند الأعادي
سريع جدًا لدرجة أنه لا يمكن أن يطير
لدرجة أنه لا يمكنني صده
لدرجة أنه لا يمكنني رؤيته
"هذه الأغنية تسمح لك بأن تصده"
148 التعويذة السادسة أنا أعلمها
إذا شخصًا ما جرحني
أيضًا إذا رجل
أعلن كراهيته لي وبغضني
فبجذور شجرة خضراء
سيحلقهم الأذى بشكل أسرع مما يلحقني
149 التعويذة السابعة أعلمها
إذا رأيت منزلًا كبيرًا
يحترق بمن فيه
بحيث أنه لا يمكن إطفاء حريقه
هو لن يحترق
إذا أنت تلوت هذه التعويذة
150 الأغنية الثامنة أعلمها
والتي هي مفيدة لنا كلنا
لكي نتعلمها
أينما تنمو الكراهية

بين أبناء الانس

فعليك بهذه الأغنية

تطفىء الكراهية بسرعة كما تطفىء الماء النار

151 التعويذة التاسعة أعلمها

إذا كنت بحاجة معينة

يمكنني أن أهدأ البحر

ويمكنني أن أهدأ الهواء

الذي يحرك الأمواج

ويمكنني كذلك أن أحفظ قاربي في البحر من الحوادث

عبر هذه التعويذة

152 التعويذة العاشرة أعلمها

إذا رأيت أمرأة من الترول

تتحرك في الهواء

فعبر هذه التعويذة

لن يتمكنوا من

اتخاذ هيئات معينة

وسيصابون بالجنون

153 التعويذة الحادية عشر أنا أعلمها

إذا أردت أن تقود

أصدقائي القدامى للمعركة

فوراء الدورع أنا أتلو هذه التعويذة

وبالقوة هم سيذهبون

جاهزين للقتال

ومحميون من مصائب القتال

محميون من جميع الجوانب

154 التعويذة الثانية عشر أنا أعلمها

إذا رأيت على شجرة

جثة تترنح من حبل مشنقة

أنا يمكنني أن أدفنها باستعمال الأحرف الرونية

حيث سيتكلم هذا الرجل معي

ويمشي

155 التعويذة الثالثة عشر أنا أعلمها

إذا رششتُ الماء

على رجل صغير السن

هو لن يسقط

في المعركة

ولن يغرق بالسيوف[0]

156.التعويذة الرابعة عشر أنا أعملها

في مجتمع الرجال

إذا أردت أن تستحضر الالهة

الايسير والالفار

أعلم جميع التعاويذ التي بها يتم استحضارهم

قلة من الرجال الماهرين يمكنهم ذلك

لوكا سينا[15]

1. تكلم الآن يا الدير

لانه لا يمكنك أن تخطو

أي خطوة أخرى

إلا عندما تجاوب على هذه الأسئلة

أسألك عمّا تكلم الآخرون ها هنا عندما كانوا يتبادلون الشراب

هل كانوا يتحدثون عن

أبناء الالهة العظام

2. أجاب الدير وتلا على مسامعهم قائلًا:

15 هذه من كتاب إيدا الشعرية كذلك

عن أسلحتهم الفتاكة تكلموا
وعن بأسهم في الحروب تحدثوا
أنت لن تجد أحد تصادقه البتة من
كل الأسياد والايلف... المجتمعين ها هنا
3. ثم أتى لوكي وتكلم قائلًا:
يجب أن أذهب
إلى قاعة الايغير
لأنني متلهف لإن آكل وجبة شهية
حيث اجلب البؤس والكراهية للالهة
وحيث اخلط السم مع نبيذ العسل خاصتهم
4. ثم قال الدير:
إذا أنت ذهبت يا لوكي وذهبتُ أنا معك
الى قاعة الايغير
وتلهفنا لرؤية وجبة جيدة
وبالخداع والحقد فاجئنا الالهة
فإنهم سيقومون بتجاهلك والتقليل من شأنك
5. لوكي إذن يتكلم ويقول:
فكر جيدًا يا الدير
إذا أنت وأنا
قمنا ببث خطاب حاقد بين الالهة
إني أزيد مهارة... أزيد مهارة في الخطاب والكلمات
وذلك كلما تخاطبني وتتكلم معي

6. بعدها لوكي دخل القاعة لكنهم كلهم كانوا صامتين ولا يتكلموا عندما رأوا أن لوكي والدير هما من دخلا القاعة.

7. لوكي يتكلم ويقول:

عطشان آتيت

إلى هذه القاعة الضيقة

أنا أتيت من رحلة طويلة

لكي أسأل الالهة

أن أحدهم يجب أن يعطيني

نبيذ عسل جيد لكي أشربه

8. لماذا تجلس أنت صامتًا؟

تشرب بكل فخر

أنتم آلهة ومع ذلك لا إجابة تجاوبوني إياها

جهزوا لي مقعدًا من وليمتكم

أو إما ودعوني ولا تتعبوا أنفسكم في استقبالي

9. براغي تكلم وقال:

سيجهز لك الالهة مقعدًا وموضعًا

سيجهزون لك مقعدًا بمنتصف مجلسهم

لإن الأسياد عادة ما يتمنون

مرافقة الرجال أمثالك

10. حينها تكلم لوكي مخاطبًا أودين:

أتذكر أودين

في الأيام القديمة

حيث خلطنا دمائنا بعضها ببعض
بعدها قد وعدت
أنه لن تشرب وتصب أي بيرة ونبيذ
إلا إذا جُلبِت لكلينا
11. حينها تكلم أودين وقال
قف يا فيثار
وافسح مجالا لوالد الذئب
لإن يجد مقعدًا بمجلسنا
وذلك خشية من أن ينتقدنا لوكي بكلام حاد
هنا افسحوا مجالا له بقاعة الايغير كي يجلس

12.
المجد لكم أيها الالهة
المجد لكم أيها الالهات
المجد للعرش المعظم
المجد للاله
الذي يجلس هنالك
حيث براغي يجلس على المقعد
13. ثم تكلم براغي فأفرد قائلًا:
حصان وسيف

من مقتنياتي سأقوم بمنحهما
وحذاء وخاتم سأقوم باعطائهما لك
كي لا تتكلم بكلامك المغضب للأسياد
إذ يجب ألا تغضب الأعظم بيننا

14. لوكي تكلم وقال:

يجب ألا تكون
غنيًا وممتلكًا للفرس والخاتم
يا براغي يجب أن تكون معوزًا لهذه الأمور
حيث ها هنا
يلتقي الايلفس والأسياد
إذ أنت الأجبن في المعركة
وأنت الأخجل ما بين الحاضرين ها هنا

15. براغي تكلم وقال حينها:

الآن كما كنت أنا خارج هذا المجلس
فإني أكون كذلك داخله
وهنا في قاعة الايسير
رأس صغير الحجم يجب أن أحمله
بيداي أحمل هذا الرأس
وأجعلك تدفع ثمن أكاذيبك

16. تكلم لوكي:

في مجلسك أنت شجاع
لكن ليس بأفعالك

براغي مزين المقاعد
اذهب خارجًا وقاتل
وذلك اذا كنت تشعر بالغضب
حيث لا يوجد بطل مثلك
إذا تشجعت وقمت بهذا الأمر

17. اوثين تكلم وقال:

حسنًا بريشي وبراغي
يقربان لبعضهما البعض
وذلك منذ اختياره كابن
ويجب ألا يتكلم مع لوكي
كلمات يملؤها الحقد
هنا في قاعة الايسير

18. لوكي تكلم:

كن صامتًا اوثين
إذ أني أقول أنك
شهواني جدًا في محبة النساء
منذ أن كانت
يديك البراقة تصنع السحب
ومنذ أن قتلت يديك أخيك ونحرته

19. أوثين تكلم وقال:

مع لوكي أنا لا أتكلم
بكلمات يملؤها الحقد

هنا في قاعة الايسير

كما أنني أقوم بتهدئة براغي

الذي أثرت فيه البيرة

لإنني لا أتمنى اقتتالهما والبأس الذي بينهما

20. جيفجون تكلم:

لماذا يا أيها الأسياد

تتبارزون أيكم أحد لسانًا

وتزيدون من جو الكراهية ها هنا

إن لوكي معروف

بتعليقاته الساخرة الحمقاء

وبكرهه للآلهة سكان السماء

21. لوكي تكلم وقال:

اصمت يا جيفجون

لإنني الآن يجب أن أتلو على مسامعكم

بمن يقوم بخداعكم لعيش حياة بائسة شريرة

إن الفتى جدًا متواضع[0]

أعطى قلادة براقة لامعة

ومع ذلك فإن قدره قد تم الحط منه

22.حينها تكلم أودين:

أنت مجنون يا لوكي

وقليل الذكاء

إذ أنك سببت في اغضاب جيفجون

الحكم الذي هي تقضي به
الحكم الذي هي تراه
أحكم به أنا أيضًا
23. لوكي تكلم:
اصمت يا أودين
فأنت لا تحكم بعدل
فإن حكم القتال بين الرجال
عادة أنت ما تمنحه له
تمنحه لمن لا يستحق المنحة
لنذهب الى (باسير) حيث يكون هناك القتال
24. أودين تكلم:
مع أنني منحة من
لا يستحق المنحة هديتي
لنذهب الى (باسير) حيث يكون هناك القتال
إذ أنك كنت
لمدة ثمانية فصول من الشتاء... تحت الأرض
تحلب البقر وتجعلهم لك خدمًا
أي والأطفال كنت تحملهم/ تلدهم
لا بد من أن روحك هي روح جبانة
25. لوكي تكلم:
هم يقولون أنه من خلال التعاويذ
وذلك كما يقول أحدهم

مثل الساحرات صاحبات التعاويذ تعمل أنت

وبمظهر ساحرة

تظهر أنت بين الرجال

لا بد من أن روحك هي الروح الجبانة

26. فريج تكلمت:

إن كل منكما

له فضائل وأفعال قديمة

أنتما يجب أن لا تتجادلا أمام الرجال

ومهما يكن الذي فعلتماه

فإن الأيام كفيلة بأن تنسيه الناس

إن القصص القديمة يجب ألا تروى أبدًا

27. تكلم لوكي حينها وقال:

اصمت يا فريغ

بالرغم من أنك زوجة فيجورجين

لكن مشتهية دائمًا لـ

فيلي و(في)،

أنتِ زوجة فيثرير

كل منهما قد استلقيا بحضنك

28. فريغ تكلمت:

إذا كانت هناك ابن مثل بالدر

كان حولي الآن

وكان متواجدًا هنا في قاعة الايسير

فإن أبناء الالهة
لن يتجاوزك الا عندما
ينخرطوا معك في قتال شديد البأس
29. لوكي تكلم:
إذن أنت يا فريغ
يجب أن يتلى عليكِ التالي
بالنسبة لعيوب كل منا
فإن اللوم هو عيبي
كما أن بالدر لم يعد
له طريق وموضع إلى قاعة الايسير
30. فريا إذن قالت:
مجنون أنت لوكي
لإنك تعلم أنت تقوم
بأمور خاطئة ومعيبة
لإن قدر الكل
تعلمه فريغ جيدًا
وإن كانت هي لا تبوح به
31. لوكي تكلم وقال:
اصمتي يا فريا
لإنني أعلم عيوبك جيدًا
إذ أنكِ مليئة بالخطايا
فالالهة والايلفس

الذين كانوا يجلسون ها هنا
يوجد منهم عشاق لك
قد استلقوا في حضنك
حتى أن
فريا تكلمت
خاطئة هي أقوالك
وقريبا ستجد
أن أقوالك كلها كانت خاطئة
الالهة كلها غضبى من كلامك
وكذلك الالهات أيضًا
وستجلب لنفسك الحزن بسبب ذلك
32. لوكي تكلم وقال:
اصمتي يا فريا
انتِ من تُعتَبرين الساحرة الحمقاء
وخطوتي نحو الفجور بكل ما أُعطيتي
في أحضان أخيك
هم قد وجدوك
إذ أنك أطلقت عنانك لرغباتك ونزواتك
33. نورث تكلم حينها:
إن أثر المرض مقارنة بـ
الحب الذي تمتلكه المرأة
قليل...

إذ أن المرأة قد تمتلك سيدًا أو عشيقًا
لكن ومع ذلك فإن عجائبها لا تنقضي
ومن العجائب أن هذه المرأة الإلهية
متواجدة ها هنا

34. لوكي حينها التفت لنورث وتكلم فقال:
اصمت يا نورث
إذ أنك بُعِثتَ لأنحاء الشرق
لتكون أسيرًا عند الالهة
وبنات هايمر قاموا

35. نورث تكلم ورد على لوكي فقال:
عظيم هو مكسبي كان
لإني ذهبتُ بعيدًا
وبالرغم من أنني مُنحت كأسير للالهة
إلا أنني انجبت ابن افتخر به
هذا الابن لا أحد يكرهه
وهو أقوى الالهة

36. لوكي حينها تكلم فقال:
امضي يا نورث
ولا تتكبر كثيرًا
إذ أنه من المعروف
أنك أنجبت ابنك
من أختك

وبالتالي فإن هذا الأمر ليعاب عليك

37. تير حينها تكلم فقال:

فرير يعد

من أشجع الشجعان وأقوى الأبطال

هنا في منازل الالهة

لم يقم هو بايذاء الخدم

ولم يقم بايذاء زوجات الرجال

كما قام بتحريرهم من اغلالهم

38. لوكي حينها تكلم فقال:

اصمت يا تير

لإنك لم تستطع حتى

أن توفق بين رجلين كأصدقاء

رغم كونك الهًا

ويمكنني أن أخبرك

كيف ان فينرير

استطاع أن يقطع يدك اليمنى بكل سهولة

39. تير تكلم وقال:

أنا افقتد يدي

لكنك تفتقد لحيوان الهورث فيتنير

والفقدان يجعلك تتمنى الحصول عليه

(ايل) تخاف من الذئب

والتي يجب أن تنتظر

بالأغلال سقوط الالهة

40. حينها تكلم لوكي وقال:

اصمت يا تير

لإن امرأتك ذات مرة

حظيت بابن مني

واعتقد أنها ليست مرة واحدة قمت بالنوم معها

إذ أنك انت

اخترت الأمرأة الخاطئة

يا أيها الرجل البائس الحظ

41. حتى

فرير تكلم حينها وقال:

عند مبدئ النهر

يتواجد الذئب

حتى يتدمر كل الالهة

انت كذلك ستُدمر

اذا لم تصن لسانك

وستقيد بالاغلال يا من تزور القول

42. لوكي حينها تكلم:

ابنة جيمير

بالذهب انت بعتي

وابتعتي سيفك الخالد

لكن عندما يقوم ابناء ماسبيل

باجتياز غابة مايرك
انت لن تستطيعي حينها الدفاع عن نفسك يا ايتها الفقيرة قليلة الحظ
43..بايجفر تكلم حينها وقال:
انا عُرفت منذ ولادتي وكنت مشهورا
تماما مثل انغونار فرير
وجلست متكبرا وبكل غرور
لانه يمكنني ان احطمك حتى النخاع
هذا المسمى بلوكي الناطق بالخطيئة
واقطع كل جسده لقطع صغيرة
44.لوكي تكلم حينها:
يا لك من كائن حقير
يسبب كل هذه الضوضاء ها هنا
إذ حول ماذا تتكبر أيها الحقير
تحت رحمة فرير
ستظل الى الابد
وستظل تسبب كل هذه الضوضاء بهدف فارغ
45.بايجفر حينها تكلم:
بايجفر هو اسمي
وشجاع هو انا
وذلك عكس الرجال والالهة الأخرى
وها انا هنا مفتخرا
حيث ابناء هروبت يتجمعون ويشربون النبيذ

46.لوكي حينها تكلم فقال:
اصمت يا بايجفر
انت لم تستطع ان تلبي
طموحاتهم في ان تكون رجلا
ومن شدة جبنك لم يجدوك حتى
مختبأ في حفرة بالارض
وذلك عندما يحين وقت القتال
47.هايمدال تكلم فقال:
انت ثمل يا لوكي
وانت ايضا مجنون بأفعالك
لماذا يا لوكي لا تترك ما تقوم به
اذ ان الشرب بزيادة
سيجعل كل الرجال
لا يتحكمون بالسنتهم وافكارهم
48.لوكي تكلم وقال:
اصمت يا هايمدال
لانه من القدم مقدر لك
الشر فهو مصيرك الابدي
وبكل انتباه يجب عليك
ان تحرس السماء
49.سكاثي حينها تكلم:
كنت ذكيا يا لوكي

لكن لم تعد كذلك

وقد طال ذنبك في التعدي على غيرك

الالهة ستقوم بربطك

وستمزق امعائك

وستنفيك

يا ايها الابن العاق لعائلته

حتى

50.لوكي تكلم وقال:

حتى لو الالهة ربطوني على الصخور

وقطعوا احشائي

بعيدا عن ابني

حيث كنت الاول والاخير

في القتال المميت

حيث تم حصارنا من قبل تهجازي (اسم شخص)

51.اني اعترف لك بانك كنت

الاول والاخر بالقتال المميت

هنالك تهجازي قد قبض عليه

ومن خبرتي في ساحات الوغى

انبئك بأنه يجب أن تنزل بك

نازلة لا تعرف ديارها

52.لوكي تكلم:

تكلم بوضوح اكثر

وذلك عندما كنت مع ابن لاوفيز

عندما انت استدرجتني لسريرك

عدة امور يجب ان تتلى

اذا كنا الاثنين

نبحث عن حل لخطايانا

*بعد ذلك سيف اتت وصبت نبيذ العسل للوكي في كوب من الكريستال ثم قالت واردفت:

53.محيي انت يا لوكي

اذ صبيت لك النبيذ الفاخر

فاستلمه من يدي

لانه على الاقل

ومن بين كل الالهة

انت اقل شخص فيهم ممكن ان تلام

54.لوكي تكلم وقال:

انت الوحيدة التي

اذا كنتُ صادقا

تتجنبين كل الرجال عفةً

لكن رجل واحد اعلم انه

قد حاز عليكِ

من ايادي هلوري ثي (اسم شخص)

*لوكي المكار بطبعه يكذب فعلا

55.بيلّا تكلمت وقالت:

الجبال تشققت
حقا انا اظن انها تشققت
ومن منزله تتى هلوريثي الان
وهو سيخرس لوكي
الذي يتلقأ
كل من الرجال والالهة
56.لوكي تكلم وقال:
اصمتي يا بيلا
اذ انت زوجة بايجفر
وعميقا انت دستي في الخطيئة
جلبا للالهة عارا
بالدهر كله لم يجربوه
حقا انك لملوثة برجسك القذر
*ثم بعد ذلك يأتي ثور
57.ايها الرجل الجبان اصمت
او المطرقة العظيمة
التي تدعى ميغلنير ستغلق فمك
اذ يجب ان اقتلع
رقبتك من كتفيك
ويجب حينها ان انهي عليك واقتلك.
58. لوكي حينها رد على ثور:
(لو) تعال ها هنا

ابن الارض
لماذا تهدد بصوت عال يا ثور
انت لن تحارب بنفس القوة الذئب
وذلك عندما يبتلع الاب الاكبر

غربان اودين[16]

1 والد الكل يشتغل ويعمل
الالفار يتنبهون
الفانير يعلمون
النورنير يشيرون لشيء معين
الايفيدا يتقدمون إلى الأمام الرجال يتحملون "عبء الحياة" ا
لثورسار ينتظرون الفالكيرور يت هذا الأمر.
2 إن النذر/ النبوءات المتعلقة بالايسير تُبشَر بالسوء
فاتار قد تم خداعه
الأحرف الرونية بشرت بالسوء
الأورد شعر بالسعادة بسبب حماية أودهورورير
يحمونه بقوة ضد الأعداء المتنامية قوتهم.

[16] هذه من كتاب إيدا الشعرية كذلك

3. هغ حينها ذهب قدما يستكشف السماء

القوى الإلهية تخاف يوميًا من حدوث الكوارث

وقد كان اعتقاد ثراين بأن الحلم كان غامضًا

داين كان يعتقد أن الحلم كان مظلمًا

4. الفضيلة ليست لها قيمة بين الدراوف

العالم يغرق للأسفل

حتى قاع غونيينغ

غالبًا أزفيد سيقوم بمعاداتهم والهجوم عليهم

وغالبًا الفرقاء سيكونون ضد الأشخاص المتجمعين.

5. الأرض والشمس لن يبقيان كثيرًا

تيار الهواء مع الحمولة الفاسدة ليس من شأنه أن يتوقف مخفي في الميمز (اسم منطقة)

لكن شفاف وواضح

هذه هي معرفة الرجال والمتنبئين فهل هذا مفهوم؟

6. في الأودية يقيم ديس النافذ البصيرة من ياغدراسيل

رماد عرق الالفن يغرق للأسفل

إن ايدون يعد أصغر الايفالدي

الذين هم أكبر الأطفال.

7. حفيدتها تقاوم المرض

وذلك تحت الشجرة القديمة السن

حيث الجذع محصور

هي لن تكون سعيدة مع ابنة نورفي

حيث تعتاد على الفرح ويسكن بالمنزل

8 الالهة المبتهجة رأت حزن نانا في عمق الأرض

أعطوها جلد ذئب حيث ارتدته كثياب

وقد غيرت مشاعرها وبشكل خفي غيرت مظهرها.

9. فيدرير اختار حارس بيفروستس

الذي يحرس شمس غيول

حيث سيكون حارس في حياته "وذلك وفق النبوءة"

هي "نانا" عرفت أنه في كل حياة براغي ولوبت

يجب أن يشهدون مجيء الدب.

10. أغاني سحرية غنوها

ركبوا على الذئاب الالهة والالهات

في المسكن السماوي أودين كان يستمع في هيلدسكجالف "حيث قال"

دعهم ينطلقون قدمًا لطريقهم الطويل..

11. الاله الحكيم سأل حامل الكوب

عن نسل الالهة

إذا كانوا مرتبطين بالسماء أو الجحيم أو الأرض

إذ هي كانت تعلم الإجابة الصحيحة

وكانت تعلم دورة "الكون" وتحللها

12. هي لم تتكلم ولم تقدر على قول أي كلمة

الالهة الحزينة لم تنطق أي صوت

وقد ذرفت الدموع بألم

وقد بكوا مرة ثانية.

13. من الشرق من اليفيغار
تُدفَع الشوكة من قبل أكوام الجليد
حيث كل الناس يهاجمون
من خلال الأرض الوسطى.
14. عندما تجهزت كل جماعة للنوم
فإن اليد غرقت وترنحت نومًا
السيف اللامع المدعو بـ(از)
خدع اليانتيس كافة.
15. لذلك الالهة ظهرت
والجورن قد تأثروا بالحزن
عندما لم ينالوا أي إجابة
وكلما زاد سعيهم للاجابات
كلما زاد فشلهم في إيجادها
وحيث أن الكلمات كشفت "عن الحقيقة" أقل مما تأملوا.
16. عندما القائد في الرحلات الاستكشافية
حارس الهيريانس والبوق عالي الصوت
سلبوا صوت نال الشاعر السكالدي[0] جريمنر
فبقي يراقب المكان.
17. فينغولف قد وصل لوزراء
والايسير قد ذهبوا لاجتماع اليغ
وقد حيوا المجتمعين
18. الهانغ غيتير حيوا أكثر الايسير مباركةً

شراب لذيذ موجود في المجلس الأعلى

تمنوا له أن يستمتع

والالهة جلست فرحين بالوليمة فرحين بالمشاركة مع يغوينغ.

19. على المقاعد جلسوا

وفي بولفيرك شاركوا الالهة في مجلسهم

حيث جلس الساهرمينير وجلس السكوجول على الطاولة

ومن اناء هينكار أُخرَج نبيذ العسل

وتم صبه في قرون ميمير.

20. وقد تم التكلم في أمور كثيرة

عندما انتهت الوليمة

هايمدل الاله الأعلى ولوكي كذلك أو حتى الخادمة كلهم قالوا نبوءة وكلمات حكيمة

وذلك من الظهيرة حتى ظهور الشفق.

21. العجز قد أظهروا

ولم يسعوا كثيرًا لترسيخ سمعتهم واعلاء اسمهم

إن قلة الاستشارة دفعتهم لاخذ الاستشارة من الخادمة

بحيث قد يحوزون على إجابة.

22. أومي أجاب: "الليل هو وقت للاستشارات الجيدة وذلك حتى الصباح

إن كل منا يمكنه أن يعطي استشارة جيدة للايسير".

23. سعيًا في كل الطرق بالأرض

إن فينريسولف آتي من عند الجماعة ومودعًا الالهة هروبت وفريغ وقبلهم هريم فاكسي.

24. ابناء ديلن ركبوا على الحصان
وقد زُين بمجوهرات ثمينة
عبر أشعة مانهايم فرس دفالينس المخادع

25. في الحدود الشمالية في الأرض المتنوعة
تحت الجذر الظاهر للشجرة النبيلة
ذهبوا لكنباتهم جيجار وثورسار عرق السبيكترس والدراوف والف الموركيين (جمع مورك).

26. القوى الإلهية قامت
الالف سعوا شمالًا اتجاه نيلفهايم
مطاردًا الليل ركض ارجحول ابن الفرون
نافخ البوق العظيم المرتفع في السماء.

تعويذات غروا[17]

أيها الابن

1. استيقظي يا غورا
استيقظي أيتها المرأة الخلوقة
على أبواب الموت أنا أيقظتك
إذا كنتي تتذكرين
حيث أن ابنك السيء
أتى لزيارة قبرك
الأم:

---

[17] هذه القصيدة مأخوذة من كتاب إيدا الشعرية

2. ما هي مشكلتك حاليًا
يا بني الوحيد
أي مصيبة قد أصابتك؟
أي مصيبة قد جعلتك تستعن بوالدتك؟
الذي يأتي لتراب
والذي يهجر المناطق البشرية
الابن:
3. أمر جلل أتى بي إلى هنا
أنتِ المرأة الماهرة صاحبة الصنعة الحاذقة
قد مررتي بهذا الأمر من قبلي
وقد كان يعزك أبي
عندما تقولي لي بأن أذهب
حينها لا أحد سيعلم
أين التقي مينغولد
الأم:
4. طويلة هي الطريق
طويلة هي الطرقات
كثيرة هي رغبات الرجال وأمانيهم إذا ما راقبوها وقللوا منها
أنك ستأخذ يا بني ما هو مقدر لك
إن الأمر سيكون كما يُقدَر له أن يكون
الابن:
5. غني لي الأغاني

التي هي أغاني مطربة

أيتها الأم احمِ ابنَكِ

خفت أن أموت

وأنا في طريقي إليك

لإني أبدو صغيرًا في العمر

الأم:

6. سأغني لك بدايةً

واحدة من الأغاني يُعتَقد أنها الأنجع

والتي غناها راند لران

حيث يجب أن تلقي من على أكتافك

كل ما يبدو همًا وغمًا

دع القدر يأخذ مجراه بنفسه

7. سأغني أغنية ثانية لك

حيث يجب أن تبحث

عن الفرح في حياتك

لعل حماية أورد

تحميك في كل أمر تسلكه

حيث تصبح ترى الأمر الخاطىء من الصحيح

8. أغنية ثالثة سأغنيها لك

إذا الأنهار الواسعة المجرى

عرضت حياتك للخطر

هورن ورود

سينزلون للجحيم بلا تواني من أجلك
وذلك لانقاذك
9. أغنية رابعة سأغنيها لك
إذا قطاع الطريق هاجموك
فإنهم سيرتجفون ويقعون
وستكون لك القوة
وسيصبحون مسالمين لك
10. أغنية خامسة سأغنيها لأجلك
إذا كانت حركتك
ثقيلة وصعبة
حينها تعويذات نافعة سأعطيها لك
لكي ترقي بها مفاصل جسدك
وحينها ستصبح أسرع حركة
وسيكون مشي الانسان أكثر رشاقة
11. أغنية سادسة سأغنيها لك
إذا حدث في البحر عاصفة
شديدة لدرجة أنه لم يرها أي من بني الانس من قبل
فحينها يجب أن تضع بعضًا من
الماء والهواء في حقيبتك
وحينها سيكون الموج هادئ وساكن
12. أغنية سابعة سأغنيها لك
وذلك إذا كنت على جبل شاهق الارتفاع

واشتد عليك الصقيع
حيث لن يسبب لك أي أذى
ولن يتسبب لك بأي جرح
13. أغنية ثامنة سأغنيها لك
حيث إذا حل عليك الليل
وأنت تمشي في طريق ضبابي
وظهرت لك روح أمرأة مسيحية ميتة
فلن تمتلك القوى
حتى تؤذيك
14. أغنية تاسعة سأغنيها لك
بحيث إذا ظهر لك يوتان مسلح برمح قوي
من خلال الكلمات الذكية
وباستعمال بصيرتك القلبية
لن يتمكن اليوتان من أذيتك
15. الآن اذهب
حيث لا مصيبة ولا نكبة ستعكر وتمنع تحقق أمانيك
أنا وقفتُ على الباب
بصخرة محكمة في الأرض
حيث غنيتُ لك الأغاني
16. يا بني إذن احفظ
كلمات أمك
واسكنها في صدرك

وذلك لكي تحقق السعادة في حياتك
ما دام أنك تعي كلماتي وتطبقها

فافثروذنيسمال[18]

أودين يتكلم:
أنا استشيرك، يا فريغ
لإني مرتحل عما قريب
مرتحل إلى فافثروذنيسمال العملاق
إذ أني أسعى إلى أن يطابق علمي حكمة هذا العملاق
فريغ تكلم وقال
هنا في المنزل أبقى أنا وأسكن
حيث يسكن الالهة العظام

[18] قصيدة من كتاب إيدا الشعري

ومن بين كل العمالقة ها هنا

لا أعلم أحدًا بعظمة فافثروذونير

أوثين تكلم وقال:

كثيرًا ما رأيت وكثيرًا ما وجدت

وكثيرًا ما تلقيت من الالهة

وبعظمة أجد فافثروذونير الآن

جالسًا في قاعته الضخمة الحجم

فريغ قال:

بسلام سترتحل، وبسلام سترجع للوطن

وبسلام ستمشي بطريقك

يا أب الرجال ووالد الكل، لتكن صافي الذهن

عندما تتكلم وتخاطب العملاق الذي تريده

عندها ذهب الحكيم أودين برحلة طويلة
من أجل أن يكتشف الحكم ،
فصادف في طريقه قاعة والد "إم"،
والتي كان (يغ) متواجدًا بها كذلك

أودين تكلّم:
يا فافثرودنير، السلام عليك حين تصبح وحين تمسي

قد أتيتك راغبًا ،
راغبًا في تعلم الحكمة،
سائلًا لك بكل جوارحي

هل الحكمة بك فطرية، أم أنك اكتسبتها مع العمر؟"

فافثرودنير تكلّم:

من أنت يا هذا كي تخاطبني
هنا في بيتي وقاعتي
أقسم أنك لن تخرج من ها هنا أبدًا
لن تخرج إلا إذا كنت فطنًا وصاحب نباهة

أودين تكلّم:

يسمونني أيها العملاق غانغراث
وقد آتيت عطشانًا أطلب الحكمة
وقد سافرت طويلًا بسفر شاق
فهل من مرحب بي بعد أسفاري الطويلة
بعد رحلتي الشاقة
استقبلني يا أيها العملاق كما جرت العادة والتقاليد

فافثرودنير تكلّم:

وها هنا استقبلك
فاجلس وهاك مقعدًا في قاعتي
حينها، وحينها فقط سيظهر من الأشد معرفة وحكمة
أنت أم أنا العجوز العملاق

أودين تكلّم:

حينها، انطلق لسان أودين بالحكمة
فقال: إذا كان الضيف غريبًا فقيرًا ذو شقاء وكد
وأقبل على رجل غني موسر ذو مهابة وسلطان
حينها، فليكون حكيمًا في كلامه أو ليصمت
فمن يكون وقحًا في حديثه

لن يكسب من ذلك إلا العداوة والضرر

فافثرودنير تكلّم:

إذن، أيها الحكيم المسمى بـ(غانغراث) تحدث وقل

لإني أعرف أنك من أهل الأرض، قادمًا من ميدغارد

إذا كنت فعلًا صاحب معرفة وحكمة، أجبني

ما اسم الحصان الذي يجلب معه شروق الشمس وضوء النهار في عالمنا هذا

أودين تكلّم:

يدعى (سكينفاكسي) أيها العملاق

وهو من يجلب ضوء النهاء

ببريقه اللامع الأخاذ يبدو من بعيد ويظهر

لأبناء الأرض والبشر

متوشحًا بالضوء، وجاعلًا من نفسه أعظم الخيول

فافثرودنير تكلّم:

إذن، أيها الحكيم المسمى بـ(غانغراث) تحدث وقل

لإني أعرف أنك من أهل الأرض، قادمًا من ميدغارد

إذا كنت فعلًا صاحب معرفة وحكمة، أجبني

ما اسم الحصان الذي يجلب معه ظلام الدجى وحلكة الليل

أودين تكلّم:

يدعى (هرمفاكسي) أيها العملاق

الحصان الذي يجلب بقدومه حلكة الليل

أحلك من الليل هو، وأظلم من الدجى بحد ذاته

يبدو في الأفق سائلًا من فمه الزبد

الذي يصبح فيما بعد الندى الذي نعرفه

فافثرودنير تكلّم:

إذن، أيها الحكيم المسمى بـ(غانغراث) تحدث وقل

لإني أعرف أنك من أهل الأرض، قادمًا من ميدغارد

إذا كنت فعلًا صاحب معرفة وحكمة، أجبني

ما اسم النهر الذي يجري بمائه العذب النقي

في (اسغارد) عالم الآلهة والأسياد الأقوياء

أودين تكلّم:

(ايفنيغ) يدعى أيها العملاق

وهو من يجري بمائه العذب بين الآلهة

يتدفق إلى الأبد مخلدًا غير فاني

ولا يمسسه صيب من جليد أو صقيع

فافثرودنير تكلّم:

إذن، أيها الحكيم المسمى بـ(غانغراث) تحدث وقل

لإني أعرف أنك من أهل الأرض، قادمًا من ميدغارد

إذا كنت فعلًا صاحب معرفة وحكمة، أجبني

هناك سهل ليتحاربن به

سورت والآلهة ذات الخير في معركة عظيمة

تنشق لها السماء من شدة هولها

فما هو هذا السهل

أودين تكلّم:

فيغريث يدعى هذا السهل
وليتحاربن به سورت والآلهة ذات الخير في معركة شديدة
تتشقق الأراضي والجبال لعظمتها
هذا السهل واسع جدًا وعظيم
أطرافه واسعة المساحة وكبيرة

فافثرودنير تكلّم:

حكيم أنت، وعالي الحكمة يا أيها الضيف
هاك مقعدًا واجلس
لنتحدث سوية في مجالسنا
ها هنا، في هذه القاعة وعلى المائدة
سيتلو كل منا حكمته وسيرجح كل منا عقله

أودين تكلّم:

أجبني، أجبني أيها الحكيم العملاق إن كانت عندك حكمة
إن كنت تعلم أجبني يا فافثرودنيز
ما بال الدهور الأولى؟
ما بال الأرض والسماء.. من خلقهم وأتى بهما

فافثرودنير تكلّم:

أنا الذي أجيبك على ذلك
من لحم يمير طُرزَت الأرض
ومن عظامه وشيت الجبال
ومن جمجمته رُفِعَت السماء
ومن دمه صارت المحيطات

أودين تكلّم:

أجبني، أجبني أيها الحكيم العملاق إن كانت عندك حكمة

إن كنت تعلم أجبني يا فافثرودنيز

ما بال الدهور الأولى؟

ما بال القمر، الذي يركض في السماء

وما بال الشمس، التي تحكم النهار

فافثرودنير تكلّم:

لتعلم أيها الضيف، علمًا يقينًا

أن موندلفيري ألصق القمر على سطح السماء

وأشعل الشمس بحرارتها المتوهجة

كل منهما يركضان في ساحة السماء

يرسمان بذلك الوقت لبني البشر

أودين تكلّم:

أجبني، أجبني ثالثًا أيها الحكيم العملاق إن كانت عندك حكمة

إن كنت تعلم أجبني يا فافثرودنيز

ما بال الدهور الأولى؟

ما بال النهار، الذي ينظر بعينيه إلى الأرض

وما بال الليل، الذي يغلق عينيه خوفًا وحزنًا فلا نبصر شيئًا من الضوء

فافثرودنير تكلّم:

لتعلم أيها الضيف علمًا أكيدًا

أن النهار أتى به ديلينغ كما يأتي الخياط بالثوب ويصنعه

أما الليل، فأنجبه النهار
ثم أُتبِعَ بالبدر والهلال بأمر من الآلهة
كي يرسما الوقت للبشر بخطوط محددة
أودين تكلّم:
أجبني، أجبني رابعًا أيها الحكيم العملاق إن كانت عندك حكمة
إن كنت تعلم أجبني يا فافثرودنير
ما بال الدهور الأولى؟
ما بال الشتاء يبكي، وما بال الصيف يغضب
فافثرودنير تكلّم:
فندسفال أحزن الشتاء فصار يبكي كل يوم
وسفوسوذ أغضب الصيف فصار كئيبًا نكدًا
أودين تكلّم:
أجبني، أجبني خامسًا أيها الحكيم العملاق إن كانت عندك حكمة
إن كنت تعلم أجبني يا فافثرودنير
ما بال الدهور الأولى؟
ما بال العمالقة، ما بال نسلهم
ومن ذا الذي منهم هو أقدم عمرًا ونسبًا
فافثرودنير تكلّم:
لتعلم أيها الضيف، لتعلم علما كثيرًا راسخًا
أنه في الدهور الأولى، دهور ما قبل الخلق
وقبل أزمان كثيرة لا تعد ولا تحصى عددًا
رأى بيرغليمير نور الوجود

وهو ابن ثرودغيلمير العملاق

وحفيد اورغليمير

كل هذا كان في الزمن الغابر القديم

أودين تكلّم:

أجبني، أجبني سادسًا أيها الحكيم العملاق إن كانت عندك حكمة

إن كنت تعلم أجبني يا فافثرودنيز

ما بال الدهور الأولى؟

ما بال العمالقة، ما بال نسلهم

من هو أورغليمير العملاق الأول

فافثرودنير تكلّم:

لانبئنك إذن بعلم قديم عظيم

إذ وجد ذات يوم، رجل يدعى ايليفاغار

ومنه، سقط السم من يده

حتى تكاثف هذا السم وصار كالصخر

ومن هنالك كان نسلنا المعروف بشدته وقوته

أودين تكلّم:

أجبني، أجبني سابعًا أيها الحكيم العملاق إن كانت عندك حكمة

إن كنت تعلم أجبني يا فافثرودنيز

ما بال القرون الأولى؟

ما بال العمالقة، ما بال نسلهم

كيف رأى العمالقة نور الوجود

رغم أنه لم يحدث هناك تزاوج

فافثرودنير تكلّم:

مخطىء أنت أيها الضيف

إذ كان هناك فتاة

قد تزاوجت مع العملاق الأول

وأنجبت له حكيم ذو ستة رؤوس

أودين تكلّم:

أجبني، أجبني ثامنًا أيها العملاق إذا كنت تدعي الحكمة وتملكها

يا فافثرودنير الحكيم، أجبني

ماذا تتذكر من العصور القديمة

لإني أرى أن حكمتك واسعة، وعقلك راجح أيها العملاق

فافثرودنير تكلّم:

قبل قرون لا تعد ولا تحصى

قبل أن تُطرَز الأرض وجودها من قبل الالهة

أتى بيرغلمير

محمولًا في قارب مهاب واسع الجوانب

أودين تكلّم:

أجبني، أجبني تاسعًا أيها العملاق إذا كنت تدعي الحكمة وتملكها

يا فافثرودنير الحكيم، أجبني

ما هو أصل الرياح

وكيف لها خفة حركتها محلقةً وراكضة في الفضاء الرحب

فافثرودنير تكلّم:

هذا سر عظيم، قد طلبته أنت

وجوابي عليه تحفظه دائمًا وأبدًا
في طرف السماء، وعلى هيئة نسر
يتربع هراسفيلغ على عرشه
ومن حركة جناحيه، تأتي كل الرياح
أودين تكلّم:
أجبني، أجبني عاشرًا أيها العملاق إذا كنت تدعي الحكمة وتملكها
يا فافثرودنير الحكيم، أجبني
كي أروي ظمئي من الحكمة التي أنا لها عطش
حدثني عن نيورد، الذي أمسى آلهًا
والمسؤول والمكلف بالحفاظ على المعابد والمقدسات
كيف صار آلهًا، رغم أنه لم يكن؟!
فافثرودنير تكلّم:
هذا سر عظيم قديم
ووجب عليك حفظه ورعايته وإمساكه
في موطن عتيق الزمان
كان هناك ما يسمى الفانير
الفانير رهنوه للآلهة
لكنه في نهاية العالم ليرجعن لقومه
أودين تكلّم:
أجبني، أجبني أيها الحكيم، إن كانت لديك الحكمة
أجبني للمرة الحادية عشر، واملئني علمًا كما يملأ الكأس بالماء والنبيذ
ما ماهية الرجال الذين يقاتلون بعضهم بعضًا

في قاعة أودين المسماة فالهالا

فافثرودنير تكلّم:."

لتعلم علم أكيدًا أيها الضيف الحكيم

أن الأبطال في قاعة أودين

يقاتلون بعضهم بعضًا كل يوم

ومن ثم، يموتون ومن بعد موتهم يحيون

كأنه لم يكن شيء.. لكي يشربوا النبيذ معًا ويفرحوا

أودين تكلّم:

أجبني، أجبني أيها الحكيم العملاق

إن كانت لديك حكمة حقيقية

إن كانت لديك بصيرة ترى بها

كيف عرفت كل هذا عن الآلهة وأسرارهم

من أين نهلت كل هذه الحكمة

ترجمة النص الشعري إلى العربية:

فافثرودنير تكلّم:

لأخبرنك عن أسرار الأرباب والأسياد... عن سلالتنا نحن العمالقة

وسأخبرنك عن الحقيقة

تسع عوالم قد سافرت إليها ومشيت بها

تسع عوالم سافرت.. وقد بلغت قدماي العجوزتان هاتين نيفلهل عالم الموتى

أودين تكلّم:

أما أنا، فسفرًا كثيرًا سافرت

وعوالم بعيدة قد بلغت

عرفت الكثير من الآلهة

ورأيت حكمتهم المعجزة

فأي حكمة تتبقى للبشر بمواجهتهم؟ أي حكمة؟

وذلك عندما يحل الغسق عليهم

فافثرودنير تكلّم:

هم لم يعلموا شيئًا البشر

ولن يعلموا البتة

اقترب إلي لأنبئك أمرًا

إن ليف وليفثراسر

في غابة هوددميمير

لا يشربون الماء، إنما يعتاشون فقط على الندى

مثل هكذا سيكونون البشر، لن يشربون من ماء الحقيقة.. وإنما سيرتشفون من ماء الوهم

أودين تكلّم:

أما أنا، فسفرًا كثيرًا سافرت

وعوالم بعيدة قد بلغت

عرفت الكثير من الآلهة

ورأيت حكمتهم المعجزة

فاشرح لي إذن، أيها الحكيم عن سر عتيق

ما لي أرى الشمس مشرقة متربعة على عرش السماء

بعد أن يخطفها فنرير الذئب اللعين

فافثرودنير تكلّم:

هذا سر معقد غامض

وليس كل الأفهام تدركه

الفروثول، الابنة المضيئة..هي الشمس العظيمة

تسير على درب غيرها، تسير على درب أمها

وستكسف، سيكون لها كسوفًا عظيمًا

عند موت الآلهة

أودين تكلّم:

لقد سافرت كثيرًا، وعرفت كثيرًا

وبلغت قدماي مواضع كثيرة

ورأيت ما لم يره غيري

قل لي أيها الحكيم

إذا كنت صادقًا

ما سر الفتيات الحكيمات

اللاتي يعلمن كيفية المشي على الماء

فافثرودنير تكلّم:

أما هذا فأمر تكتمه أيها الضيف

ولا يعلمن أحدًا بأمري هذا

هاته الفتيات يسكنّ عند تل موغثراثير

هم ثلاثة جماعات

سيحمين سكان الأرض

رغم العداوة التي بينهن وبين أهل الأرض قاطبة

أودين تكلّم:

لقد سافرت كثيرًا، وعرفت كثيرًا

وبلغت قدماي مواضع كثيرة

ورأيت ما لم يره غيري

قل لي أيها الحكيم

إذا كنت صادقًا

قل لي إذا كانت عندك الحكمة الحق

من سيجلس على عرش الآلهة

عندما تقع الحرب العظيمة

ويصير سورت ميتًا

فافثرودنير تكلّم:

وهذا سر آخر انبئه لك

فاكتمه، لإن صدور الأحرار قبور الأسرار

هناك، فيدار وفالي، يسكنان في أراض الآلهة

عندما تقع الحرب العظيمة

عندما يموت سورت العجوز

كل من موثي وماجني، يحصلان على مولنير ويستوليان عليها

بعد موت فينغنير في المعركة واختفاءه

أودين تكلّم:

سافرت كثيرًا، وعرفت كثيرًا

ورأيت كثيرًا مما لم يره غيره

وأدركت من الأسرار مما لم يدركه غيري

قل لي أيها العملاق الحكيم
إن كنت صادقًا
من ذا الذي يقتل أودين
عندما يحل الخراب والدمار على الآلهة
فافثرودنير تكلّم:."
أما هذا، فلعمري أنه أعظم سر
اعلم أيها الضيف الحكيم العالم
إن والد الكل، أودين السيد القوي المهاب الجليل
سيقتله الذئب ويذبحه
حينها، سينتقم له فيدار
بفكيه سيمزق الذئب اللعين ويقتله

أودين تكلّم:
أنا، سافرت كثيرًا حتى عجزت قدماي عن المشي
ورأيت من الأسرار حتى أغلقت عيناي من شدة أهوال ما عرفت
تعلمت الكثير، وأدركت العظيم من الأمور
أخبرني، أخبرني أيها الحكيم العملاق
لإنك قد أوتيت الحكمة كما أرى من مجامعها
إن كنت تعلم حقًا فأعلمني
ماذا قال أودين بإذن ابنه بالدر
قبل أن يُحرَق في النار بجنازته
فافثرودنير تكلّم:

أما هذا السر فلا أحد
ولا أحد البتة أبدًا
يستطيع أن يخبرك إياه
ولا تمتحني أكثر من ذلك
لإني أعلم أنك أودين إذن
ومدرك أن اسئلتك هاته كلها كانت امتحانًا لا جهلًا
أني قد رويتُ لك أخبار السنين
وتبعتها بما عُلِمتُ من آثار القرون والشعوب
لا حكيم مثل حكمتك يا أودين
يا والد الكل يا سيد الآلهة

غريمينسمول[19]

أيتها النار، أيتها النار العظيمة
حارة أنت وموهجة الحرارة
ووهجك أشد مما يُحتَمَل
فلتُطفَىء أيها اللهب
فقد احترق رداءي الذي لم تمسسه نار
وقد أكلت النار الفرو

[19] قصيدة من كتاب ايدا الشعرية

*****

النيران أعرفها

أعرفها جيدًا جدًا

لدرجة أني جلست بينها وحادثتها

ثماني ليال قد جلست

لا أحد قدم لي الطعام

ولا أحد سقاني الماء

باستثناء أغنار، ابن ملك القوط

قد سقاني الماء والطعام

أغنار، جدير بك أن تحكم

*****

السلام عليك يا أغنار المهيب

يا من مُنحت السلام

يا من تمنَح العطاء

يا من تنال الكأس المقدسة كمكافأة على إخلاصك

بالحق، لا عطاء أعظم من هذا

*****

الأرض عظيمة ومهابة الشأن مقدسة

الأرض، بيت الآلهة والأقزام

بيت الإله ثوروس.. حيث يقيم في ثروذهايم

ويظل الأمر كذلك حتى تفنى الآلهة وتموت

*****

الـ(يدالير) الحكماء يقولون

بأن المكان الذي بُنيَ فيه قصر ثور

هو الفهايم

الفهايم حيث يسكن فرير بأمر الآلهة

يقيم هنالك ببيت أهدته إياه الإلهة

هذه القصة انبئك بها من الأزمان الغابرة

*****

وانبئك بأمر آخر

إن لهناك منزلٌ ثالث

سقفه من فضة

وقد بنته الآلهة بنفسها

وهو يسمى بـ(فالاسكجولفُ)

وقد بنته الالهة منذ قديم الأزمان

****

ثم انبئك بمنزلٍ رابع

يدعى سوكفابيك

حيث أمواج المياه الباردة العذبة تحيطه

ومن هذا الماء العذب

يشرب أودين كبير الآلهة ويشرب كذلك ساجا

فرحين مطمئنين لا حزن عليهم ولا خوف

*****

أما المنزل الخامس فأقص عليك شيئًا من خبره

يدعى (جلاثسهايم)

وأصله يرجع لفالهالا وهو منها

حيث بهذا المنزل يختار أودين

من يسقطون في المعارك ويُقتلَون

*****

وهذا المنزل أثره معروف

فمن يدخل قاعته يرى أن عماده الرماح

وأن سقفه من الدروع

وفيه مجالس للمحاربين الأقوياء

*****

وأزيدك من الانباء فأقول

أن من يأتي إلى أودين عند هذا المنزل

ويدخل قاعته

سيرى ذئبًا عند غرب المنزل

ويحوم حوله نسر

*****

بينما المنزل السادس هو ثريمهايم

حيث يسكن ثيازين العملاق المهاب

وأما الآن فتقطن به سكادي، المرأة الجميلة

وهي ابنة ثيازين

*****

السابع هو منزل بالدر الإله العنيف

يسمى بـ(بريدابليك)

وقد أقام به بالدر سنوات كثيرة

وهذا المنزل محمي ومسور وهو بأرض آمنة من الآفات والكوارث

*****

أما المنزل الثامن فيسكن فيه هايمدال

يدعى (هيمينبيورج)

ومنه يحكم هايمدال جميع أبناء البشر

حيث يشرب نبيذ العسل النقي الصافي

ويحرس السماء

وهو منزل محمي مسور

*****

والمنزل التاسع لا بد من ذكره

يدعى (فلكفانغ)

وتسكنه فريا

حيث تقرر هي من يأتي لقاعته ويدخل

نصف الذين يموتون ويصعدون لفالهالا تختارهم فريا

أما النصف الآخر فيختاره أودين

*****

غلتنير هو المنزل العاشر

هذا المنزل مذهبة أعمدته

أما سقفه، فهو من فضة

ويقيم في هذا المنزل فورسيتي

وهو قاضٍ يحكم بين الناس بالعدل

****

أما المنزل الحادي عشر فهو نواتون

وهناك حيث يقيم نيورد

وهو منزل عظيم، أوتاده راسخة

ومن خشب هو مكون

يحكم بين البشر ويقضي بالعدل

.****

وينبغي أن أذكر لك أن فيثي

وهو منزل كائن في أرض فيثار

مليء بالشجر وحوله العشب

وهناك انتقم الابن لأبيه

وذلك حينما ترجل الأبن عن حصانه

*****

أما بعد، فهناك منزل آخر

يدعى (الدريمنير)

حيث يطهو أندرمنير

لحم سايرمينر

وهو الطعام المفضل للمحاربين

****

ثم بعد، فريكي وجيري يطعمان هيرفاذر

وهو مقاتل عظيم الشأن

لكن الاله أودين هو الوحيد
الذي يعيش على شرب نبيذ العسل
فقط نبيذ العسل لا غير
****
إن هوجين ومونين يحلقان دومًا
فوق ميثغارث
كل يوم يطيران حول هذه المدينة
يريان ما يصير بها
الخوف كل الخوف
من أن لا يعودا
****
وهنالك نهر يسمى
بنهر ثوند
أمواجه تبث الفرح
إنه لمن الصعب على أي شخص
أن يجتاز هذا التيار الهائج
خصوصًا جيوش الموتى
****
وهناك بوابات كثيرة
بوابات عظيمة كبيرة
منها بوابة فالغريند
وهي بوابة مقدسة وقديمة

وقليلون يعرفون سرها

****

وهناك في هذه البوابة

خمس مئة وأربعون بابا

هذه البوابات تحيط بفالهالا

إذ ثمانمئة مقاتل يعبرون من كل باب

وذلك حينما يذهبون للقتال

****

ثم، هناك أيضًا في المدينة

خمس مئة وأربعون غرفة

في بلسكيرنير قد شيدت

ومن بين القصور جميعها

فإن قصر ابني هو الأضخم والأفضل

****

وهنالك كذلك ماعزٌ

يقف بجانب قاعة هيرفاذر

هذه الماعز يعيش على أغصان اللايراث إذا يأكلها دومًا

ودائمًا هنالك إبريق فيه شراب صافي

ذو رغوة وطعم جميل

****

وهنالك كذلك ايل يقف

إلى جانب الماعز في قاعة هيرفاذر

يدعى ايكثيرنير

وهو يعيش على أغصان لايراث آكلًا منها

بقرونه تسيل المياه إلى هفرغيليمر

ومن هناك تنبع جميع الأنهار

****

سيث وفيث

سايكين وايكين

سفول وفيمبلثول

غنثرو وفيورم

رين ورنياندي

جبييل وغوبيل

غوميل وغيرفيمول

هذه كلها أنهار

تجري في فالهالا.. موطن الالهة

****

فينو النهر الأول

وفيغسفين هو الأخير

وثجوثنوما هو الثالث

نيت ونوت ونون وهرون

سيليث وهريت وسيلغ ويلغ

وجيول وليبت

كل هذه الأنهار

تعبر في ميدغارد... موطن البشر
ثم تصب في قاع (هل)
****
كورمت وأورمت وكيرلوغز الاثنتان
هذه الأنهار هي معبر ثور الاله القوي
وذلك حينما يذهب لمجلسه ليقضي بين الناس
هذه الأنهار مصدرها شجرة يغدراسيل
حيث المياه المقدسة تغلي
****
ثم بعد ذلك هنالك غلاذ وغيلير
وسكيفبريمير وسيلفرنتوب
وسينير وغيسيل
وفالهوفنير وغولتوب وليتفتي
هذه أسماء خيول الآلهة
التي ترافقهم إلى شجرة اليغدراسيل
لكي يذهبوا لهناك
ويحكموا بين البشر
****
ولانبئنك بخبر عظيم
ثلاثة من الجذور
في ثلاثة اتجاهات مختلفة متفرعة
تنطلق من شجرة يغدراسيل

تحت الجذر الأول يوجد عالم (هل)

وتحت الجذر الثاني يسكن العمالقة.. اليوتان

وتحت الجذر الثالث يوجد البشر ويعيشون

****

وهنالك كذلك رسول

ينقل رسائل الالهة للبشر

وهو سنجاب يدعى راتاتوسك

من أعلى شجرة اليغدارسيل

يوعز له النسر بالنبوءات والأخبار

وينقلها إلى عالم البشر بالأسفل.. ينقلها إلى نيثهوغ

****

هنالك أيضًا أربعة ايائل ضخمة عظيمة

تعض وتأكل الأغصان

يدعون داين ودفالين

ودونيير ودياراثرور

****

ثم، تحت شجرة اليغدراسيل

هنالك الكثير من الأفاعي

غوين وموين، وهما أناء غراف فيتنير

وهنالك كذلك غراباك وغرافولد

****

إن شجرة يغدراسيل

تحتضر بسرعة وبعنف

تحتضر بشكل لم يره البشر من قبل

إن الإيل ينهش قمة يغدراسيل

وجذعها يتعفن

وجذورها تُنهَش من قبل نيذهوغ

****

هريست وميست

سكغجولد وسكولجول

هيلد وثروت

هلوك وهيرفيتور

غول وجيرونول

راندغريث وراثغريث

وريغلنليف

كلهم.. يقدمون البيرة للمحاربين

****

أرفاك والسفيث

يحملان بصعوبة الشمس

ثقيلة هي وعظيمة الحجم

لكن الآلهة بكل طيبة

وضعت الحديد على الشمس

لئلا تحرق البشر ولا تثقل كاهلهم بحراراتها

****

أما سفالين

فيقف أمام الشمس

هو درع يحمي الإله والبشر من أشعة الشمس

الجبال والبحار

كلها ستحترق... لو سقط سفالين ولم يعد موجودًا

****

وهنالك ذئب يدعى سكول

وهو يتبع أودين أينما ذهب

****

أما الأرض فخُلِقَت

من لحم يمير

من دمه كانت المحيطات

ومن عظامه التلال

ومن شعره الأشجار

ومن جمجمته كانت السماوات العليا

****

أما ميدغارد

فقد صنعها الالهة

من حاجبي يمير

وأسكنوا فيها البشر

ومن دماغه صنعوا سحبًا وغيومًا

تسكن السماء العليا

*****

الذي سيصل إلى الايسير

الذي سيخترق اللهب

سينال حظوة الجلوس مع الالهة

وسينكشف له حجاب السماء العليا

****

إن أبناء ايفالدي

في الأيام القديمة

صنعوا سفينة ضخمة... تدعى سكيثبلاذنير

وهي من أعظم السفن التي يمكن أن تُصنع

صُنعَت للاله فريير ابن نيورد

****

ومن بين كل الكائنات.. فإن:

ان يغدراسيل أفضل الشجر

وسكيثبلاذنير أفضل السفن

وأودين هو أعظم الآلهة

وسليبنير هو أسرع الأحصنة

وبيفروست هو أقوى الجسور

وبراجي أفصح الشعراء

وهوبرك أعلى النسور

وجرام أشرس الكلاب

***

إلى الآلهة الذين في قاعات إيجير وجهت نظري

وطلبت منهم المساعدة

فوجدتهم يشربون نبيذ العسل

****

غريم ادعى أنا

ولي أسماء أخرى.. منها:

جانغليري وهريان

ثيك وثريتي

توث وأوث

هيلبليندي وهور

****

أيضًا، لدي أسماء أُخر

ساث وسفيبال... سانغيتال كذلك

هيرتيت وهنكار

يبليغ وباليغ

بولفرك وفيولنير

غريم وغريمنير

غلابسفيث وفيولسفيث

****

سيثهوث وسيشكغ

سيغفادر وهنكث

أولفاذر وفالفاذر، أتريث وفارماتير

أسماء كثيرة كانت لي

منذ أن كنت بين البشر ووُجدِت

***

أيضًا، لقد نادونني غريمنير

وذلك حينما كنت في قاعة غيرروث

وحين مشيت في بلاد الثلج، أسموني (كيالر)

وحينما جلست في المجلس، أسموني ثرور

مثل (فيثور) مضيت للحرب والقتال

أوسكي، بيفليندي، يافنهور، وأومي

غوندلير، هاربارث

كل هذه اسمائي كانت بين الآلهة

****

خدعتُ سوكميمير العملاق المسن

إذ بذاك الوقت قدمت له نفسي باسم سفيثور وسفيثرير

ثم بعد ذلك خدعته

لم أفصح عن هويتي الحقيقية

كنتُ أنا من قتل ابن ميثفيتنيرـ

****

ثملٌ هو أنت وسكران يا غيرروث

قد شربتَ الكثير من النبيذ

ولقد خسرتَ الكثير من الأشياء

فلن تجد مني إذن أي عون أو مساعدة

****

لم تلق اهتمامًا لنبوءاتي

التي حذرتك بها مرارًا وتكرارًا

وكان أصحابك كذبة فجرة

الآن أنت تدفع الثمن

الآن سيفك مضمخ بدماءك

****

جسدك المطعون يحتضر

فقد ولت حياتك أخيرًا

الآن، الق النظر إلي

إلي أنا من أسمى أودين

واذا استطعت.. فلتنهض ولتمشِ إلي وتصلني

بالطبع، لن تقدر على ذلك

****

اسمي أودين، وييغ كان لقبي قديمًا

قبل ييغ نادوني بـ(ثوند)

وقد نادوني بأسماء أخرى

منها فاك وسكيلفينيغ وفوفوث وهروبتاتير

غاوت وجالك كذلك

أوفنير وسفافنير

كل هذه الأسماء

تسميت بها في زمن ما

سكيرنيميسول (بطولة سكيرنير)[20]

الآن يا سكيرنير، الآن فقط وليس غدًا
اذهب، وابحث عن ابني
واسأله عن الأمر الذي أكلفك به
وانزع من فمه الجواب
فإذا لم أهتم بهذا الأمر فبماذا اهتم إذن؟!
****

[20] من كتاب poetic edda

أخشى، وأخشى جدًا

أن ينبئني ابنك بكلام موحش

وذلك إن أقدمت لسؤاله

عن أموره الخاصة

****

فذهبت بعيدًا جدًا

وعقدت العزم على أن ألتقي بفرير

يا كبير الآلهة، يا عظيمها وأجلها شأنًا

أخبرني وانبئني..

لماذا تجلس وحيدًا أيها الأمير

في هذه القاعات الواسعة الموحشة لوحدك

*****

يا أيها الرسول

يا من جئتني من أقاصي الأرض

كيف لي أن انبئك وأخبرك

بحزني العظيم والشديد

حتى الشمس ذاتها بضوءها وكيانها

لا تبدد حزني بتاتًا

****

كل هم مقدور عليه يا أيها الأمير

فقط فضفض وانزع غطاء الكتمان عنك

فقط اخبرني بهمك

وسنجد حلًا لذلك

إذ نحن كنا نفعل ذلك

عندما كنا شبابًا نثق ببعضنا البعض

****

رأيت في بيت غيمير

فتاة عزيزة قريبة لي

من شدة جمالها

أضاءت البحر والسماء

****

أحببتها أكثر من أي فتاة

لكن أتى رجل وأحبها

وأخذها مني

لا أحد من الآلهة أو الايلفس

يستطيع أن يجمعنا معًا مرة أخرى

****

إذن، لا بد لنا من أن نرجعها لك

اجلب لي الحصان الذي يقطع الظلام بحوافره

واجلب لي سلاح اللهب

والسيف كذلك

لكي نذهب ونقاتل ضد العمالقة اللعناء

****

سأمنحك الحصان الذي يقطع الظلام بحوافره
وسأمنحك ألسنة اللهب السحرية
بالإضافة للسيف الذي يقاتل لوحده دون رجل يحمله
إن كنتَ جديرًا بذلك
****
الظلام في الخارج شديد الحلكة
وكل ظني أن وقتنا قد حان
لنسافر عبر الجبال الوعرة
ولنصل إلى معقل العمالقة
إما أن نعود بما تريد
أو نموت ميتة مشرفة
****
وفي الطريق
صادف كل من الرجلان راعي
فقالا: أخبرني أيها الراعي
الجالس المتأمل على طرف الجبل
والذي ينظر في كل الطرقات ويراقب الجميع
كيف سأفوز بقلب هاته الفتاة
رغم وجود الأعداء في كل مكان
****
فجاوب الراعي:
هل تريد الموت

أم أنك ميت بالفعل

يا أيها الفارس يا من يمتطي جواده

لا تذهب لوجهتك التي تريد

لإنك من هول ما سترى

لن تقدر على التكلم مع ابنة جيمير أبدًا

****

فقال الأمير:

الشجاعة خير من البكاء والنحيب

إذ أنه من الواجب أن أسافر

هذا قدري وقضاءي

وعمري مهما فعلت محدد له الأجل

لا يقدم ولا يؤخر

****

فقالت الكائنات:

إذن، ما هذا الضجيج الذي نسمعه الآن

نسمع ضجيجًا عاليًا

الأرض تُزلزل بقوة وشدة

وبيت غريمير قد زُلزَل زلزلة عظيمة

****

فأجيب لهم:

هذا رجل عظيم قوي مهاب الشأن

يقف في الخارج ينتظر أخذ حبيبته

وقد نزل عن حصانه تاركًا له
لكي يأكل العشب
منطلقًا في مهمته الوجودية
****
غيرث تحدث:
دع الرجل يدخل
لكي يشرب نبيذ العسل اللذيذ
أما إذا كان هذا الرجل قاتل أخي
فسيلاقي جزاءً عسير
****
أيها الرجل
هل أنت من الايلف أم من نسل الآلهة
أم من الوانيون الحكماء
كيف عبرت وقطعت الأراضي الملتهبة
وأتيت لوحدك ها هنا
أتيت لبيتي سائلًا متقفيًا الآثار
****
سكرنير تكلم وقال:
إني لست من الايلف
ولا من الآلهة كذلك
ولا أنا من الوانيين الحكماء
لكني عبرت الأراضي الملتهبة

لكي أصل لبيتك ها هنا

****

سكرنير رد عليه وقال:

هناك إحدى عشر تفاحة كلها من الذهب

سأعطيك إياها، يا غيرث

كي تعطها بدورك لفرير

فتصبح هي تحبك

وتصبح أنت في قلبها الأعز

****

غيرث قال وتكلم:

لن أرضى باعطائي هذا التفاح

وأني انبئك بنبوءة

لن اجتمع أنا وفرير

تحت سقف واحد بتاتًا

ما دمتُ حيًا

هذا متأكد منه

****

سكيرنير رد عليه فقال:

إذن، سأعطيك الخاتم

الذي احترق في يوم مع الأيام

والذي كان يملكه ابن أودين

ومن هذا الخاتم...

يتولد ثمانية خواتم أخرى

وذلك كل تسع ليال

****

غيرث قال وتكلم:

لا أحتاج الخاتم بتة

حتى وإن كان خاتمًا محترقًا

وحتى وإن كان يملكه ابن أودين

ففي بيت أبي غيمير

هنالك ذهب كثير

وثروته عظيمة جدًا

***

سكيرنير تحدث مخاطبًا غيرث:

هل ترى أيها خادم[21]

هذا السيف الحاد اللامع

الذي هو مزروع بيدي

لأقطعن رأسك

إن لم تفعل ما أطلبه منك

****

غيرث تكلم:

لن أخضع لأي أحد البتة

بهذه القوة لن أخضع

[21] من غرائب الكتاب، أنه انتقل للحديث عن (الخادمة) والحديث عن صيغة مؤنث، بينما فعلًا المخاطب كان رجل، لذلك، سأحافظ على صيغة المذكر، ربما أفسر هذا الأمر بأنه يقصد من مخاطبة الأمير بصيغة المؤنث السخرية والتهكم.

لكن أظن أن غيمير

سيرضى الاقتتال معك

****

سكيرنير قال:

هل ترى أيها الرجل

هذا السيف الحاد اللامع

الذي أمسكه بيدي

حتى العمالقة يخافون منه ويرتعبون

ولتعلم، أن والدك غيمير سيموت وسيُقتَل

*****

لأضربك أيها الرجل بعصاي السحرية

لكي تكون خاضعًا تحت إرادتي

وبهذه العصا ستذهب إلى منطقة

حيث لا يعود أحد يعرفك البتة

****

إلى الجبل سوف تذهب

وسوف تناظر بوابات هيل

وسيكون طعامك سيئًا غير مشبعًا لك

وسيمقتك كل الرجال

وتلدغك الأفاعي السامة

****

وستقف متفاجئًا عند خروجك

وستشتهر بسمعتك السيئة

بين كل الناس والأقوام

****

ستغضب، وتتشوق

ستقيد وستبكي

حيثما وليت وجهك

فإن حكمي سيلحقك ولن تهرب منه

بفؤاد حزين وكآبة شديدة

ستعيش حياتك للأبد

****

عندما تذهب لبيت العمالقة

ستؤذيك مخلوقات كثيرة مثل السباع والوحوش

ستحزن بدل أن تفرح

وستأتي كل يوم بأفعال شريرة غير جيدة

وستختبر الألم دومًا وأبدًا

****

مع العمالقة ذوي الرؤوس الثلاثة ستقضي حياتك

ولن تعرف أي أمرأة بتاتًا

ستشتاق جدًا لحبيبتك

لكن لن تراها البتة

ستكون مثل الشوك لا أكثر ولا أقل

****

إذن، أذهبُ إلى الغابة
لكي أحصل على العصا السحرية
وفعلًا... قد حصلتُ عليها[22]
****
سيغضب أودين منك
وستغضب الآلهة الأخرى منك
وسيصير فرير عدوك
أيها الشقي.. قد جلبتَ غضب الآلهة لك
****
يا مخلوقات الأرض جميعًا
يا أيها العمالقة أبناء سوتونج
يا أيها الملوك الجليديون
انتبهوا جميعًا
كيف أمنع لقاء الرجل
بحبيبته التي يحبها
وكيف أخرب عليهم الفرح
****
هريمغريمنر هو العملاق
الذي سيأتي إليك
وسيأخذك
إلى أبواب هيل

[22] هنا ينتقل للحديث بصيغة (الأنا)، وهو ما يسبب إرباكًا للقارىء

إلى قاعات العمالقة سترد كل يوم

تزحف حتى تلاقي حبيبتك

تزحف دون أي أمل

****

هنالك عند جذر الشجرة

سيعطيك اعدائك كؤوسا من الخمر

خمر بشع سيء

لن تحقق رغبتك يا فتى

لن تحققها البتة

****

سأكتب لك تعويذة

فيها ثلاثة أحرف رونية

أول حرف مبدأه الشوق

ثاني حرف مبدأه الجنون

ثالث حرف مبدأه الشهوة

لكن، ما أعطيك إياه سيختفي

لا وجود له بعد الآن

****

غيرث تكلم وقال:

لم اعتقد البتة

أني سأحب أحد الوانيين

هم رحبوا بي

وأعطوني كأس المحبة

****

سكرنير تكلم وقال:

يجب علي أن أعلم

موعد لقائك مع نيورذ

وذلك قبل أن ترحل عائدًا إلى الوطن

يجب أن أعلم علم اليقين

****

غيرث قال:

باري ينتظرني

وسألتقي بحبيتي

وذلك في غابة جميلة

بعد تسع ليال

نحن كلانا نعلم ذلك

****

ثم عاد سكيرنير إلى الديار، وكان فريْر واقفًا بالخارج، فتحدث إليه وسأله عن الأخبار:

****

فرير قال:

يا سكيرنير .. يا من رجعت من الغربة

قبل أن تخلع سرج الحصان

أخبرني بما قمت به عند العمالقة

شيء فرح لا بد أنك قمت به

****

سكرنير قال (مكرر):

باري ينتظرني

وسألتقي بحبيتي

وذلك في غابة جميلة

بعد تسع ليال

نحن كلانا نعلم ذلك

****

فرير قال:

ثلاثة ليالي طويلة

لن اتحملها البتة

وقد قصر الشهر علي

من شدة شوقي للقاء حبيبتي

قصيدة هاربارث (هاربارث سلوجيث)[23]

1. ما بال الرجل الذي هنالك

الذي يجلس بعيدًا عند القارب

2. من أنت يا هذا

يا من تنادي علي

3. قال ثور:

انجدني، وسأجزيك في الصباح بجائزة عظيمة

إذ أني أملك سلة من الطعام

قد تناولت منها طعام ليس كمثله طعام

[23] من كتاب ايدا الشعري

الرنجة والعصيدة قد تناولت

وذلك قبل أن أغادر منزلي

4.قال البحار:

أنك لتتفاخر

بما قمت به صباحًا

لكنهك تجهل ما يكون في الغد

فالغد يحمل لك أمور مؤلمة

منها وفاة والدتك.. بالطبع

5. قال ثور:

قد قلت أيها البحار

بما يعجز الجميع عن قوله

وقد انبئتني بموت أمي

حقًا ذلك لأعظم المصائب

6. قال البحار:

ثلاثة منازل ظاهرة أمامي

لن يكون إحداها لك

حافي القدمين أنت واقف

مرتدٍ لثياب المساكين

حتى أنه ظاهر أمامي أنك لا تمتلك جوربين حتى

7. قال ثور:

امشِ بقاربك لحيث ما أوشر لك

وسأقودك إلى ميناء ترسي عليه قاربك

ولكن اخبرني والخبر سر
من يملك القارب الكائن على خليج الشاطئ
والذي تحرسه أنت بكل حذر وحيطة
8. قال البحار:
إن رجل يسمى هولدلف
قد أمرني بذلك
وهو بطل شجاع مغوار
منزله قابع في مضيق راثسي
أمرني ألا أسمح للّصوص بالعبور
ولا للذين يسرقون وينهبون الخيول
بل أمرني فقط بأن اسمح للرجال الطيبين الفاضلين بالمرور
والآن، أخبرني يا هذا، ما هو اسمك؟
9.قال ثور:
اسمي لانبئنك به، ولأخبرنك به حقًا
وذلك في حال كنت أنت مجبور على معرفة الاسم
أنا أبن أودين
أنا أخو ميلي، ووالد ماغني
أنا العظيم بين الأسياد
أنا ثور، ومعي أنت تتحدث
والآن، ما هو اسمك يا هذا؟
10. قال البحار:
اسمي هارباث

وقليلًا بل نادرًا ما أخفي اسمي

11. قال ثور:

ولم تخفي اسمك يا هذا

إن لم تخف على نفسك من أذى أو خطر؟

12. قال هارباث:

حتى ولو كنتُ على خطرٍ

فلن أخاف على حياتي

حتى ولو أتاني من هو مثلك بالقوة

عظيمٌ ومهاب

أشعار قبائل الزوني[24]

اليوم أتى أطفالي

وأتوا يقيمون القربان المقدس

وذلك من أجل آبائهم ومن أجل أسلافهم

من أجلكم يا من بلغتم أقصى المياه وأبعدها

اليوم أطفالي

قد أعدوا لكم طعامًا مقدسًا

****

الآن، وفي هذه اللحظة المقدسة

أتى أبونا الشمس

[24] ملاحظة: هذه الأشعار المترجمة من كتاب zuni ritual poetry لروثي بانزل ruthi bunzel

وقد جلس على عرشه المزخرف بالقداسة والأبهة
آخذًا ومتناولًا كل الطعام
الذي أعده أطفالي لهذا الأب العظيم
****
أولئك القديسين
من يحملون طرقنا وعاداتنا وتقاليدنا
هم كهنة الليل واوليائه
يخرجون ويصعدون إلى مكانهم المعهود
حيث يقومون بطقوسهم المقدسة
هم في المستقبل... سيزورننا أثناء مضينا في هذا الطريق قدمًا
طريق الحياة
*****
في هذه الليلة الجميلة المقدسة
ستلين قلوبكم
وستعرفون أسرارًا عظيمة
بفضل الحكمة العظيمة التي كانت
لأسلافنا الحكماء الأوائل
****
ستعلمون سرًا عظيمًا
فلا يغب أحد منكم عن هذه الليلة
لإن في المعرفة الخلاص
وفي المعرفة الاستقامة والتطهر والتنور

ستأتينا النعم الجميلة

ولنشهد قدوم الغيوم المقدسة الصغيرة

من عند أسلافنا.. الذين يسكنون بهدوء وسلام

ستأتي الغيوم وستلقي السلام

وستجتمع معًا لكي تجلس معنا نحن الأطفال

ومع سقوط المطر المقدس على الأرض

ومع جريان مياه الغيوم في الأنهار

ومع ابتلال الأرض بهذه المياه

ستزوروننا وستشهدنا أرواحكم

وليعطينا هذا المطر بركاتكم الجليلة

*****

بأكوام مياهكم العظيمة،
بمطركم الناعم المداعب للأرض،
بمطركم الغزير المداعب للأرض،
ستمُرّون بنا في طرقنا.

بالمياه الرقيقة التي تسقط على الأرض الخشنة

المطر الناعم الغزير الدائم الهطول والكثير البركة

ستنفح علينا بركاتكم من خلال هذا المطر

*****

يا أسلافي

يا أسلافي العظام الأجلاء

ارووا قلوبكم بماء المحبة

وازرعوا في افئدتكم بذور القداسة

وباركونا بالحياة الطويلة

وبالشيخوخة السليمة

التي ستتمنوها لنا

****

امنحونا البركة والخلاص

يا ابائي الحكماء الأوائل

ولا تنسوا أطفالي من البركة والدعاء

جميع أطفالي باركوهم

الذين يومًا ما سيكبرون

وسيصبحون شيوخًا مباركين أقوياء

قصائد الشاعر أوفيد[25]

"الخلق، عصور البشر، الطوفان، ديوكاليون وبييرّا، أبولو ودافني، آيو، فيثاؤون"

أغني من أجل الأسياد الذين يمكنهم التشكل بأي شكل يريدون

أيها الأسياد، أنتم أصحاب المعجزات والخوارق

أمنحوني الإلهام وبثوا فيَّ حرارة الشعر

حتى أتم قصائدي المغناة الطوال

وحتى أشكل أشعاري بشكل فصيح

بفصاحة أعبر بها عما يجول في خاطري

*****

[25] ملاحظة: هذه ترجمة من كتاب Metamorphoses لأوفيد ovid، نسخة غلوبال اي غراي بوك، أول 3 صفحات

"خلق العالم".
قبل وجود البحر
وقبل تكون الكرة الأرض
وقبل رفع السماء التي تحيط الجميع
كانت الطبيعة واحدة لا غير
كانت عبارة عن كتلة خامدة تنتظر الكون والإبداع
ميتة مثل الجثة، غير موصوفة بشكل معين
ثم، تشكلت الكرة الأرضية بنظام بعد فوضى
****
لم تكن قد أشرقت الشمس بعد ولا كُورِت
ولا القمر قد كان قد غسل وجهه الباهت بعد
ولا الأرض رُفعِتَ في الفضاء
ولا الحياة أنشئت بقدرة قادر
ولا البحار قد أحاطت بذراعيها الشواطئ بكل حنان
الأرض، الماء، الهواء، كانوا شيئًا واحدًا
وهكذا كان الهواء خاليًا من الضوء، والأرض غير مستقرة،
وكانت قاع المياه الظلامي غير قابل للملاحة.
لم تكن هناك أي صورة ثابتة على أي شيء؛
كل شيء كان مشوشًا، وكل واحد يزعج الآخر.
الحرارة والبرودة كانا مضمومين لبعضهما البعض
الخفيف مع الثقيل كان كذلك أيضًا
يحضنان بعض في صورة تنم عن خوف من المستقبل

لكن الخالق، وحينما رأى الطبيعة خائفة

قام بانهاء هذا الصراع العبثي

فأوجد الأرض ثم البحر

وجعل الهواء ببطن السماء

وكل في مجراه لا ينفك عما قرر له

****

أما العناصر المتقاربة والصديقة

مثل النار والهواء والتراب والماء

فصلها الخالق عن بعضها البعض

فالنار كانت أولاً

وكانت في أعلى السماء

ثم بعد ذلك جاء الهواء

الذي ارتفع وتسامى حتى صار بعيدًا

ثم كانت الأرض التي رضت بالمقام الأسفل

وكان الماء فيما بعد

الذي صار يحتضن اليابسة بمهابة وإجلال

وهكذا جعل الاله العناصر

في ترتيب بديع بليغ

لا ينكشف للناظر تناسقه

إلا بذكاء قوي

حتى صار الكل متساويًا ومتناسقًا

****

وحتى يناسق جميع العناصر مع بعضها البعض

قام الخالق بجعل الأرض في شكل دائرة واسعة

ثم بعد ذلك، منح الرياح أنفاسها

وخلق للمياه أقدام لكي تمشي وتسيل

فكانت الينابيع والبحيرات

وجعل للشواطىء حدودًا لا تفر منها

فهرب بعض الماء داخل الأرض خوفًا

وبقي البعض الآخر فوق السطح شجاعةً

داخل المحيطات والبحار قد صار

****

ثم بعد ذلك قام الخالق

بأن جعل للغابات أشجارًا تظلها

وجعل للوديان قيعان تحفظ سرها

وكما أن مملكة السماء مكونة من خمس ممالك

فكذا مملكة الأرض مكونة من خمس مناطق

الشمس ترمي حبل شعاعها للأسفل

فيضيء كل شيء اندهاشًا من جمال الحبل

إلا المنطقة المركزية، فهي تُحرَق بلهيب الشمس

عقابًا لها

لكن، المنطقتان القطبيتان ترفضان الشمس

وتفضلان الشتاء والثلج الدائم

لعداوة ربطتها مع الشمس قديمًا

بينما في المنتصف

فالشمس تصادق أهل المنتصف

والهواء يحمل ضوء الشمس كربان يحمل طاقمه

ويسير فيه في كل أقطار الأرض

محيطًا بكل شيء خبرًا

****

بعضٌ من القصائد السلتية [26]

باسم الاله الأعظم، الاله العطوف الجبار العظيم

قبيلتنا كثيرة العدد، قوية الطبع، عظيمة الأمر

وقد اجتاح بريطانيا، أم البلاد

رجال من أرض أخرى، موحشين ومتخلفين

يسمون أنفسهم (الآسيويين)، وهم من أرض جافيس

شعب حكيم، شديد الحكمة

لكن موطنه غير معروف وليس له طريق

مشردين بين البلاد، يبحرون في كل مكان

ممزقةٌ هي ملابسهم، لا أحد يشبههم بغواغائيتهم

أوروبيون هم، وأرافيون، وأرفانيوسيون كذلك

[26] ملاحظة: هذه القصائد من كتاب (كتب ويلز القديمة الأربعة) لمؤلفه ويليام اف سكيني.

******

لم يعبأ أبناء قبيلتنا الأشاوس، بل اندفعوا للانخراط في هذه الحرب

وذلك قبل مصالحة وليفليس

وقد خفنا حتى ارتعد قائدنا

ارتعد بمقابلة القائد الروماني، صاحب القوة والمهابة

لكن ملكنا، ملكنا العظيم القوي، لم يكن خائفًا ولا مترددًا

بل كان فصيح اللسان ومنطلق الخطاب

فقال، من رأى ما رأيت، ومن أبصر ما أبصرت؟.

إذ أن صواري السفن صُنِعَت، وزمن الرحيل قد أتى

زعيم الرومان قد أقبل

واللهب كله متأجج والحريق منتشر

حيث انتقم لنا، انتقم لنا من يسمى بـ(ابن الجراد)

انتقم لنا بحرب عظيمة أشعلت القاصي والداني.

*****

سأجلو أمري، وأصفي عقلي

وسأرى من قام بهذا الأمر، ولأكشتفه

فنحن قوم البريطان المعروفين بذكاءنا ومعرفتنا العميقة

******

أغنيةُ الموتِ لكوروي، ابنِ دايري، من كتاب تاليسين (القصيدة 42):

النبع الواسع يملأ النهر ويغنيه ماءً

وكذا الأمر تكون أنت

هناك من يسمى كوروي

وقد تنبأ العرافون بموته

وإن قدوم موته علي ليزعجني ويقلقني

أني لأتلو عليكم حكمة

وهي أن المحارب إذا ما تمت مداراته

فإن شره ليكونن أعظم من خيره بألف مرة

ولأتلون عليكم نبأ آخر

إن هذا المحارب، قد سعى في قديم الأزمان

إلى أسر ابن دايري، ملك بحر الجنوب

حيث ضعف هذا الملك واضطرب أمره

حينما جُعِلَ يتخذ قرارات متهورة

****

النبع الواسع يملأ النهر ويغنيه ماءً

وكذا الأمر تكون أنت

هناك من يسمى كوروي

وقد تنبأ العرافون بموته

وإن قدوم موته علي ليزعجني ويقلقني

ولأبشرك، تعويذة كوروي أملكها

وبها أستطيع قتل أعداءي

لا بد من أن الملك الذي سيقدم علينا

سيلقى حتفه على الأكيد

****

النبع الواسع يغني النهر ماءً ويملأه
وأنت، كما النبع تكون
جيوشك تجوب المناطق، بلا فائدة ولا أمل
وهذا المحارب الذي نتحدث عنه قد انتصر
عظيم هو جيشه وكبير
وقد احتل المدن وانتصر عليها واحدة تلو الأخرى
حينها، صار نهر المدينة أبيضًا على الفور
وجيشه، قد كدس الجثث فوق بعضها البعض حتى أمست كالجبال
وستملأ الأرض الكثرة من حكايات
الحكايات التي تتحدث عن نزاع كوروي وكوخولين
وقد علت الأصوات، والتحمت الجيوش حتى مات منهما خلق كثير
وجاوز هذا المحارب الغابات واستولى عليها
لكن، هناك حصن حصين، حصن عظيم الأسوار
لا خوف فيه على من يكن فيه ولا حزن
لسعيد هو من كان موجود به
*****
تبدلت الأزمان والدهور
مثل تبدل العجلات
ومثل الليل الذي يصير نهارًا
وذلك حينما جاء محررنا
إروف، زعيمنا المحبوب
وقد خطب خطبة عظيمة

حيث قال:

لا الموت يهمني ولا الحرب تقلقني

درعي وسيفي قد قتلت بهما خلق كثير

وقد حاربت أممًا كثيرة

*****

أربعة أعمدة متساوية الطول

مزخرفة ومطلية بالذهب الأحمر

تسمى (أعمدة إروف)

مع أروف يجب أن تعلموا

أنه لن يتجرأ أحد علينا

ولن يكون لأحد قوة علينا

بل حتى لن يبلغ أحد قوتنا وعظمتنا

ولن تجارينا في جيوشنا أمة من الأمم

إروف، صعد إلى السماء بقوته

واخترق أسوار الأعداء وهزمهم

****

إني (أروف) العظيم

ولكن مع عظمتي، سيواري التراب جثتي

وسيكون القبر بيتي

أيها الاله الأعظم

لتمنحني الرحمة يوم القيامة

ولتجعلني من أصحاب اليمين.. أصحاب الجنة

****

وقد كان هناك رجلٌ عظيم الشأن

يدعى مادوغ

مادوغ هذا كان رجلًا عظيم الشأن كالصخرة

مادوغ كان حصنًا بوجه الأعداء

حصنًا عظيمًا كان

يحمي المجتمع والأفراد

وقد قُتل مادوغ

وحزن لذلك إروف حزنًا شديدًا

*****

إروف.... الذي بعجزه تسبب بخيانة للإله الأعظم

لم يدافع عن البلاد كما ينبغي

الأرض اهتزت

والسماء أظلمت مثل قطعة قماش سوداء

والعالم دخل في حلكة الظلمة

والبلاد.. صارت عاجزة عن الدفاع أمام نفسها

إن أروف.. رغم جبروته

لا يمكنه الدفاع عن البلاد

لذلك، جن جنونه وسُلِبَ عقله

حتى صار يرى الشياطين أمامه

أنا تاليسين، الرجل العظيم الشأن

سأسترجع مجد البلاد

حتى يتعجب القاصي والداني من ذلك
وحتى تلتحم السيوف مع بعضها البعض
وتتكسر الصخور من هول الحرب
إني أنا لا أخاف العدو (كونيدا)
في "كاير وير" و"كاير لليوبليذ"
ارتجفت الأرض واهتزت السماء من هول المعركة
نار كاملة التهمت البلدان
إذ مات الكثير من الشجعان الأشاوس
*****
مئة رجل قُتلوا وماتوا
ماتوا مثلما يُنثَر الرماد في الهواء
الرجال هابوه، خافوه،، وآمنوا به
كانوا له حماة، يحمونه من كل شر
امتدحه الشعراء، ورَثوه فيما بعد عند موته
كونيدا.. الرجل المرثي
كونيدا... رجل مهاب الشأن
الحامي القوي، المحارب الذي قلبه لا يعرف الخوف
ستظل ذكراه موجودة في كل مكان وزمان
وسيكون دائمًا وأبدًا
حيًا في قلوبنا
وسيذكرك الشعراء دومًا في قصائدهم
*****

كونيدا، ضريحه موشح بأوراق الأشجار
وفي قبره بهيئته التي عليها قبل موته لا يزال
وقبل أن تقع المعركة، ويموت الكثير
كان كونيدا يحمي الباب،، الباب الذي أراد الأعداء تحطيمه في المعركة
قد أصبح الأعداء خائفين
خائفين من كونيدا
وجوههم تملأها الشحابة والرعب
وقبل أن يموت هذا الرجل الشجاع
تكالبت عليه الأعداء كالكلاب المجتمعة حول فريستها
لم يغمد سيفه، ولم يرضى بالانسحاب
لإن غمد السيف جبن ليس بعده جبن
أرثي مصيرك يا كونيدا، مصيرك الموت بالقتل
*****
أرى من حولي الكثير من الأمور
أرى الجداول المالحة
أرى البحر يتدفق ماءه بكل انسيابية
أرى كل هذه الأمور، لكني ومع ذلك
لا أرى الشعراء الذين يسخرون من كونيدا الرجل المهاب الشأن
بل حتى احتقرهم، ألعنهم في كل مكان
فلقد شاركتُ في الحروب إلى جانب تسعمئة فارس
وقاتلت حتى تمضحت بالدماء وابتللت بها
وإني لأروي لكم خبرًا

كان لدي قبل الحرب بقرة حلوب
وجواد سريع قوي
ونبيذ أشرب منه يوميًا وأفرح
كل هذا قبل الحرب
بعد الحرب كل هذه الأمور اختفت
فداءً لكونيدا، فداءً للوطن والبلد
تضحيةً للشرف والمجد والعظمة
****
وقد كنت امتلك كذلك
الكثير من الخدم والحشم
وكانوا يقومون على حمايتي
كنت سيد أيها القراء
أتسيد على الآخرين ويعلو أمري عليهم
وما كنت أرضى الخضوع
لكن كونيدا، وكونيدا فقط
كان الزعيم الوحيد الذي يتوشح مظهره بملامح الأسد
والذي حقًا يخاف على الوطن والبلد
ولم يخف هذا الزعيم الجليل الشأن
أمام اللعين المدعو ابن ايديرن
ولم يرتعب بتاتًا من الحرب
لا موت يقلقه ولا حرب تخيفه
مستعد هو للقتال في أي وقت ومكان وزمان

قوي، جسور، شجاع، أشوس... هذه صفاته
معلنًا الحرب على ابن ايديرن
ورفع السيف، وحمل الدرع، لأجل المجد والقوة
الأسياد الذين كانوا تحت إمرته كانوا أسيادًا أشداء
مع كونهم تعبين في الحرب
إلا أنهم لم يتوانوا عن الاشتراك في المعركة والحرب
وعن خدمة سيدهم الشريف القوي المهاب الأمر
لكل هذا لأجل الوطن... لأجل الشرف والمجد

قصائد من الثقافة المسيحية[27]

دع كل مسيحي في الأرض
ينحو بهدوء نحو عرش الله
أنت وأنا
وكل طفل ورجل وعجوز
وكل امرأة وصغير
وكل عرق وكل قوم
قد اتخذوا المسيح الرب
ليكون سيدهم، منقذهم، وربهم
دع كل شخص ينحي جانبًا

[27] ملحوظة: الكتاب لأمرأة تدعى (هاريت سكينير مك روبرت)، وهي مؤلفة أمريكية

كل شيء متعلق بالحياة الدنيوية اليومية

العمال، الآباء، الأطفال، القادة، والملوك

ليجتمعوا كلهم على جانب العرش الناري

حيث الاله يستقبل ويحيي بحرارة ودفء عباده الذين يسكنون على الأرض

هلموا كلكم "إلى المسيح"

إذ كلنا نأتي الى المسيح متحدين

والضوء على الضوء ينورنا

دع كل منا يقرأ قلبه

إذ كل منا يسعى للمسيح بقلبه

لنرى أن القلب هو قلب الله

إن القلب الذي يحتوي على المسيح

ليزدري الخطايا والذنوب

هذا القلب يحتوي على

نور الله العظيم

الذي أصله الله

هل أنا فعلًا أرفض المسيح

هل أنا مجهز نفسي للحج

بل أنا أرفض ذلك

أخبر المارة بصوت قاسٍ:

أنا لا أعلمه

أنا لا أخدمه

أنا لا أحبه
أنا لم أفرح به قط
الذي صُلِبَ لأجلي
في الجلجثة
هل أنا فعلًا أرفض المسيح
أو
هل أنا أمشي بقربه
في الصباح
في الظهر، في الليل
الرب هو قربي
مملوء بالحب
مخلصًا لرسالته
كاملًا بنبوته
تكلم الرب، حيث قال:
مطهرًا بالدم
وبكل القوى
متمتعًا بالسلام
ساعة تلو ساعة
مملوء بالأمل
محظي بالرعاية
بارزة لي الحقيقة
ومؤمنًا بالصلاة

هل أنا أمشي بقربه

في الصباح

في الظهر، في الليل، الرب هو قربي

هل كنا نحن البشر الأولوية بالنسبة للمسيح

أم كنا آخر الاهتمامات بالنسبة له

هل كنا مستحوذين على فكره، أم كنا بهامش فكره

هل كنا أساس خططه، أم كنا خطط ثانوية بالنسبة له

إن قلبي هو محط اهتمامي

وذلك أينما كان المسيح

وسواء أكان أساس الحياة أو كان

ضوء الحياة في كل يوم

هو سلامي في معاناة الحياة

هو قوتي في الطريق الطويل

هو غصن وجذر حياتي

لماذا أقضي 9 ساعات في الاهتمام بنفسي، وساعة اهتم له

لماذا أخطو 9 خطوات لنفسي، وخطوة له

لماذا أفكر ب9 أفكار لنفسي، وأفكر بفكرة واحدة بخصوصه

والقلب يوشوش بصوت خافت

هل أقضي وأخطو...الخ مئة خطوة وساعة..الخ له، وله لا أقضي ولا أخطو أي خطوة ولا ساعة

****

الابن يجلس على عرش الاله، وهو يعلم

ماذا قد دفع، وما أنا امتلكه
لا أحد يعلم، ماذا يبقي المسيح لوحده
وما أعطاه لي وحدي
أنه ذات مرة أتى لكي يسكن/ يتمثل[28]
وليكون المصلوب
هو أتى ليموت، ومات
مات لكي أتحرر من الخطيئة
بينما هو قد دفع الثمن

وحده هو، حمل الاله
من يمكنه أن ينزل لقاع الجحيم والخطاة
وبين قلبي وعرش الاله
وبين طبيعتي البشرية المظلمة
وقداسة الاله غير المتغيرة
أنا أخطأ وأذنب وأخسر
بينما هو يعاني ويصلب

شغفه كان مؤثرا
سواء للشخص العادي، الحكيم، أو المتعلم
الامراء، الكادحين، الاقطاعيين، الخدم
كل رجل يؤمن به

[28] المقصود يتمثل بهيئة انسان

كل رجل يستقبل أمره بالطاعة

هو ابن لله

وسيكون هو جزء منه

دعنا نرفع يدينا للسماء

لكي نعلم أنه قد تمت مسامحتنا

من أجل الأيام التي نقضيها، الأشهر التي نقيضها، السنوات التي نقيضها

لأجل تحسين صفاتنا الخاصة بنا، خططنا التي نخطط لها، بهجتنا الخاصة والدموع التي ذرفناها

عندما ننظر لوجهه

يلمع بمجد الاله العظيم

عندما نعترف حقيقةً

بأننا أقل من

أصغر دودة زاحفة

وبأننا لم نباشر في عمرنا

أي إساءة له

للذي مات لأجلنا

أخفوني، يا أيها المضيفين والسيرافيم[29]

هو يقرأ جميع القلوب السوداء بوضوح

أنا قرأت واحدًا منه، وقرأته بالتفصيل

[29] نوع من أنواع الملائكة في الديانة المسيحية واليهودية.

بإخلاص يجب على الشخص
أن ينغمس في المسيح
لإن هناك أمورٌ تستحق الضحك
وهناك أمور لا تستحق الاهتمام
في هذه الأرض
أحيانًا جميع هذه الأمور قد تكون جيدة وحلوة
حكيمة ومربحة وذكية
لكن اخلاصي لهذه الأمور
بجانب اخلاصي للمسيح
هو لا شيء
لإن هذه الأمور وهم
لإن هذه أمور فارغة
تعالوا، لنجيء نحن، لضوء العرش الإلهي
ابحثوا عن قلب الشخص في ضوء الاله
ابكوه برحمة
ابكوه بشفقة
ابكوه بالمدينة وبالحقل
عندما أضع قلبي بجانبه
راكعًا، معترفًا بخطيئتي، بجانبه
أنظر بألم مثل نظراتي أثناء الموت
واستقبل الحب الإلهي
الحب تم صبه في الكأس من الاله

هو لم يبتعد عني

الحب قد بادلته

قصائد صوفية[30]

الله، يا من ينبض قلب العاشق بذكره

وينطلق لسان المحبين بتهليله

ظلك يرأف بالعالم ورحمتك تطغى على عقابك

الكل ساجد لك وعابد

من شدة جمالك وجلالك كنا لك هائمين

****

يضيء ليلي بضوء عظيم حينما أدرك جمالك وجلالك

قلب العاشق المسكين يمتلأ بعظمة ذكرك

لا حبيب إلا أنت

ولا حب إلا إليك

[30] ملاحظة: هذه القصائد من ديوان (سلمان وأبسال salman and absal) المنشور في موقع غلوبال اي غراي بوك ص14, 13

الله، الهنا الأعظم
جمال الدنيا وهم وزائل
جمال الدنيا ليس إلا حجاب يحجبني عن جلالك
بجلالك نعيش، ونحيا، ونتغذى
جلالك أمر خفي غامض
ونحن نريد أن نكشفه ونستبين منه
لا أحد، لا أحد البتة، يستطيع معرفة قدر جلالك أبدًا
*****
إلى متى يا ذاتي
محتجبة أنتِ عن سر الخالق العظيم
فقد حان الوقت لكي تكشفي سر الله الأعظم
وتطلعي بما أعطاكي إياه الله على جلالته وملكوته
فلعمري، أني أحب الله وحده
فإني أغلق عيني وأتأمل في وجود الخالق
ولا شيء سوى وجود الخالق يشدني ويرعى اهتمامي
وأغيب في التأمل، وتضيع نفسي في التفكير بعظمة الخالق
متجاوزًا كل الحدود المادية التي تحيطني
*****
أنت يا الله
موجود في كل الوجود
أني أراك في كل صور الوجود
وأبصرك أينما ذهبت فلا أرى شيئًا سواك

في كل الكون أنت موجود

وكل ذرة تشهد لك بخلقها

وكل العيون ترقبك، لا ترى سوى غيرك

بعلمك أحطت كل شيء

وبجلال قدرتك أدركت كل علم

******

لا وجود لغيرك يا الله

أما وجود باقي الأشياء فوهم وكذبة

كل ذاتي، وكل وجودي، وكل كياني

يسعى للغوص في ذات الله والتأمل فيه

لكي أكون متأملًا في وجود الخالق العظيم

اجعلني اللهم مقربًا إليك

وقربني لمقامك العظيم

لكيلا أضيع مثل الكردي الحائر

الذي أنكر وجوده مقابل عظمة وجودك

اللهم، إن كنتُ أنا موجودًا فأنى لي هذه الحكمة ؟

إني بالطبع لستُ لموجود، فوجودي وهم

ولكني متأكد أنك لموجود

حكاية الكردي الحائر

في قديم الأزمان

وفي مكان بعيد مجهول

كان هنالك كردي بسيط عفيف

وقد ترك الصحراء قاصدًا المدينة
فيبصر المدينة ذات ضجة وحركة
لا راحة فيها ولا سكون
فالناس في اضطراب وحركة مستمرة
منهم من يسافر، منهم من يرجع للوطن
منهم من يجادل، ومنهم من يعلم ويتعلم
في كل مكان في المدينة، الناس في حركة عظيمة
*****
حينها، إذ أبصر الكردي هذه الفوضى
وتفكر متأملًا مقارنًا بين حياة الصحراء وحياة المدينة
انزوى بنفسه، وكان متعبًا من السفر
وأراد السبات والنوم
ولكن ذاته اغتربت، فسأل نفسه
كيف سأعرف نفسي عند الاستيقاظ
فوضع يقطينة وربطها بحبل حول قدمه
كي يعرف نفسه عندما يستيقظ
ثم بعد ذلك نام قرير العين مرتاح البال
*****
ولكن، ومنذ برهة من قبل أن ينام الكردي
كان هنالك شخص مكار محتال ذو لصوصية
كان هذا الشخص يراقب الكردي
ويتسنى الفرصة كي يأخذ اليقطينة من قدم الكردي

فعندما نام الكردي
أتى اللص وسرق اليقطينة
وأتى بحبل وربطها حول قدمه هو
ثم نام قرير العين إلى جانب الكردي
****
فما برح الكردي يستيقظ
حتى بحث عن اليقطينة
حتى بحث عن العلامة التي تميز ذاته عن غيره
فوجدها مربوطة بقدم اللص
فأيقظ اللص غضبًا، وقال له
كيف أيها المحتال اللعين.. تجرؤ على اضطراب كياني هكذا
وكيف تجعلني مغتربًا وسط هذا العالم المخيف

بعض من القصائد الصوفية كذلك[31]

قطرة من ماء البحر

ابصر وعِ يا هذا

كيف أن قطرة من ماء البحر

صار لها العديد من الأشكال والأحجام

ضبابًا كانت، سحابةً صارت، مطرًا أمست، وندى أصبحت

ثم بعد ذلك نباتًا وحيوانًا وإنسانًا كاملًا

كل هذه الأمور

من قطرة ماء صغيرة

من قطرة ماء حجمها لا يجاوز النملة

---

[31] هذه القصيدة من كتاب the secret rose garden

وكذا الأمر الكون والأجسام والروح والسماء
إذا كانت من الخالق.. والخالق وحده لا غير
يا هذا، اعلم وتيقن
أنه عند نهاية العالم
يختفي العالم بين كاف ونون
بمشيئة الخالق ذو الجبروت والقوة
*****

بحر الوجود

في هذا الكون الشاسع العظيم الحجم
هناك الكثير من الأبحر
التي تتواجد بها لؤلؤات
هذه اللؤلؤات تُغسَل وتنقى
من الكلام الغير جيد
كما أن هناك أصداف منحنية الشكل تعانق اللؤلؤات
كل موجة من البحر تفنى ويُستَحدَث غيرها
وكل موجة تعطي ألف لؤلؤة
وهناك أصوات غريبة وهمسات
جواهر من الوجود النقي الخالص البحت
وبالرغم من كثرة الموجات
وبالرغم من وجود الأصداف

إلا أن هناك الكثير مما هو مخفي ومنسي وغير مرئي

****

لؤلؤات المعرفة

في البحر هناك الكثير من اللؤلؤ

يطفو على السطح

بعد ما ظل بالمياه لفترة طويلة

ثم بعد ذلك يخرج الضباب من البحر

حتى تتفتح أبواب اللؤلؤ

وما تلبث إلى أن تُغلَق مرة أخرى

ويسعى البحارة فيما بعد

إلى اكتشاف هذا اللؤلؤ

البحر هو الوجود، والشاطىء الجسد

والحكمة هي غوص الإنسان والبحارة

واللؤلؤة هي الروح

إن الذي ليريد أخذ اللؤلؤة لمعرفة سرها

حقا يعد حكيمًا

فما عليه إلا أن ينتظر قليلًا

حتى تتفتح اللؤلؤة ويبصرها جيدًا

ترانيم أورفية[32]

إلى زُحَل (ساتورن)

يقام الطقس بالتبخير من صمغ الستوراكس

أيها الأب الساكن في الأثير
سليل التايتان القوي
انصت جيدًا واسمع
أيها القوي، الناري..
يا من يهابه الجميع
يا من تدبر الأمور
يا من هو طاهر عفيف
الذي هو كامل وخالٍ من النقائص
كل الأشياء التي تموت

[32] هذه القصائد من كتاب orphic hymns وهي من الأدب الأورفي

بالساعة ذاتها تذهب إليك
وترجع للحياة بعد تقمص
وذلك لإن كل العالم في سلاسل أبدية
يا من هو مؤبد، يا أيها العظيم القوي
*****
يا زحل، يا أيها العظيم
يا صاحب الأقوال والكلمات المقدسة
يا زهرة الأرض
يا كوكبًا في السماء
يا زوج ريا وبروميثيوس
تناسبك كل الأمور
لإنك وقور رصين
ومنك تفيض كل قوى الوجود
لا يمكن لأي شيء أن ينقص من قوتك
إنك في كل مكان، وكل زمان
ومنك أتى العالم وفاضت كل قواه
أيها الأعظم من بين كل القوى
صاحب العقل الرزين الحكيم
كن رحيمًا
اسمع دعواتنا المقدسة
اشهد لنا طقوسنا التي نقيمها بكل قداسة
امنحنا حياةً صادقة، وخاتمة حسنة

****

إلى ريا

تقام الطقوس بالتبخير من العطور

يا ابنة بروتوغونوس اسمعي صلواتنا

العظيمة، الإلهية الحضور، الربانية القوى

ريا.. القوية دائمًا وأبدًا

يا من تقودين عربتك المقدسة سريعًا

بحيث الأسود تتقدمها، أسودٌ رهيبة وقوية

والدة زيوس القوي

الذي يمكنه بذراعه أن يقوم بإطلاق

صاعقة قوية يدوي أثرها بكل ما حوله

تضرب الطبول وتهيج ساحات الحروب

صاحبة المنظر البهي العظيم

التي تنقذ الجنود وتمكر بالأعداء

يا من تجيد حدادة النحاس

يا من أنتِ هي زوجة ساتورن

مباركة أنتِ في السماء وفي الأرض

يا من تفرح بالحروب والمعارك

يا من تقر عينها بسماع صرخات البشر رعبًا

أم الآلهة، والبشر كذلك

السماء تشهد لك بالمجد

والأرض تعترف لك بالفضل

يا من تصنع الرياح

يا من تجوب أعماق البحار والمحيطات

يا من تجيد الطيران بالهواء

انصتي لنا

انصتي لصلوتنا الإلهية والمباركة

انصتي لصلواتنا واجلبي لنا السلام

أنيري لنا الطريق المظلم

وامنحينا الخصبة والوفرة

وابعدي المرض الشنيع عنا

إلى أقاصي الأرض افنيه وابعديه

******

إلى زيوس (جوبيتر)

تقام الطقوس بالتبخير من صمغ الستوراكس

يا زيوس، يا زيوس، يا زيوس

زيوس العظيم الشأن، المكرم

لك نمنح صلواتنا ونقيم طقوسنا ونبتدأ قداساتنا

كفر عنا سيئاتنا

وجازنا عن حسناتنا

أيها الملك الإلهي انصت واستمع

إليك ندعوك طلبًا لمغفرتك

لإن كل الأشياء تخضع لك وترضخ

الأرض والجبال الشاهقة

البحر العميق والسماء البعيدة
كل ما في الكون والوجود يطلب مكافأتك
يا ابن ساتورن، زيفيس كرونيا[33]
الذي أتيت من السماء
الملك الأعلى والأقوى والأعظم
يا من فاضت منك كل الأشياء
الذي ترتعد له السماوات والأرض
وذلك بمجرد ايماءة منه
أيها الإله القوي، صاحب الرعد
يا من يملك الصاعقة بين يديه
يا صاحب الحظ الجيد ومعطيه
يا طاهرًا عفيفًا يسكن في أولمبيس
أجب دعائي، وارحمني
وامنحني صحةً عظيمة
وثروة أعظم وأجمل وأكثر
وسلامًا من كل شر وحظ نحس
******

إلى هيرا (جونو)

تقام الطقوس بالتبخير من العطور

أيتها الملكة جونو، ذات الطلعة المهيبة،
ذات الشكل الهوائي، الإلهية، ملكة زيوس المباركة،
المتربعة على عرش الهواء الأزرق،

[33] الأصل هو "زيف كرونيا" وتعني زيوس ابن كرونوس.

أنتِ من تُعنى دائمًا بجنس البشر.
النسائم الباردة تلهمها قوتك وحدك،

وهي تغذي الحياة، وتشتاق إليها كل نفس.
أنتِ أم الغيوم والرياح، ومنكِ وحدك
يُعرف كل شيء يولد، وتُدرك الحياة البشرية.
جميع الطبائع تشترك في مزاجك الإلهي،
والسلطة الكونية كلها لك وحدك.
فعندما تهيجين، تعصف الرياح العاصفة،
ويزأر البحر المتلاطم والأنهار الدافقة.
تعالي، أيتها الإلهة المباركة، الملكة العظيمة المشهورة،
بوجهك الطيب، البهيج، والمشرق.

****

إلى نبتون.

تقام الطقوس بالتطهير من المر

اسمع يا نبتون، يا حاكم البحر العميق

يا من تُحيط قبضته السائلة بالأرض الصلبة

يا من، في قاع البحر العاصف

يا من يحمل في صدره المظلم العميق، سلطانك المائي

يا من يحمل في يدك الرهيبة رمحًا نحاسيًا ثلاثي الشعب

يا من تُقدس إرادتك في أقصى حدود المحيط:

يا من أدعوك، يا من تشق الزبد من على جياده

يا من تنساب المياه المالحة من أقفاله المظلمة

يا من يصدح صوته العالي عبر الأعماق الهادرة

يا من يدفع أمواجه في كومة هائجة

ملحمة أودين[34]

1. قديمًا في العصور السحيقة
في الماضي البعيد
العالم كان ورقة بيضاء
ولم يكن هناك بشر
وكان العالم ينتظر المفكر الموعود
البطل، الملك الحكيم
منقذ الأمم
2. كما إنه لم يكن هنالك أبدًا
أي أنظمة دينية[35] قديمة
ومع ذلك فإنه كان هناك
قادة ذوي حق الهي[36] بالحكم[37]

---

[34] الكتاب لـ(جي.اي. كورنيش) وهو مطبوع عام 1871
[35] أنظمة دينية هي ترجمة لكلمة traditions، وهي تعني عادات بالسياق العادي، لكن بهذا النص فإنها تعني (أنظمة دينية)
[36] نظرية الحق الإلهي: وهي نظرية تقول بأن الحاكم يستمد شرعيته بالحكم من الاله، فالاله هو الذي قدر أن يتولى هذا الحاكم منصبه، وبالتالي لا يجوز لأحد أن يعترض لإنه يعترض على الحكم الإلهي
[37] الحق الإلهي هي ترجمة لـgod given ومعنى ذلك (عطية الاله) وبسياق الجملة تصبح الحق الالهي

أقوياء وعظام

كلهم ضائعون ومستغرقون في تحقيق أهدافهم "الدنيوية الفانية والسخيفة"

من يكونون هؤلاء "للاهتمام بهم"؟، هؤلاء الفانون..

3. يعيشون قبالة الاسين[38]

منذ قديم الزمان

رجال أقوياء وكبار

شجعان في المعركة

ينتظرون أودين

الاله أتى من السماء

ليوقظ شعبه

من النوم العميق[39]

4. بعد ذلك كان الايسين

التي وُجِدَت لارشاد الحكام

حيث تنمو ثقافتهم ومعرفتهم

ويتعلمون أشياء كثيرة

وحيث يرعون مواشيهم

ويعملون بالحدادة

5. باتجاه الشرق شمالي

حيث تشرق الشمس من هنالك، فإنه

يسكن هنالك شعبه[40]

---

[38] الاسين، هي النجمة الخاصة بالايسير، والايسير هم الالهة الاسكندنافيين.

[39] كلمة عميق هي ترجمة لـprimeval وهي بالسياق العادي تعني أزلي، لكن في هذا النص لها معنى مختلف

[40] المقصود شعب أودين

ينشأون هناك، يكبرون ويترعرون هناك
بكل فرح وبكل قوة

6. صغيرة أرض ولادتهم

جدًا صغيرة هي للأبطال
حيث كان هناك أعداءٌ كثيرون
وبكآبة، ودموية، قالوا:
(هذه أرضي، وليست أرضك)
بالسيف وفأس الحرب الحادة
ضربوا بعضهم بعضًا
وهذا مخالف جدًا للقانون الكوني[41]

7. وبالتالي فإن شعبه وأمته[42]

كانوا مستضعفين بسبب الأعداء الدمويين الأقوياء
استيقظ أيها البطل
أودين، ووتان[43]
اله النرويجيين

8. أودين مضى متفكرًا قائلًا

الطبيعة كلها غموض
ماذا تعني الطبيعة؟
لماذا هو وُجِدَ هناك[44]؟
لماذا هو وُلِدَ أصلًا؟

---

41 القانون الكوني الذي يحث على السلمية والتفاهم بين الناس.
42 المقصود شعب أودين، وهم النرويجيين والاسكندنافيين
43 ووتان هي ترجمة لـwotan، وهي لفظ آخر لاسم أودين
44 أي لماذا وُجِدَ في النرويج دون المناطق الأخرى في العالم

من أين أتى؟

وإلى أين هو ذاهب

بعد موته؟

9. ماذا تعني الرياح؟

ماذا يعني الثلج والصقيع كذلك

الضوء، والبرق المفزع الرهيب ؟

العاصفة وأشعة الشمس؟

النجوم والسماء؟

أسئلة مثل هذه للأسف

لم يقدر على إجابتها أي انسان.

10. قويًا كان أودين

لم يعرف الخوف بعمره[45]

لكنه الان قد اكتشف السر[46]

مندهش ومرتبك

الخوف أصبح يسيطر عليه

بسبب اكتشافه[47] للاله[48]

11. نعم، أودين القوي

العظيم في المعركة

يستلقي على الأرض

[45] أصل ترجمة هذه الجملة هي (الخوف لم يعرفه بعمره) لكن المعنى لا يستقيم للقارىء العربي، فأبدلت الفاعل بالمفعول في الجملة.

[46] ترجمة هذه الجملة هي (النور قد أصابه الآن)، لكن المعنى غير واضح، فاعتمدتُ الترجمة المعنوية

[47] أصل كلمة اكتشاف هي found وهي بمعنى وجد، لكن هنا اكتشاف تخدم السياق أكثر

[48] لم يوضح الكاتب إذا كان المقصود بالاكشتاف هو اكتشاف أودين لنفسه أنه اله، او اكتشاف أودين للالهة الأولى مثل ييمير وغيره، أو حتى اكتشاف أودين لأصل الكون وحقيقته.

خشية من أن يموت
وقد بلغته الإشارات
من الاله العظيم
بأنه سيمتلك الحقيقة
وبأن الحقيقة ستعرفه وتحبه
هو لم يمتلك إلا نصف الحقيقة

12. إن الطبيعة هناك
أسرارها معروفة لأودين
لكي يظهر لشعبه
شيئًا من ضعف الانسان
ولكي يظهر له كذلك
ضعفه وخطيئته
وبقوة عظيمة
وخارج عالمنا ووراء أظهرنا نحن البشر
قام أودين بانتزاع قلبه[49]

13. العاصفة والرعد
الجبل الجليدي والمحيط
الصقيع، الرياح والضوء
ماذا كانت هذه الأشياء؟، هل كانت آلهة دائمة؟[50]

14. من القلب الذي يعبر عن مشاعره من خلال الفم
تكلم أودين

[49] دلالة على الشجاعة
[50] لإن هذه الأشياء دائمًا موجودة، فبالتالي يتساءل اودين ها هنا عن كونها آلهة

أن المقام الذي وصلتُ له وصلتْ له الالهة من قبلي
وعلى الرغم من أني أقوى وأعظم منهم
وعلى الرغم من أني محب للحرب
ومحب لأغاني الحرب وترانيمه
ومحب للولائم والوجبات
ومحب للبيرة البنية اللون التي يصنعها البشر

15. بعد ذلك تُوسِل لأودين
تُوسِلَ له من قبل شعبه
ونتيجةً لذلك فقد خاطبهم بالتالي:

16. أيها الرجال الأحرار والمحاربين
أنتم تعلمون أنه تم اختياري
الأول من ضمن الأبطال
لإني كنتُ الأعدل
وكنت الأطول[51] والأقوى
وتوجتُ ملكًا
وبوركت من قبل الالهة
لذلك من سيكون أنسب مني لهذا المقام
أنا، المختار من قبل الالهة
أنا المختار لكي أنبئكم بالأخبار الجديدة
أيها المحاربون الغضبى
أيتها الأرواح القوية والشديدة

[51] الطول إما دلالة على شدة المعرفة أو الحكمة أو القوة، والغالب أنها القوة

الأرواح التي تعبد الالهة وتخضع لأفعالها

17. تكلمت لي الآلهة بكلمات[52]

تكلمت بكلام موجه لشعبي

اوه، كيف يجب أن أخبركم

اخواني، شعبي

كلامي أخذته من الكائنات العظيمة

من الالهة الذين يحكموننا

الذين يجلبون الموت للإنسان ويمنحون الحياة له

اوه، كيف سأتكلم؟

18. هو[53] توقف عن الكلام، ونظر للأعلى

وصلى متوجهًا للسماء

19. الآلهة التي في الأعلى، والأسفل، والتي حولنا

الأرواح التي تهيم في الهواء

أعطوني القدرة على الكلام

أرواح جميع آبائي المحاربين

الشمس والقمر وجميع الكيانات النجمية

ساعدوني لكي أتكلم

20. بعد ذلك استدار للرجال الأحرار

العيون تلمع بقوة

وشعر الرأس يتحرك مع الهواء مترنحًا بشكل غير منتظم

21. لم أسمع أيها الأخوة

---

52 هنا أودين من يتكلم

53 المقصود الآن أودين

أية أصوات أو وشوشات غريبة
في الضباب الذي علا الجبال
في الرعد وأصوات الرياح
في الهواء، وفي المياه
في النار وفي الصقيع كذلك
لم أر هيئات قديمة
في الغيوم التي تمر بنا مسرعة
من المنحدرات والسهول
رأيت رهبة وخوف
من بحيرات الجبل الصغيرة، وبأطراف البيوت المعزولة
في الأراضي الخشبية، الباهتة
وبالقمر المضبب الباهت
اعلم (صيغة مخاطب) هذه الأمور الخاصة بالهتك

22. أودين توقف عن الكلام

نادى الغربان الباهتة اللون
مخبري أودين الجديدين
الغربان يدورون في حلقة
والخوف قد أصاب كل الرجال
والصمت أصبح سيد المشهد
بالدر ولوكي
ثور وتاير
فريي وفالي

مودي وماغني
لم يتكلم هنالك أي رجل
23. بعدها أكمل أودين الكلام
في نبرة جهورية
عيونه مضيئة وشعره مترنح
24. اخواني، اسمعوني كلكم
أرضنا صغيرة
لكننا سنحتل أكثر
أنتم أعظم من العمالقة
عظماء في جميع شؤون الحرب
باتجاه الشرق والشمال
سنقاتل هؤلاء
دعنا إما نغزو أو نموت
25. دونوا ما ستقوله الالهة
التي هي فوقنا وأسفلنا
على الأرض التي تطأها أقدام
المحاربين أصحاب الوجوه العابسة
كلمات الالهة مسموعة الان في أوزار الحرب
أطفالك سينتشرون
يجب أن تقيم لهم شرائع عادلة
إن سفنك الحربية القوية
يجب أن تبحر في المياه البعيدة

حتى تصبح الأرض الواسعة
بكل مناطقها منزل لك
ويصبح دم كل محارب
مُرهَق (من رهق) في ساحة الحرب
يجب أن تطعم شعبك القمح
حيث ما بذرته تحصده وتستهلكه

26. عظيمًا كان الصراخ
عظيمًا كان صوت المدافع
كل عين كانت تبعث النار
الوردة صرخت بصوت عال:
إلى المعركة، المعركة الحمراء
دعوا أودين يعيش للأبد
إلى يوتنهايم امضوا بنا
الالهة تحارب من أجل أودين
أودين العظيم هو سيدنا

27. إذن، قد استقرت الأمور
لمرة واحدة وللأبد
القبائل والقوى ذهبت بعيدًا
باتجاه الصحراء وباتجاه الجبال
باتجاه غابات الصنوبر أو الكثبان الرملية
يتقاتلون مع العمالقة
في ساحات الحرب الدموية

مع تضارب السيوف والفؤوس
هم ذهبوا بعيدًا
يتبعون أودين
حيثما قادهم هو
28. وبغضون الظهيرة توقفوا
قرب أرض بحرية
توقفوا من أجل الراحة
الخيام نصبت
من أجل النوم في الليل
في الليل المظلم
علت أصوات فجأة حولهم
وضجة صاخبة ناتج عن حركة ما
29. في اليوم التالي في الفجر
محاطون بالأبطال
الجيش يأخذ راحة
وينتظم بشكل غير مرتب
30. وبصراخ الاسين المتفاخر
تجهز الجيش للمعركة
وعلى اعدائهم هجموا
وبأعصاب متماسكة [54]
من الشروق وحتى الغروب

[54] الترجمة الحرفية هي (بفرح البريسكير) والمعنى من بريسكر هو الشخص الذي يأخذ عهدًا ألا يدخل بعراك، لكن الترجمة المعنوية هي (أعصاب متماسكة)

قاتلوا بشراسة وقوة
حتى أُرهِقوا وتعبوا
كل منهما استلقى ونام
على فراش أحمر مدمي

31. مضت الأيام
وما زالوا يقاتلون
إذ لم يفز أي فريق
بعد ذلك، وباعلان الهدنة
أتى رجل عظيم الشأن راكبًا على حصان
يدعى نوريد الفانيري
وسأل عن كبيرنا والهنا أودين
قائلًا له:

32. نحن نعلم، يا أودين العظيم
كيف أنك والايسين
قويون جدًا
نحن الفانير شجعان كذلك
عظماء، ومحبون للحرب

33. نحن نحب المعركة الدموية
حينما يكون الدم القرمزي اللون يسيل وينقط
والسيوف الحادة تتضارب
نحن قاطعو الرؤوس، ومكسري العظام
فهذه هي عادة لأبطالنا

نقاتلكم أيها الايسين

34. نحن نحيي شجاعتك

سيوفكم الحادة وفؤوسكم الكبيرة

[55]

35. نحن سنكون إخوان، لا أعداءً

وسنشارككم في كل شيء

أجيبوا، هل يمكننا أن نصبح أصدقاءً

36. نيورد توقف وخاطب أودين

بكلام حكيم وذكي

كلام هادئ ورزين

مثل الزيت الثابت الذي يطفو على الماء المتحركة

37. أجاب أودين: حسنا، هذا لقول حكيم

نحن سننضم لكم وسنكون شعبًا واحدًا

في الحرب سنكون شعبًا واحدًا

وفي السلام سنكون شعبًا واحدًا

وقد استلقى صاحب المقام العالي[56] ونام

حيث نام عند غروب الشمس

في حلة ذهبية وأرجوانية لامعة

وقال لشعبه: نحن سنذهب وسنجد مناطق جديدة

وسنجد كنوز نادرة لم يُخبَر عنها

38. هيا باتجاه المنزل الغربي، هيا باتجاه المنزل الغربي

---

[55] يوجد حذف معنوي، وهو (إذا كنتم هكذا فأنتم تتمنون)، المعنى ها هنا لا يستقيم، والجملة لا تستقيم، ولا يوجد معنى لهذه الجملة، فحذفتها ووضعتها في الهامش

[56] الترجمة الحرفية هي (في مكان الشمس)، والمعنى في مقام عال، ومن استلقى هو أودين

الأبطال المحاربون قد صرخوا هذه الجملة حتى وصل صوتهم للسماء
ضجة صاخبة جدًا أحدث صوتهم
إن أصواتهم لتشبه أصوات البرق والرعد

39. لذلك أودين ونيورد
خرجوا مع شعوبهم
خرجوا بحملة عسكرية
حتى وصلوا الى التلال
بعدها توجهوا لجهة الشمال
لأقصى لحد حتى الشمال
لأقصى حد ممكن أن يصلوه

40. تعبين كانوا ومتعجبين
أنهم وصلوا للبلطيق
إلى شواطئ البحار

41. جميعًا قد استقروا
بجهة الشمال وجهة الجنوب
بنوا لأنفسهم خوذًا قوية
وفي أودية الجبال
قد حرثوا السهول
قد زرعوا وقد حصدوا
وقد عاشوا بسلام

42. أودين صنع القوانين هناك
وحكم شعبه

واطاع الهته
وكتب أغاني الحرب
اخترع الأحرف الرونية الشديدة الغرابة
وقد علم قومه
بدايات كل شيء
وكذلك كيف تنتهي كل الأشياء
بعدها اختفى ومات
مثل الظلال التي تذوب
بالليل بكل كآبة

43. أتى بعده الكثير
ملوك الايسين
كلهم من نسله
مضت السنين سريعًا وهم يحكمون
القصص انتشرت
أن أودين كان الهًا
كان اله وأب الكل[57]

[57] يُعرَف أودين بلقبه وهو أب الكل؛ بالانجليزية all father

ترانيم مختلفة[58]

ترنيمة[59]لهرمس[60]

هرمس، اسمعني، ولصلاتي استجب

رسول[61] جوف[62]، وابن مايا الإلهية

سيد المسابقات[63]، وحاكم الانسان

اسمعني بقلب خاشع، وبعقل صافٍ

الرسول السماوي، الذي له مهارات متعددة

الذي قدراته ومعارفه الفائقة ممكن أن تقتل أرغوس

مع الأقدام المجنحة، التي هي تتنقل في الهواء

اه يا صديق الانسان، ورسول الجدل[64]

أيها المساعد في المواقف الحياتية المختلفة، يا أيها الفَرْح

يا من في الاحتيال ماهر، يا أيها شديد التعمق في المعارف والعلوم

الكلمات كلها لا تقدر على التعريف بماهيتك، يا من تجلب الدخل، ومن يخفف الهم

يا من يملك العصا المقدسة[65]، يا أيها الاله المبارك الجالب للبركة والحظ الجيد

---

[58] من الترانيم الأورفية

[59] هذه الترنيمة مأخوذة من الترانيم الأورفية

[60] هرمس عند اليونانيين هو ذاته كوكب عطارد، ولا أعني هنا هرمس المنجم الخيميائي (تريس ميجستوس)، بل أعني هرمس الاله

[61] يُعتَقد في اليونان القديمة أن هرمس كان الرسول الذي يبعثه جوف لأداء مهماته الخاصة

[62] جوف هو زيوس

[63] كان هرمس سيد المسابقات الرياضية والألعاب الأولمبية وما إلى ذلك.

[64] رسول الجدل: هي صورة فنية تدل على أن هرمس يمتلك موهبة الجدل، وقد كان يُعتَقد أن هرمس هو سيد الجدل في اليونان القديمة.

[65] هي عصا القادوسيوس، وهي عصا تدل على امتلاك هرمس القدرة على الشفاء والتطبيب

يا اله الخطابة الفصيحة، التي من خلالها نؤدي أعمالنا، ونؤدي بها حاجاتنا الدنيوية

يا من تمتلك فصاحة اللسان، التي يوقرها الانسان

استجب لنا يا هرمس، واسمع لتوسلاتنا

وفقني في أعمالي يا هرمس، املأ حياتي بالسلام

اعطني الخطاب القوي والفصاحة، وزد في قوة ذاكرتي

ترنيمة[66] لجوف[67]

اوه جوف، يا جوف المعظم

جوف العظيم جدًا، إلى قداستك نحن نقيم طقوسنا

كل الصلوات والأضحيات لك، أيها الملك الإلهي

كل الأشياء التي من حولنا، هي دائمًا تكون لك وتعيش لك

الأرض والجبال الشاهقة الارتفاع هي ملكك

قاع البحار وكل السماء بما فيها هي ملكك

الملك الزحلي الكروني[68]، الآتي من السماء، عظيمًا وقائدًا هو أنت يا زيوس العظيم

يا أب الكل، مبدأ الكل ونهايته

الذي قوته عظيمة

بحيث يمكنه أن يهز الكرة الأرضية

حتى أن الطبيعة يمكن أن تهتز من مجرد ايماءة لك يا زيوس

يا من صوته جهوري

يا من سلاحه الضوء

---

[66] هذه الترنيمة مأخوذة من التراتيم الأورفية

[67] جوف هو زيوس، وهو زيفيس بن كرونوس، وهو كوكب المشتري عند اليونانيين القدامى

[68] يؤمن اليونانيون القدامى بأن زيوس أتى من زحل، وزحل هو كرونوس، لذلك لفظة (كروني) هي اسم النسب من كرونوس.

يا اله الرعد

يا مصدر الوفرة والخير

يا أيها الملك النقي

يا أيها الأساس الذي منه أتى كل شيء

اسمع رجاءً توسلي

اعطني صحة ممتازة

اعطني سلامًا الهيا

مع ثروة ضخمة

ترنيمة للنجوم[69]

بصوت جهوري مقدس أنا أنادي النجوم التي في العلا

الأضواء المقدسة والغينوس[70] السماوية

النجوم السماوية، نسل الليل (نكس) وذريته

التي تدور ناقلة لك الضوء

هي أشعة منيرة، تدور حول السماء

هي نار أبدية

مصدر كل ما تحتها

هي اللهيب الذي يحدد القدر، وتنشأ للرجل مسارًا إلهيًا لكي يسلك فيه

في سبعة نجوم[71] يكون اللهب المشتعل

والأرض والسماء تتكون منك أيتها النجوم

النجوم، هي الكائنات الدوارة التي لم تمس

---

[69] من التراانيم الأورفية أُخِذَت هذه الترنيمة

[70] هي الروح التي تحرس الانسان، وفق الميثولوجيا الرومانية

[71] المقصود السبعة كواكب، التي هي الشمس والقمر والمريخ وعطارد والمشتري والزهرة وزحل، وهي الكواكب عند المنجمين القدماء

النجوم، التي تشع نارًا ونقاءً في الليل
تحيا النجوم، التي تبعث الفرح.
النجوم، التي هي نار لا تنام
اجيبي[72] كل أمنياتي الجيدة
هذه الطقوس التي تقام تحت نظر النجوم ومعرفتها
وننهي طقوسنا بالمديح لك أيتها النجوم

[72] قديمًا كما هو معروف، كان اليونانيون يتوسلون بالنجوم

ترنيمة[73] لأورسيريس- سوكار[74]

ابدأ بصياغة الحديث عن أورسيريس- سوكار، "بالرغم" من أن هذا الأمر غامض لحد الآن "وغير مكشوف"

تحيا، أيها الملكي، يا من تجليت في هيئة جسد

تحيا، يا سليل "الملكية"، يا من هو في أعلى المراتب الإلهية

تحيا، يا سيد الموجودات

تحيا، يا من هو أساس إقامة المعابد[75]

تحيا، سيد دورة الحياة ومانح السنين

تحيا، أيها السيد الذي تعيش مؤبدًا خالدًا

تحيا، يا أيها السيد الذي تستحق المديح[76]

تحيا، يا من يرتاح ويقوم بكل بسهولة [77]

تحية لمن يجعل الآخرين أحياء وسعيدين[78]

اسمعني[79] يا سيد الخوف والرهبة

تحيا، يا سيد الكائنات الإلهية

تحيا، يا أيها المتألق بالتاج الأبيض، سيد التاج الملكي

---

73 القصيدة من كتاب يدعى (أعباء ايزيس burden of isis) لجيمس تيكل دينيس، وهو محامي وعالم اثار مصرية

74 أورسيريس يختلف عن سوكار (سيكير)، رغم أن الاثنين متحدان ها هنا، أورسيريس هو اله الخصوبة والزراعة وحياة ما بعد الموت عند الفراعنة، سوكار هو من الهة العالم السفلي لدى الفراعنة، وهو على شكل طائر، لكن ما أدى للخلط بينهما هو أن الاثنين من الهة الموت.

75 الترجمة الحرفية هي "يا من جوهره/ مادته الذهب في المعابد" لكن اعتمدتُ الترجمة المعنوية

76 الترجمة الحرفية هي (أيها السيد المستحق للكثير من مئات مؤلفة من المدائح) لكنني اختصرتها تجميلًا للمعنى.

77 القصد يرتاح ويقوم من أداء واجباته الإلهية.

78 الترجمة الحرفية هي (من يجعل الآخرين السعداء يتنفسون)، لكن اعتمدتُ بضع التغيير، وهذا تغيير معنوي.

79 كلمة behold تأتي بمعنى انتبه، لكن بهذا السياق تأتي بمعنى اسمعني

اسمعوا أطفال حورس المقدسين، يا نجباء[80]

تحيا، يا روح رع، ويا أيها القارب المعشوق[81]

تحيا، أيها القائد المرتاح، يا من هو مهم جدًا[82]

اسمعني، يا رب الخوف، يا من أتى لنفسه للوجود

هو، الذي لا يخاف، تولى حراسة المدينة

اسمعني يا محبوب الالهة والالهات

تحيا، يا من تسبب الفيضان، تولى حراسة المعبد.

تحيا، يا أيها الساكن في العالم السفلي، تولى حراسة اضحياتي "وايصالها للآلهة"

تحيا، أيها الحامي، تولى حراسة المعبد

تحيا، يا من تتمثل بهيئة قرد تحوت، أو مثل ضوء الشمس المشع

تحيا، يا زهرة الفرعون المُكرمَة

تحيا، يا من تتولى تجهيز قارب سكيتيت المقدس

اسمعني، يا سيد الشباب، يا من تصبح هرمًا عند مزارك

اسمعي أيتها الأرواح الطاهرة، التي "تعيش" في عالم الموتى

اسمعني، يا واضع اتجاهي الجنوب والشمال

اسمعني يا أيها الغامض بالنسبة للجنس البشري[83]

ارعى[84] من هم في العالم السفلي، بحيث يمكنهم أن يروا ضوء الشمس، ارعاهم يا من تنور لهم "الطريق"

---

[80] الترجمة الحرفية هي (يا ممدوحين)، لكن المقصود هو (يا نجباء)
[81] المقصود قارب الموتى في الميثولوجيا المصرية.
[82] الترجمة الحرفية هي (خذ مكانك عند الضريح)، لكن المقصود هو الأهمية
[83] يوجد كلمة حذفتها حذفًا معنويًا وهي كلمة lie بمعنى يستلقي، هي لا تستقيم في الجملة ها هنا فحذفتها ووضعتها في الهامش
[84] كلمة rail بمعنى اعتمد، لكن هنا تأتي بمعنى حاجز أو توبيخ أو سياج، لكن هنا تأتي بمعنى ارعى/ احمي

اسمعني يا سيد تاج عاطف[85]، العظيم في سوتين-هينين

تحية لك، يا عظيم ناريت

تحية لك، أيها الساكن في أواست، الذي يعيش للأبد

تحيا، يا امين- رع، ملك الآلهة، من يجعل عباده يعيشون في قيامه وقعوده[86]

تحيا، يا من تستقبل الاضاحي والأعطيات على مدخل المعبد

تحيا، من تضع تاج أورايوس[87] على رأس صاحبها

تحيا، يا من يبقى الأرض في محلها

ارعى، من يقوم يجعل الهة العالم السفلي[88] الأربعة تتكلم[89]

ارعى، أرواح أوريسيريس، من توجوه بالقمر[90]

تحيا، يا من اخفيت وجودك في قبر امين

تحيا، يا أيها الاله المتخفي، يا أوريسيريس، المتواجد في العالم السفلي

تحيا، يا من روحه تقيم في الجنة، من اعداءه سقطوا

الالهة ايسيس تكلمت بهيئتك، وبكت من النهر "قائلة"

ابعث سمكة عبد النقية عبر قارب رع، يا سيد بداية الخلق

من يصبح مثل المخلدين الذي يبتهج، مثل البيضة التي تصبح مثل الواحدة مجددة

هي تقطع رؤوس الأعداء باسمها، واسمها هو "سيدة التيبيكا"

---

85 تاج عاطف، هو تاج يلبسه الالهة المصرية القديمة
86 يعني سواء أكان مرتاحًا أو جالسًا فإن يمكن عباده من العيش دون أن ربطهم بنفسه.
87 الظاهر أنها اسم مدينة
88 الترجمة الحرفية هي (من يقوم بفتح فم الهة العالم السفلي)
89 المقصود أن الاله اورسيريس يرعي من بجعل الهة العالم السفلي تتكلم
90 يُحتمَل أن يكون القمر دلالة على العلوم الباطنية، فيصبح المعنى أن أوريسيريس يتمتع بالعلوم الباطنية والحدس والفراسة..الخ من دلالات القمر عند المنجمين والكهنة الفراعنة

اوه، سيدة البداية، تعالي إلينا توسلًا باسم حاثور[91]، سيدة الزمرد، سيدة مدينة اواست المقدسة

تعالي في سلام، توسلًا اسم حاثور، سيدة أواست المقدسة

تعالي بسلام يا تايات، توسلًا باسم سيدة السلام[92]

تعالي "وكوني" في المقدمة، توسلًا باسم حاثور، لكي تهزمي الأعداء

سيدة معبد سوتين هينين، الذهبية

تعالي بسلام، توسلًا باسم حاثور، سيدة اينبوت

تعالي بسلام بجوار نيب اير زير، توسلًا باسم حاثور، سيدة شيث تيك

اشعي[93]، أيتها الذهبية، إلى جانب والدك، توسلًا باسم باست

[91] حاثور هي الهة الحب والجمال
[92] هي سيدة البداية
[93] فعل الأمر من شع (شعاع)

قصيدة لأودين

انهض يا حاكم الانس بقوة[94]

وقُد بقوة فرسك الأسود الذي لونه أسود مثل الفحم

أسفل الطريق الشاسع مشى

متوجهًا نحو مسكن هيلاس الموحش

وقد تجسسوا عليه كلاب الظلام

فتح فمه بأوسع ما عنده

ومن فكيه كان

دم الانسان يتقطر وبعض من الرغوة كذلك

وذلك عند حدوث أي مجزرة أو مذبحة

وبصوت أجش وبتحرك خفي غير ظاهر

وبعيون تلمع وبأنياب تبتسم

وبصراخ غير مفهوم وبتتابع طويل

أب التعويذة القوية

ما زال يمشي في طريقه ويبتغي مسعاه

[94] المقصود بصيغة المخاطب وبصيغة (المحكي عنه) هو أودين

الأرض التي تئن تهتز من ورائه
حتى تُفتَح أبواب الجحيم التسعة كاملًا
أمام عينيه التي لا تخافان
بمقابل البوابة الشرقية
وقبال الطحالب النامية جلس
وإذ كان ينام في الأيام السحيقة هناك
عند أرض العذراء العرافة
متوجهًا للجهة الشمالية
ناطقًا ومغنيًا لايقاع الأحرف الرونية في ثلاث مرات
وبثلاثة مرات قد نطق لفظها بصوت فزع
الثلاثة مرات كانت كفيلة بإيقاظ الموتى
وكانت كفيلة باخراجهم من الأرض المجوفة
وكانت كفيلة بجعلهم ينطقون بأصوات ثقيلة رخمة من حناجرهم
العرافة:
من الذي نادانا نحن المجهولون، بأي تعويذة تم ذلك، مصرًا على كسر هدوء الأضرحة والقبور
من الذي أيقظ أرواحنا المنهكة
وقد جلبني من ظلمات الليل
وفوق العظام المندثرة قد خطى
ثلج الشتاء، وحر الصيف
الندى، والمطر المتواصل السقوط
دعني، دعني أنام مجددًا

من هو، بالصوت الغير مبارك

الذي يوقظني من سرير الراحة

أودين:

إني مسافر، بالنسبة لك غير معروف

وإني لأنادي، أرواح أبناء المحاربين

أنت تعلم سر القضاء والقدر

فأخبرني ماذا سيكون في الأرض

يا من يجلس على الطاولة ويعلم القضاء والقدر/ يا من يملك اللوح الخاص بالقضاء والقدر[95]

حيث تجلس على السرير الذهبي

العرافة:

أرى عباءة داخل العالم

أرى الرحيق الطازج للنحل

معلق به درع ذهبي

هو شراب يتكون من دم بالدر

بالدر رأسه للموت قد قُدِمَ

الألم سيكون شديدًا وسيصل إلى السماوات

مجبرًا قد تكلمت

الان اتركني وشأني لكي ارتاح[96]

أودين:

أطيعوا أمري مجددًا

---

[95] الجملة هذه ترجمتها تحتمل العبارتين، لذلك فصلت بينهما بـ/

[96] هذا يذكرنا بترجمة حلم بالدر، عندما يلجأ أودين للعراف، فيقول له العراف (مجبرًا قد تكلمت، الآن يجدر بي الصمت)

أيتها العرافة، قومي وأجيبي

ما الخطر الذي ينتظر أبناء أودين

ومن الذي يكتب قدرهم

العرافة:

موت البطل يكمن في يد الهورد

أخوه سيرسله للموت

الآن شفتي المرهقتين سأغلقهما

اتركني وشأني لكي ارتاح

أودين:

أطيعوا أمري مجددًا

أيتها العرافة، قومي وأجيبي

من سيكون المنتقم منه

مِن مَن دم هورد سيُهرَق

العرافة:

في كهوف الغرب

التي ستسكشفها أنت يا أودين بشكل دقيق

طفل عجيب ستحمل به ريندا

وسيكون شعره يشبه شعر الغربان

وكذلك يكون غير ممشط

وكذلك لا يغسل وجهه

ولن يرى أشعة الشمس في حياته بتاتًا

حتى يبتسم لجثة هودر

وحتى ألسنة اللهب تُشعل في جنازة هودر
الآن أغلق شفتي المرهقتين
دعني وحدي لكي أرتاح
أودين:
حتى الآن أطيعوا ندائي وأمري
العرافة، قومي وأجيبي
ما هي هذه العذراء، الصماء المرعبة
التي تربط الأرض بحاجبها الكبير
حيث شعورهن الكتانية تتمزع
والسهول الثلجية، التي تحلق في السماء
أخبروني متى يحل حزنهن
حينها سأترككم للراحة
العرافة:
ها! لست أنت بمجرد مسافر
أنت حاكم الانس وملكهم، الآن اعرف من أنت
الأعظم من بين كل العظماء
أودين:
لست أنتِ بعذراء ذات موهبة الهية
ولست أنت بعرافة تنبئين بالخير
لكن أنت بأم للعمالقة
العرافة:
اذهب اذن لأرضك وتفاخر

حيث لن يأتيني أي سائل مجددًا
حتى يكسر نومي الثقيل
حتى يحرر لوكي من قيوده[97]
وطوال الليل العميق
لم يحز أحد هذا الحق بالسؤال
حتى تغطى العرافة بالشعلات، وتندثر بالاثار القديمة
وحتى تغرق خيوط العالم[98]

[97] ورد هذا البيت في إحدى مقاطع الايدا، لا اذكر ما هو، لكن أظن أنه حلم بالدر
[98] بمعنى يندثر العالم ويختفي

قوانين مانو[99]

1. الحكماء العظماء

ذهبوا لمانو

الذي كانت له بصيرة ثاقبة

حيث كانوا يحترمونه ويجلونه

وقد تكلموا بالتالي:

2. تكرم علينا

أيها النوراني (الإلهي)

، لتضع لنا بدقة ووفق الشريعة المقدسة ترتيب للطبقات في المجتمع

وتحدد من هي الطبقة المتوسطة

3. لأجلك أيها السيد

الذي تعلم الأمور العميقة

وتعلم الطقوس

وتعلم علم الروح

أيها المتعلم في أمور وجود النفس

[99] من كتاب مانو سميرتي، وهو من التراث الهندي

التي هي غير معلومة وغامضة

4. هو

لذي قوته غير محدودة

يُسأل من قبل الحكماء أصحاب العقول العظيمة

احترمهم بوضوح ثم أجابهم "اسمعوا"

5. هذا الكون وُجِدَ بهيئة ظلامية

غير محسوسة

لا فرق بين اجزائه

لا يمكن تفسيره بالمنطق

غامض، يغط في نوم عميق.

6. ثم بعد ذلك وُجِدَت الروح الإلهية

والتي لا يمكن فصلها ومتوحدة

لكن مع ذلك يمكنها فصل كل الخلق عن بعضه بعضًا

وهذه القوى الإلهية تمتلك قدرات خارقة، تنير بها الظلمة

7. إن من يمكنه أن يعلم أصل الروح الإلهية"؟"

التي هي متسامية عن المادة

غير محسوسة

وخالدة أبدية

التي تحتها يستظل جميع الموجودات

التي لا يمكن تصورها

التي لها إرادة محددة

8. هي (أي الروح الإلهية)

كانت تريد خلق كائنات مختلفة من جسدها الخاص
فقامت بخلق الماء من فكرها
ووضعت بذرتها فيه

9. هذه البذرة أصبحت بيضة ذهبية
"ولكي أشبهها لكم فإنها" كانت مساوية للشمس في القوة
في تلك البيضة ولد براهمان
وهو يعد أصل العالم[100]

10. إن "تلك" المياه قد سميت ناراه
لإن المياه بالتأكيد هي انبثاق من نارا
حيث كانت "المياه" مأواه، وبالتالي سمي نارياتا

11. من هذا الشيء
والذي هو لا يتكثر
ومخلد
وموجود وغير موجود
أتى الذكر الأول -بوروشا-
والذي يُعرَف في هذا العالم تحت اسم براهما

12. إن هذا الشيء الإلهي (الذي اخترع البيضة)
كان يقلب بالبيضة طوال السنة
وبعدها باستعمال قوته الفكرية ووحده قسم البيضة لقسمين

13. ومن هذين القسمين شكل "هذا الشيء الإلهي"
كل من السماء والأرض

[100] الترجمة الحرفية لهذه العبارة هي "يعد رائد لكل العالم" لكني رأيت أن أضع الترجمة المعنوية لإنها أفضل

وبينهما طبقة متوسطة

وخلق النقاط الثمانية للأفق

وخلق منبع الماء

14. من نفسه -أتماناه-

خلق أيضًا العقل

والذي هو موجود وغير موجود

والذي هو "أي العقل" مسؤول عن امتلاك وعي بالنفس ومتحكم بالجسد

15. أيضًا، فإن الأعظم

الروح، وجميع الأشياء تأثرت بثلاثة أمور (لم يحددها النص)

"أيضًا" انشئوا الأعضاء الخمس التي تحافظ على الحواس الخمس

16. لكن

خلق الروح كل شيء

وذلك عبر ضم الجزئيات الكونية الصغيرة التي هي الأمور الستة

وخلطهم مع جزئيات نفسه[101]

حيث تمتلك هذه الأمور الستة قوة هائلة

17. هذه الأمور الستة التي هي جزئيات دقيقة تُعتَبر من جسد الخالق

ويتكون منها جسد الكائنات

إن الحكيم يعلم أن الجسد الذي هو فيه يسمى ساريرا

18. حيث أن العناصر العظيمة تتداخل

مع بعضها البعض من ناحية ومن ناحية أخرى مع قواها ومع العقل

ومن خلال تجمع الأجزاء الصغيرة تَكَوَن أصل الكل

[101] لم يوضح ما هي الأمور الستة، لكن الغالب أنها أمور طبيعية أو كيانات الهية.

وهو -أي أصل الكل- مخلد

19. لكن من جزيئات الأجسام الصغيرة لهذه القوى السبعة العظيمة المسماة ببوروشاس انبثق العالم

"انبثق" المحسوس من غير المحسوس

20. وحيث أن كل عنصر موجود يمتلك صفات الذي سبقه

وتحل العناصر محل بعض

حتى أن هناك الكثير من الصفات التي كان تتملكها العناصر من العناصر التي قبلها

21. لكن هو "القوة الإلهية" اعطى الأشياء المخلوقة عدة أسماء

ومكنها من عدة أفعال وقدر لها أوضاعًا وأحوالًا

وذلك كله كان استنادًا لشريعة الفيدا

22. إنه هو

الاله

الذي خلق طبقة الالهة

الذين مُنِحوَا الحياة

والذين طبيعتهم دائمًا موجودة

وخلق كذلك طبقة السادلهياس، وشرّع التضحية الأبدية

23. لكن من الرياح

النار

الشمس

أوجد هذا الاله الفيدات الثلاث

والمسماة ريك

ياغوس، وسامان

وذلك من أجل طقوس التضحية

24. وقد أوجد هذا الاله الوقت وأقسامه

الأطوار القمرية

الكواكب

الأنهار

المحيطات والجبال، السهول

الأرض غير المستوية

25. أيضًا، أوجد الورع والزهد

الخطابة والمنطق

المتعة والرغبة، والغضب

وقد خلق كذلك كل الأشياء والخلق

فقد رغب بجعل هذه الأمور موجودة

26. أيضًا، ولتمييز وخلق الأفعال

هو أنشىء المكافأة عن العقاب

وهو جعل الكائنات تتأثر بالأضداد، مثل الألم والمتعة

27. لكن العالم شكل عبر نظام وذلك من خلال الجزيئات الصغيرة الفانية للخمسة عناصر المذكورة مسبقًا

28. لكن مهما يكن الطريقة التي بها الاله خلق كل صنف من الوجود

فإنه فعل ذلك بطريقة عفوية في كل عملية خلق قام بها.

29. ومهما تكن الطريقة التي خلق الاله بها كل صنف من الوجود

سواء أكان الشيء المخلوق طيب أم مؤذٍ

نبيل أو قذر

فاضل أو منحط

منحاز للحقيقة أو منحاز للأمور الخاطئة

فإنه فعل ذلك بطريقة عفوية.

30. كذلك، كما أن تغير الفصول السنوية له علامات واشارات خاصة بها

فكذلك كل كائن مادي له سمات تميزه عن غيره "بناءً على الكارما الخاصة به"

31. لكن لأجل ازدهار عالمنا، فإن الاله خلق براهمانا، وخلق الكشتيريا، والفايسا، خلق كذلك السودرا الذي يخرج من فمه (لم يوضح النص فم من) ويديه وأقدامه وأفخاذه.

32. وبتقسيم جسده لنصفين

الاله أصبح نصف ذكر ونصف أنثى

بجزئه الانثوي خلق الفيراغ

33. لكن اسمعني

أيها الأقدس من بين الأحياء[102]

الذي هو خالق كل العالم

الذي خلق بنفسه فيراغ بمواصفات مختلفة جدًا

34. ثم، طمحت إلى أن أخلق الموجودات

بمواصفات مختلفة جدًا

وحينها أوجدت العشر عظماء

وهم أسياد الموجودات

[102] المعنى الحرفي للجملة هي المولودين مرتين، لكن الترجمة المعنوية هي (الأحياء)

35. ماريكي، اتري، انغيراس، بولاستيا، كراتو، براكيتاس، فاشيشتا، بريغو، نارادا.

36. هم خلقوا سبعة من المانوس آخرين، وهؤلاء المانوس يمتلكون ذكاءً عظيمًا، الالهة وطبقات الالهة وحكماء عظماء يملكون قوة لامحدودة.

37. إن ياكشاس[103]، راكشاساس، وبيساكاس، غاندهارفاس[104]، الأبساراسيس[105]، الأسوراس[106]، ناغاس وسارباس[107]، سورباس وطبقات معدودة من الماني [108].

38. الأنوار، الصواعق، الغيوم

أقواس قزح الجميلة وغير الجميلة

الشهب الساقطة، الأصوات الخارقة، المذنبات، والأنوار السماوية المختلفة.

39. الكيناريَاس ذو وجه الحصان، القردة، الأسماك، الطيور المختلفة، الماشية، الايل، الانس، الوحوش آكلة اللحوم ذوي الأنياب[109].

40. الخنافس والديدان الكبيرة والصغيرة، العث، القمل، الطائرات، الحشرات المؤذية، والأنواع المختلفة من الجمادات.

41. حينها خُلِقَ الخلق كله، خُلِقَت جميع الأشياء المتحركة والجماد، خُلِقَت من قبل أصحاب العقول العظيمة بمعايير عالية وتحت إمرتي، كل مخلوق خُلِقَ بحال تناسب أفعاله.

42. لكن مهما يكن الفعل الذي يرتكبه أي من المخلوقات الموجودة "في عالمنا"،

"والتي تؤثر في حالتهم ووضعهم"[110]

---

[103] خادم الكوبيرا، وهم الشياطين.
[104] موسيقي الالهة.
[105] راقصو الالهة.
[106] وهم الالهة الأفاعي
[107] وهم الالهة الطيور
[108] هو كوكب وفق اعتقاد الكونيات الهندية.
[109] الترجمة الحرفية هي (ذوي صفين من الأسنان) لكن الترجمة المعنوية أفضل فاعتمدتها.
[110] يؤمن الهنود بالكارما، بمعنى أن وضعك مقدر بناءً على ما تفعله، فإذا فعلت خيرًا فحالتك خير، وإذا فعلت شرًا ستواجه الشر، كما يؤمنون بالحياة المستقبلية، بمعنى أن الانسان اذا مات وتوفى لا يذهب للعالم الآخر، بل يذهب

فإني سأقول لك حقًا منشأ الكائنات الموجودة.

43. الماشية، الايل الوحوش ذات الانياب، راكشاساس، بيساكاس، والانس، إن هؤلاء كلهم يولدون من الرحم

44. من البيضة، يولد الطيور، الافاعي، التماسيح، السمك، السلاحف، الحيوانات المائية كذلك كلها تولد من بيضة.

45. أما من الرطوبة الحارة للربيع فيولد الحشرات اللاسعة والمؤذية، القمل، الحشرات الطيارة، وجميع الكائنات التي تولد من الحرارة

46. كل النباتات، زُرِعَت من خلال البذور، النباتات السنوية التي تحمل ثمار كثيرة وزهور، "إذا ظلت كثيرًا" بعد نضوجها تهلك.

47. هذه الأشجار، والتي تحمل ثمار دون أزهار تدعى فاناسباتي[111]، لكن تلك التي تحمل الزهور والثمار تدعى فيرشكا.

48. لكن النباتات الأخرى التي تكون مع القضبان، تنمو من عدة جذور، أما الأنواع المختلفة من العشب، النباتات المتسلقة والزاحفة فتنمو كلها من البذور والعقلة[112].

49. هذه النباتات محاطة بظلمتين، الأولى هي نتائج أفعالها[113] التي تجعلها تمتلك وعي أبدي، الثانية هي تجربتها للمتعة والألم.

50. الحالات "الكارمية"[114] هي دائمًا فظيعة ومتغيرة باستمرار بالنسبة للميلاد والموت، حيث المخلوقات هي المبتدأ[115]، فهي تبتدأ مع براهمان ثم بعد ذلك ينتهي أمرها مع الجمادات[116].

51. إن الذي قوته لا تقارن (الاله) قام بخلق الانس والكون، هو اختفى ضمن نفسه، يمضي وقته في امضاء الفترات فترةً بعد فترة.

ويتقمص جسدًا آخرًا ويرجع للدنيا، فإن كان في حياته السابقة فعل خير فرجوعه في الدنيا سيكون بحالة خيرة، وإن كان فعله في الحياة السابقة شر فرجوعه للدنيا سيكون بحالة شرانية.

[111] فاناسباتي هي سيدة الغابات

[112] المقصود النباتات ذات العقلة

[113] وذلك في وجودها السابق

[114] بمعنى حالة الانسان في هذه الدنيا استنادًا إلى افعاله في الحياة السابقة والكارما الخاصة به في الحياة السابقة.

[115] الترجمة الحرفية لكلمة "مبتدأ" هي "فاعل".

[116] بمعنى بالنسبة للمخلوقات التي تكون جمادات، فهي تبدأ كمخلوقات متحدة مع براهمان، ثم بعد ذلك تظل تتدنى حتى تصل لجماد.

52. عندما يمشي الاله، حينها يتحرك العالم، عندما ينام الاله بهدوء، حينها يغرق الكون في النوم

كتاب القانون[117]

الفصل الأول

1. امتلكتُ بيان نوت[118]
2. أني اكشف عن أمر السماء
3. كل رجل وكل امرأة نجم
4. كل رقم هو مطلق، لا يوجد فرق بين الأرقام
5. ساعدني، يا أيها المحارب رب طيبة، في كشف "الأسرار" لبني الانسان.
6. كن يا حادت، اهتمامي الأساسي، كن قلبي ولساني.

[117] كتاب القانون لاليستر كراولي

[118] هي الهة السماء عند المصريين القدامى

7. انتبهوا، إن هذا الأمر ليُعلَن من قبل اييواس وزير حور بار كرات

8. الكابس في الكو، وليس الكو في الكابس[119]

9. بالتالي اعبد الكابس، حينها نوري سيَلجُكَ

10. اجعل خدامي قليلين وسريين، هم من شأنهم أن يحكموا الكثيرين المعروفين.

11. أن البشر يعبدون الحمقى، الحمقى الذين هم الهتهم ومبعوثي الهتهم

12. تعالوا، أيها الأطفال، تحت النجوم، وخذوا حصتكم من المحبة

13. انا فوقكم وداخلكم، اراداتي داخلكم، فرحي هو أن أراكم فرحين

14. فوق، يوجد اللازورد المرصع بالجواهر

نوت ذات الحقيقة الواضحة الجميلة[120]

هي تسعى لمعرفة الحقيقة[121]

العشيقة السرية لحاديت

الكروية المجنحة، النجمة الزرقاء

هي ملكي، اوه يا انكا اف نا كونسو[122]

15. الآن يجب أن تعلم أن الكاهن والسفير المختار من السماء الواسعة هو الكاهن الأمير المسمى الوحش[123]، ومن أمرأته المسماة بالمرأة القرمزية يُعطى كل قواه، هم سيجمعون أطفالي في مَجمَع واحد، هم سيجلبون الشرف للانسان[124].

---

[119] هنا، فضلت الترجمة الحرفية، لإنها تعطي معنى أقوى، الكو هو خليط بين الروح والنفس، الكابس هو النجم، لكن الكابس يعني النفس ها هنا، فبالتالي، النفس في الجسد لا الجسد في النفس، يصبح هكذا كما سلف معناها، بتوضيح أكثر فإن معناها هو أن الروح والنفس هم أساسي الجسد لا العكس.

[120] ترجمة النص هو (العارية الجميلة)، لكن ما أحببتُ أن أضع هذه الترجمة الحرفية لإنها لها سياق جنسي، فأحببتُ أن أضع المعنى المقصود

[121] الترجمة الحرفية هي (تنحني بشهوانية للتقبيل) لكن لها سياق جنسي، فأحببتُ أن أضع الترجمة الحرفية

[122] هذا اسم كاهن مصري، واسمه بالمصرية عنخ اف ناخ ونسو.

[123] اليستر كراولي يقصد نفسه

[124] الترجمة الحرفية هي (هم سيجلبون شرف النجوم لبني الانس)، لكن أحببتُ ان اختصرها تجميلًا للمعنى مع الحفاظ عليه، وهذا يسمى التجميل المعنوي

16. لإنه هو الشمس، وهي القمر، لكنها بالنسبة له الشعلة المجنحة السرية، وبالنسبة لها فهو ضوء النجمة المتوقف[125]

17. لكنك لست مختارًا بشكل كامل

18. اعلو فوق أمرهم[126]، أيها الثعبان[127] الرائع

19. أيتها المرأة القرمزية الغير مكشوفة، امنحيهم

20. مفتاح الطقوس في العالم السري الذي أعطيته له[128]

21. مقارنة بالإله والعاشق فأنا لا شيء، هم لا يروني، هم كالأرض، وأنا كالسماء، لا يوجد إله غيري وغير سيدي حاديت.

22. الآن، أنا أُعرَف لك باسمي نوت،

23. وأُعرَف له باسم سري سأعطيه إياه؛

وذلك عندما يعرفني بآخر المطاف،

وبسبب أنني الفضاء والنجوم الشاسعة،

فأنت أيضًا لا تربط شيء، لا تميزوا يا بني البشر بين بعضكم بعضًا[129]؛ لإنه هكذا تجلبون الأذية لبعضكم البعض.

24. لكن اجعل من يكتسب الأسرار رئيسكم

25. أنا نوت، وكلماتي هي ستة وخمسون

26. أقسم، اجمع، اضرب، وافهم

27. بعدها قال نبي وعبد الاله الجميل: من أنا،

وماذا يجب أن تكون العلامة،

فأجابته[130] بانحناء، وشعلة زرقاء لامعة توجد بالمكان،

---

[125] من أراد فهم هذا النص فليرجع إلى شرح القصيدة نفسها.
[126] الترجمة الحرفية (احترق فوق حواجبهم) لكني لم اعتمدها، اعتمدتُ الترجمة المعنوية
[127] الثعبان رمز للعلوم السرية والباطنية
[128] أعطاه لزوجها
[129] الترجمة الحرفية هي (لا تسمح بوجود فرق بينكم بين أشياءك وأشياء الآخرين)، لكن المعنى هي ما أوردته فوق
[130] أي الالهة اجابت اليستر كراولي

وبكل رعاية واهتمام[131]، أجابته باحاطة يديها حول الأرض السوداء[132]،

وبكل نعومة[133] أن: أنت تعلم، والعلامة ستكون نشوتي،

الوعي بالوجود[134]، وتوحدي معه ومعرفتي بكل زمان ومكان[135]

28. بعدها الكاهن أجاب ملكة الفضاء[136] مقبلًا حاجبيها الجميلين،

وندى ضوءها يغسل كل جسده على هيئة عرق عطري طيب الرائحة:

اوه نوت، الاله الخالد في السماء،

اسمحي له بأن يكون هكذا،

أن البشر يتكلمون باسمك لا بوصفك موجودة بل معدومة،

ودعيهم لا يتكلمون باسمك أبدًا،

ما دام صمتك مستمرًا.

مختارات من الشعر الايرلندي[137]

مرة كان بران ابن فيفال مع محاربيه في قلعته الملكية، وفجأة رأوا امرأة في حالة غريبة في بلاط القلعة، لا أحد عرف كيف دخلت الامرأة أو كيف أتت؛ وذلك لإن الأبواب كانت مقفلة، بعد ذلك قامت بغناء بعض من المقطوعات الرباعية لبارن بينما ضيوفه المحاربين يستمعون:

أنا أحضرت غصن من شجرة تفاح واقعة في ايفين[138]

شكل هذا الغصن كشكل أغصان التفاح التي تعرفها "في عالمك الدنيوي"

---

131 يوجد كلمة حذفتها حذفًا معنويًا وهي penetrant وتعني مُختَرَق، لكي يستقيم المعنى

132 يوجد نص حذفته حذفًا معنويًا وهو her lithe body arched for love؛ لإنه يؤدي معنى الجملة السابقة التي هي (بكل رعاية واهتمام)

133 الترجمة الحرفية لهذا النص هي and her soft feet not hurting the little flowers، يؤدي معنى النعومة، فاستبدلته بكلمة (النعومة)

134 الترجمة الحرفية لهذا النص هي the consciousness of the continuity of existence,، وهي تعني الوعي بالوجود

135 الترجمة الحرفية هي omnipresence وهي تعني الحالة التي يكون بها الاله بكل زمان ومكان.

136 المقصود نوت

137 اسم الكتاب selections from ancient irish poetry لمؤلفه KUNO MEYER عام الطبع 1911

138 ايفين هي إحدى جزر السعادة في الميثولوجيا السلتية

إن هذه الأغصان لبيضاء اللون فضية الشكل
براعم كريستالية مع زهور
تتكون منها هذه الأغصان

هناك جزيرة بعيدة المسافة
يتواجد فيها حيوان فرس البحر الرشيق
ويوجد عَجل مدور يتحمل اندفاعات أمواج البحر وتقلباته
يحمله أربع دعائمم

المنظر هناك مبهج للأعين، والجزيرة مترامية الأطراف واسعة
حيث يتواجد هناك سهل تقام به الألعاب
ويكون طرفي الألعاب قارب صغير وعربة
إن السهل لمتواجد بجهة الجنوب وهو فضي أبيض اللون

تحت سطح الدعائم التي تتكون من البرونز الأبيض
البرونز الذي يلمع من قديم الزمن بجماله الأخاذ
ترى أجمل أرض في العالم
حيث تتواجد الكثير من الزهور

شجرة قديمة جميلة المنظر متواجدة هنالك
حيث الطيور تغرد عادّة للساعات
في انسجام وتناغم هم يغردون

راغبون في أن يغردوا مع بعض غناءً في كل ساعة

الظلال في تلك الجزيرة لها ألوان تلمع
وبصوت جميل ينتشر في أرجاء سهول الجزيرة
الفرحة في كل الجزيرة، مترافقة مع أصوات الموسيقى
كل هذا موجود في سهل فضي واسع باتجاه الجنوب

لا يظهر الفعل الشائن
بين الأفعال الجيدة والنبيلة
كما نحيب وبكاء الشخص لا يظهر
في الأرض المحروثة[139]
لا يوجد قبيح أو فظيع بهذه الأرض
فقط الموسيقى الجميلة تسمعها الأذن

دون حزن، دون كآبة، دون موت
دون حدود ودون مرض
هذه هي العلامات المميزة لايفين
وهي تعد إحدى العجائب النادرة

إن جمال هذه الأرض الرائعة
ومظاهرها البراقة

[139] هنا المعنى غير مستقيم، لكن هكذا هي ترجمة الجملة

ومنظرها الأخاذ
نقاء هوائها لا يُقارَن

بعد ذلك في الأرض الفضية التي ترى
حيث تتساقط أحجار التنانين والكريستال
البحر يغسل الأمواج بمحاذاة الأرض
إن رذاذ الكريستال يتساقط من أعلاه

كنوز ومعادن ثمينة من كل نوع
هي في أرض السلام، أرض متألقة وجميلة
حيث يسمعون الموسيقى الأخاذة
ويشربون أفخر النبيذ

العربات الذهبية تتحرك في السهول البحرية
تصعد للسماء بقوة
العربيات الفضية تتحرك في السهول اليانعة الخضرة
والعربيات البرونزية لا تحتوي على أي نقص وعيب

خيول ذهبية معلقة بسرج هنالك في الجزيرة
خيول أخرى تمتلك لون قرمزي
خيول أخرى تتوشح بمعطف على ظهورها
ذلك كله تحت السماء الزرقاء اللون

هناك يوجد في شروق الشمس
رجل عادل يحكم الأراضي المختلفة
هو يخترق آفاق السهول البحرية البيضاء
من شدة قوة حركته يصبح البحر مثل الدم

ضيف يأتي من خلال البحر النقي المنظر
هم يجدفون متجهون لليابسة
بعد ذلك يجدفون للصخرة المدهشة
حيث تُسمَع الموسيقى من حركة طوي مجاديفهم

غنوا أغنية للضيف
أغنية قديمة من مر العصور
الموسيقى عُزِفَت من قبل مئات الأشخاص
هم لم يكونوا يتوقعون الموت ولا الهرم

الكثير من ايفنا موجودة في البحار
وسواء أكانت قريبة أم بعيدة
حيث هناك الالاف النساء
تحيطهن البحار بشكل دائري

إذ أحدهم سمع صوت هذه الموسيقى

الموسيقى الصادرة من كورال العصافير في أرض السلام
فرقة من النساء تأتي من الأعلى
للسهل الذي تُلعَب فيه الألعاب الرياضية

وتكون هنالك سعادة مترافقة مع الصحة
يأتيان الاثنان إلى أرض السلام، يأتيان مع صوت الضحكات المرتفع
إلى أرض السلام تأتي
كل سعادة وفرح دائم

وبالطقس المعتدل الجميل وبالأمطار
تُغسَل الفضة المتواجدة على هذه الجزيرة
الجرف الأبيض النقي الواقع في نطاق البحر المترامي
تأخذ من الشمس حرارتها

هنالك ثلاث وخمسون جزيرة بعيدة
باتجاه الغرب منا، في المحيط
كل واحدة منهم
أكبر من ايرين بمرتين، أو بثلاثة مرات حتى

ابن رائع سيولد بعد عصور طويلة
الذي لن يكون رفيع الشأن
سيكون ابن امرأة زوجها غير معروف

سيحكم العديد من البلدان

حكم مستمر دائم دون بداية ولا نهاية
خلق العالم على نحو يكون ممتازًا
وقد أخذ عهدًا على نفسه بأن تكون البحار والأرض تحت حكمه وسلطانه[140]

أنه هو الذي خلق السماوات
سعيد بامتلاكه قلبًا أبيضًا
هو سيرزق الشعوب الماء النقي
لإنه هو الذي يعالج مرضك

خطابي ليس لكم كلكم
مع أنه قد كُشِفَت أعجوبة عظيمة
دع بران يسمع من جموع العالم
للحكمة التي تقال له

لا تغرق في سرير الكسل
لا تكون سامًا وحقيرًا
ابدأ برحلة في البحر النقي
فربما تصل لأرض النساء

[140] توجد تغيير وعكس معنوي؛ لكي يستقيم المعنى، وهو كلمتي (تحت حكمه وسلطانه)، هي ترجمة لكلمة unwill، هذه الكلمة تعني (عدم ارادته)، لكن لا يستقيم المعنى لو ترجمتها كما هي، فعكستها

خطاب اله البحر لبران [141]

بعد ذلك في الصباح ذهب بران إلى البحر، وعندما بقى في البحر لمدة يومان وليلتان، رأى رجلًا في عربة قادم تجاهه عبر البحر، كان يدعى مانانان، وهو ابن لير، والذي عنى هذه الرباعيات الشعرية له:

بران في قاربه الصغير يبدو في البحار

بجمال عجيب

حيث يتبادى لي بعيدًا من عربتي

[141] من كتاب مختارات من الشعر الايرلندي القديم

أن براين يركب سهلًا من الزهور[142]

يا له من بحر نقي
ويا له من مركب قوي صغير يتواجد به بران
حيث يتبادى لي بعيدًا من عربتي ذات العجلتين
السهل المبهج مع الكثير من الزهور

بران يرى
أمواج ضخمة تتضارب بأرجاء البحر
أرى نفسي في السهول اليانعة الخضار
الزهور ذات الرأس الأحمر التي تعد جميلة جدًا[143]

أحصنة البحر تتألق في الصيف
وما دام بران أخذ يطيل النظر، فإن:
الأنهار تتدفق عسلًا
في أرض مانانان، ابن لير

القوة التي انت فيها
البحر الأبيض ذو المنظر المبهر
البحر الذي فيه تجدف
اللون الأصفر والسماوي ينتشران في المكان

---

142 ممكن أن يأتي بمعنى سهل جميل جدًا
143 هنا أتى معنى الجملة بصيغة النفي، وهي had no fault، بمعنى (ليس لها غلط)، لكن عكست الصيغة معنويًا لكي تصبح (جميلة جدًا)؛ أي حولتها من صيغة نفي لايجاب

هي أرض تتكون من الضوء والهواء

سالمون مرقطة قفزت من الرحم
من خارج البحر الأبيض الذي أنت تنظر اليه
هناك عجول، وهناك حِملان بأنواع مختلفة
دون هدنة، ودون مذبحة واسعة[144]

بالرغم من أنك لا ترى إلا راكب واحد
في السهل الواسع المليء بالزهور
هناك الكثير من الخيول في محيط السهل
حتى ولو ما كنت تراهم

كبيرة هي السهول، كثيرون هم الضيوف
مجد نقي مع أشعة متلونة
نهير من الفضة، سلالم من ذهب
يرحبون بهم ترحيبًا دافئًا وحارًا

لعبة خطيرة، وجميلة جدًا
هم شربوا النبيذ الحلو
الرجال والنساء تحت الشجرة
دون ذنب، ودون خطيئة[145]

---

[144] يبدو أن هذا البيت تمت اضافته للقصيدة، ولم يكن من القصيدة نفسها؛ لإن معناه غريب ولا يستقيم مع القصيدة.
[145] هذا السطر يبدو أنه مضاف؛ لإنه لا يستقيم مع معنى المقطع

في أعلى قمم الشجر الخشبية
الزورق قاد عبر الأمواج المرتفعة
هناك شجر مسجى مع ثمار جميلة
تحت مقدمة الزورق الصغير

شجر مع زهور وثمار
حيث تفوح رائحة عطرية من الكرمة
شجر ليس بقديم ولا يوجد به أي عيب
إذ تتواجد هناك شجر ذهبي من أنواع مختلفة

نحن موجودون من بداية الخلق
لسنا كبارًا بالسن، ولسنا مخلوقين من طين
نحن نتوقع أن لا نهرم
الخطيئة لم نرتكبها أبدًا

بثبات حينها دع بران يجدف
هي ليست بعيدة عن أرض النساء
ايفنا ذات الخير الكثير
هو سيصل قبل أن تغرب الشمس
******
هنالك في الشرق أرض جميلة

البا بعجائبها المتعددة
أنا لن أغادر أرض ايرلندا بتاتًا
يا ليتني لم آتي مع نويزي

محبوبة هي دن فيغدا ودن فين
وحصينة هي القلعة التي فوقها
جميلة هي جزيرة شجر الأشواك

كالي كوان!
حيث أنييل تذهب هنالك للأسف
قصير هو الوقت هناك
حيث كنا نقضي الوقت هناك أنا والبا

وادي لاي
حيث تعودت على أن أنام تحت صخرة
السمك والغرير ولحم الغزلان
هذه كانت ممتلكاتي في غلين لاي

وادي ماسان
كثير هو الثوم البري هناك، وبيضاء أعواده
نحن تعودنّا على أن ننام نومًا متقطعًا
على مقدمة النهر العشبي المتواجد في منطقة ماسان

وادي ايتايف
هناك كانت نشأتي الأولى
مبهجًا كانت السكنى هناك، خصوصًا عندما نستيقظ في الصباح
منطقة مشمسة كانت غلين ايتايف

وادي اورشاين
كان واديًا مستقيمًا
ولم يكن هناك رجل أشد فخرًا في هذا الوادي
من نويزي في وادي اوشاين

وادي دا راواد
تحية له من يملك هذا الأمر كترات
جميل هو صوت طائر الوقواق على الغصن المنحني
على قمة وادي دا راواد

جميل هو الدراغهين على الشاطئ الثابت
جميلة هي ماءه ورمله النقي
أنا لن أغادره أبدًا، من الشرق
يا ليتني لم آتي مع محبوبتي[146]

---

[146] هذا البيت يبدو مضافًا وليس أصليًا.

قصائد من الثقافة الإسلامية

في مديح محمد[147]

ليكن السلام عليه وعلى نسله

وذلك طوال ما يكن اللسان موجودًا في الفم.

لعل مديح محمدًا يكن مصدر البهجة

هو المحبوب من الاله، الأشرف بين الأنبياء

الذي يسكن في السماء

[147] مخطوطة الحكمة لفريد الدين العطار

الفارس الذي غزا الأرض، صعد ببراقه الكستنائي[148]

حيث عبر وراء قصر الرواق الأزرق[149]

****

تعريف لماهية الروح

أربعين سنة من الوجود قد عشتُ، وكانت مليئة بالتجارب

ومع ذلك فإن الحياة لم تتجاوز مرحلة الطفولة

حيث ضيعت حياتك كلها في الرغبات والشهوات

لم تتصرف للحظة وفق الحق والصحيح

لا تعش "يا بني" الحياة المتهورة

ولا تكن مطمئنًا لمكر القدر والقضاء.

****

في مديح الكرم

أيتها الروح، من يجهز طاولة الاحسان[150]

يُعتَبر حرًا في عالم "الأسياد" الأحرار

الكرم سيجعلك مشهورًا في الكون

الكرم سيوفر السعادة

بالإضافة إلى ذلك فإن الكرم يعد شيئًا عظيمًا في العالم[151]

حتى أنها تعد شيئًا عظيمًا في الأسواق "بحيث لا تباع وتشترى"[152]

الكرم يعد مصدر السعادة

الكرم يعد حصاد تعب الحياة

---

[148] المقصود هو حيوان البراق الذي عرج به للسماء

[149] المقصود غالبًا بالرواق الأزرق الجنة

[150] كناية عمن يريد الاحسان الى الاخرين

[151] الترجمة الحرفية هي (لا يعد شيئًا في العالم) لكن الترجمة المعنوية هي الموجودة فوق، وهي المقصودة

[152] الترجمة الحرفية هي (لا تعد شيئًا في الأسواق) لكن الترجمة المعنوية هي الموجودة فوق، وهي المقصودة.

املئوا قلب العالم بالكرم

انشروا كرمكم في العالم

كونوا دائمًا مستعدين للكرم

لإن خالق الروح هو دومًا كريم

****

وصف للاحسان

الرجل الذي يتبع الحق يختار الاحسان "للناس"

لإن الانسان يصبح لطيفًا بسبب الاحسان

كن محتلًا للعالم عبر الاحسان واللطف

كن رئيسًا في مملكة الاحسان والكرم

الاحسان هو سمة للرجل التقي

الاحسان هو واجب على الشخص الجيد

الاحسان هو مميت للخطيئة[153]

الاحسان هو دواء لكل مرض "نفسي"

لا تكن بعيدًا عن الاحسان إذا قدرت

حيث يمكن أن تصل للكمال إذا امتلكت الاحسان[154]

****

في ذم البخل

حيث الأكوان تسقط بسبب البخيل

حيث يسوء حظ البخيل

[153] الترجمة الحرفية هي (معيار للحكم على الخطيئة) لكن الترجمة المعنوية هي الموجودة فوق، وهي المقصودة

[154] الترجمة الحرفية هي (حيث يمكن أن تمتلك كرة الكمال إذا امتلكت الاحسان) لكني اعتمدت الترجمة المعنوية التي فوق.

حيث الثروة تكون في يده
حيث ربع الكون قد ذُلِل تحت يده
البخيل لا يستحق أن تذكر اسمه
وحيث الثروة تصبح خادم له
لا تعطي انتباه ولا أهمية لأملاك البخيل
لا تتحدث عن أملاك البخيل
حيث يكون البخيل عبدًا على الأرض وفي البحر
هو سيكون غير معروف في الجنة
على الرغم من أن البخيل يكون غنيًا في أملاكه
هو سيقاسي المصائب، كما لو أنه كان فقيرًا
الرجل المحسن يستمتع بفاكهة ثروته
أما البخيل فيعاني من الحزن بسبب ذهبه وفضته

****

وصف التواضع

أيتها الروح، إذا اخترتي التواضع
العالم سيصبحون أصدقائك
فإن التواضع سيزيد قدرك
فكما الشمس هو مصدر الضوء في العالم
فإن التواضع هو مصدر الالفة
[155]

التواضع يشرف الرجل

[155] هنا يوجد بيت لم أورده لإنه غريب على المعنى وترجمته هي (للمشرف سيكون كرم الصداقة)، وفي جميع الأحوال، حاولت فهمه، لكني لم استوعبه، فحذفته معنويًا.

التواضع هو زينة لصاحب السلطة

كل شخص إنسي هو متواضع

لا شيء يحفظ السمعة مثل التواضع

الرجل الحكيم يختار التواضع

الغصن المحملة بالثمار تستقر على الأرض

التواضع يزيد سمعة الرجل

وهي ستوفر لك مكانة في الجنة الشريفة

التواضع هو المفتاح لأبواب الجنة

وهي زينة العلو والسمعة المشرفة

من يقرر التواضع فإنه سيتمتع

بالقوة والسلطة

إنه لمن الأجمل، لمن يولد يتولى سلطةً، أن تجده متواضعًا

التواضع سيجعلك محبوبًا بين الناس

كما سيجعلك عزيزًا في قلوب الانس

لا تترك التواضع في تعاملك مع الناس

لإنك بهذا ستكرههم بك، وسيعاملونك بقسوة [156]

على النقيض فإن التواضع سيجعل الأعلى مقامًا سهلي الانقياد لك

إذا الشخص كان حقير الشأن فيجب عليه أن يكون متواضعًا[157]

****

في ذم الكبر

[156] الترجمة الحرفية هي (لإنك بهذا ستسحب أعناقهم بتشوش، كما لو كانت سيوف بغمد)، الترجمة التقريبية لها هي (ستكون أعناقهم كما لو أنها سيوف بالغمد)، لكن ومع ذلك فالمعنى غير واصل للقارىء وبالتالي اعتمدت الترجمة المعنوية التي هي فوق، والتي هي المقصودة

[157] الترجمة الحرفية هي (إذا المتوسل كان متواضعًا، فإن ذلك من قرارة طبعه) لكن هذه ليست ترجمة معنوية، الترجمة المعنوية هي فوق وهي التي اعتمدتها.

كن حذرًا بني، بأن لا تصبح متكبرًا.
خشية بأن تذهب الثروة من يديك
التواضع للرجل الحكيم ليس بجميل
محزن هو سلوك الرجل المتكبر
التكبر هو عادة الجهلة
التواضع لا يرتكبه الفطناء
التواضع سبب سقوط عزازيل (ابليس)
وأدى به إلى الوقوع في سجن الملعونين
من يكن بطبيعته جاهلًا فإن
رأسه يكون ممتلىء بالكبر مما يخال التصور
الكبر هو مصدر العداوة
الكبر هو مصدر الطبيعة الشريرة
من حين علمت عن الكبر، لماذا تستمر في اتباعها
إذا انت تكبرت، فقد فعلتَ خطأ
****

في فضيلة التعلم

أبناء آدم من التعلم سيجدون الكمال
لا من الشرف، ولا من الرتبة، ولا من الغنى ولا من الأملاك
الشخص يجب أن يسعى دائمًا لطلب العلم[158]
لإنه من دون التعلم لا يمكن للرجل أن يعرف الله
لإن نوال الحكمة عادة ما يكون صعبًا

[158] هناك كلمتان لم أوردهما؛ حذفتهما معنويًا، وهما (مثل المغزل)

إنه لمحظوظ من يُعرَف بالخلود

وهو من يختار السعي للمعرفة

السعي للمعرفة هو واجب[159]

حتى ولو تطلب هذا الأمر السفر عبر الأرض

فاذهب، وحز على أكبر قدر ممكن من المعرفة

لإن المعرفة ستبلغ بك أعلى المقامات

لا تبحث عن شيء "في هذا العالم" إلا المعرفة، ذلك إذا كنت حكيمًا

لإنه من السيء البقاء دون معرفة

ستصبح كاملًا بسبب معرفتك كما حدثنا الدين والناس بذلك

ولإن أوضاعك ستتحسن وستسقر بسبب المعرفة

****

في تجاهل المجتمع الجاهل

أيتها الروح، إذا كنتِ ذكية وحكيمة

فلا تختلطي بالمجتمع الجاهل

اهربي من الجاهل، كما لو أنه كان سهمًا

لا تختلط معهم كما يختلط السكر بالحليب

إذا كنت تملك تنينًا لصديق ما في كهف

هذا يعد أفضل من امتلاك صديق جاهل

إذا كان عدو روحك ذكيًا

فهذا أفضل من امتلاك صديق جاهل

من الصديق الجاهل لا تصدر إلا الأفعال الجاهلة

[159] يوجد كلمتين حذفتهما معنويًا وهما (على النقيض/ على الجزء)

ولا أحد سيسمع من الجهلة كلمة حصيفة رزينة
لا أحد في العالم كسول مثل الصديق الجاهل
لإنه لا شيء أسوء من الجهل
نهاية الجاهل سوف تكون بمسكن الضائعين
ونهاية الجاهل ستكون نهاية مريرة
لإن من الأفضل للجاهل أن يختفي
لإنه من الأفضل للجاهل كذلك أن يُذَم
يجب التهرب من الجاهل
لإنه منهم تأتي المذمة في هذا العالم وفي بعد هذا العالم[160]
****

وصف العدل

منذ أن أعطاك الله كل رغباتك وأمانيك
فلماذا لا تقطف ثمار العدل
ذلك أن العدل هو زينة الملوك
لماذا لا تعدل قلبك ليكون عادلًا
تقام الممالك إذا
أُقيمَت على العدل
منذ اختار أنوشران[161] العدل
فإن اسمه الآن يُذكَر بالخير
السلام يحل في المملكة بسبب العدل

160 المقصود العالم الآخرة
161 انوشروان هو كسرى من كساورة الفرس

لإنه بسبب تطبيق السلام فإن المملكة تحقق أمانيها
لا يوجد مهندس أفضل من السلام في العالم
إذ لا يوجد شيء أفضل في العالم من الحق
اجعل العالم يزدهر عبر العدل
املأ قلوب العالم بالبهجة عبر العدل
حينها، ماذا ستكون نهايتك؟
حينها ستمتلك لقب الحاكم العادل
هل تتمنى الحظ السعيد
اغلق إذن باب الظلم
لا تمنع عدلك عن قومك
كافأ من يسعون تجاه العدل
****

في ذم الظلم

العالم شهد الدمار الناتج عن الظلم
كما أنها حديقة جميلة خُرِبَتَ بسبب عاصفة خريفية
لا تظلم في أي حالة
خشية من أن تسقط ممكلتك
من يظلم في العالم فإنه
يتنهد العالم بموته وبذهابه[162]
إذا طاغية تنهد من روحه
فإن البؤس ينتشر كشعلة بين البحار والأراضين
لا تظلم الأشخاص الفقراء المشردين

[162] اضطررت أن اعدل المعنى لإن الأصل الإنجليزي معناه غير مستقيم

عندما تظلمهم، تذكر ضيق القبر

[163]

لا تكن مستهترًا بحقد الرجال عندما تظلمهم

أيها الرجل المتسرع

لا تكن ظالمًا

لإن غضب الله قد يأخذك

لا تظلم الأشخاص المتواضعين

لإن الشخص الظالم بالتأكيد

لن يستطيع تجاوز الموت وسيهلك

قصائد من كتاب (أشعار ويليام بلايك)

أغنية البراءة

أغني في الوادي العريض[164]

أغني ببهجة ومرح

على غيمة رأيت فتى

يضحك لي، ويقول:

ألف أغنية عن الحَمل

فألفت أغنية عنه مبتهجًا

أيها المغني، غني هذه الأغنية مجددًا[165]

لذلك غنيت، وقد بكى وهو يسمع هذه الأغاني

صح بصوتك، هذا الصوت الجميل

[163] هنا سطر محذوف معنويًا، وهو (لا تستبعد اتجاه سوق الظلم)، هذه ترجمته الحرفية، ولم أترجمه معنويًا لإني ما فهمته

[164] يجدر الانتباه أن هذه القصيدة هي مخاطبة وتكلم بين الشاعر والفتى، أحيانًا سيكون البيت بصيغة المخاطب، وأحيانًا المتكلم.

[165] من يقول هذا البيت هو الفتى مخاطبًا الشاعر

غني هذه الأغاني ببهجة ومرح
فغنيت هذه الأغاني مرة أخرى
بينما هو كان يبكي وهو يسمع[166]
أيها المغني، اجلس هناك واكتب
في كتاب بحيث الكل يقرأه
وقد اختفى الطفل من موقعه
والتقطت أنا بعضًا من الخشب المبارك
وصنعت قلمًا مباركًا[167]
وجعلت الماء نقية
وكتبت أغانيّ السعيدة
حيث كل طفل إذا سمعها يسعد
إن قطيع الراعي فعلًا لجميلة
من الصباح وحتى المساء هي تسرح
هو يراقب قطيعه طوال الوقت
وفمه مليء بالتسبيح والحمد
لإنه يسمع مناداة الأغنام البريئة
ويسمع توسلاتها الخاشعة
هو يراقبها بينما هي مرتاحة
وهم يعلمون أن الراعي قريب منهم[168]
****

166 المقصود بالذي يبكي هو الفتى
167 هنا تغيير معنوي، فالكلمة هي rural وتعني قروي، لكن المعنى لا يستقيم فأبدلتها بكلمة مبارك
168 هنا القصيدة تحمل معنى ورمز، فالراعي هو الله والقطيع هم البشر والحمل هو المسيح ومراقبة الراعي للقطيع تعني انتباهه لهم واعطائهم أهمية وتسبيح القطيع تعني تسبيح البشر للخالق وهكذا...

الطبيعة الخضراء[169]

الشمس تشرق
وتجعل السماء سعيدة
الأجراس السعيدة ترن
وترحب بالربيع
طائرة القبرة والمغرد
وعصافير الأشجار
يغردون بصوت عال
وأصوات الأجراس ترن بفرح
بينما حركتنا ترى
في الطبيعة الخضراء
جون الكبير السن، الأشيب الشعر
هل السخرية تنفع
جالس تحت البلوط
بين العجزة
هم يضحكون على لعبنا
وقريبا سيقول كلهم:
"مثل هذا الفرح
عندما كنا كلنا اناثًا وذكورًا
وفي صغرنا، كنا نلعب ونُشاهد
في الطبيعة الخضراء"

[169] Echoing تعني هنا الطبيعة لا الصدى

حتى أصبح الصغار، مرهقين
ولا أحد منهم عاد فرحًا
الشمس قد غربت
ولعبنا صار له نهاية
[170]
الكثير من الاخوة والاخوات
يعجبون بالطيور وهي بأعشاشها
جاهزة لكي تستريح
ولكي لا تلعب مجددًا
في الطبيعة الخضراء الغامقة
****

الحَمل

أيها الحمل الصغير[171]، من أنشأك وخلقك
هل تعلم من أنشأك وخلقك
أعطاك الحياة، والقدرة على الأكل
[172]
أعطاك ملابس البهجة
الملابس الأنعم، الصوفية[173]، والتي تلمع
أعطاك صوتًا ناعمًا
حيث تجعل بصوتك جميع السهول تفرح

---

170 هنا بيت محذوف حذف معنوي وهو (حول خصور أمهاتهم)
171 ليس المقصود في هذا السطر والأسطر القادمة المسيح، بل حيوان الحمل نفسه، الإشارة للمسيح كحمل ستأتي فيما بعد.
172 يوجد بيت محذوف حذفًا معنويًا وهو (من خلال التدفق ونبيذ العسل)؛ حذفته لإنه لا يستقيم مع المعنى
173 الصوفية من الصوف وليس المتصوفة

الحمل الصغير، من صنعك

هل تعلم من صنعك

الحمل الصغير، أنا سأخبرك[174]

الحمل الصغير، أنا سأخبرك[175]

هو ينادى باسمك[176]

وهو شخص وديع ومتسامح

هو أصبح طفلًا صغيرًا

أنا الطفل، وأنت الحَمل

نحن نُعرَف باسمه

الحَمل الصغير، باركك الرب

الحمل الصغير، باركك الرب

****

الطفل الأسود الصغير

أمي رمتني في الطبيعة البرية الجنوبية

أنا أسود، لكن روحي بيضاء

بيضاء كما تكون نقاوة روح الطفل الإنجليزي

لكني أسود، كما لو كنت محرومًا من الضوء

أمي علمتني تحت الشجرة

وتجلس قبالة حر الشمس

---

174 أي سأخبرك بمن خلقك

175 هذا البيت في النسخة الأصل مكرر مرتين

176 الآن المقصود ها هنا هو المسيح

أخذتني لخصرها وقبلتني
وأشرت للشرق وقالت:

انظر للشمس المشرقة، هناك يعيش الاله
ويمنح ضوءه وحرارته للناس[177]
والزهور والوحوش والانس يستقبلون
الراحة في الصباح، والفرح في الظهيرة

نحن نحفر في الأرض مساحةً صغيرة
حتى نتعلم كيف نحفر أشعة الحب
وهذا الجسد الأسود وهذا الوجه المحروق
كلاهما مثل الغيمة، وقبر مظلل من قبل هذه الغيمة

لما، أرواحنا تعلمت حرارة الحفر[178]
فإن الغيمة ستختفي، وسنسمع صوته
يقول: اخرجوا من البستان، أحبائي ورعاياي
وحول خيمتي الذهبية ومثل الحملان افرحوا

هكذا قالت أمي، وقبلتني
وحينها قلت للطفل الإنجليزي الصغير
حيث قد تحررت من كوني أسودًا، وتحررت أنت من كونك أبيضًا

[177] اعتبر الشاعر الاله الاله بمصدر الضوء والحرارة النابعة من الشمس
[178] هذه صورة فنية

وحول خيمة الله نبتهج مثل الحملان

أنا سأظله من الحرارة حتى يستطيع الحفر
لنستند على أبانا بفرح ومرح
وحينها سأقف وسألمس شعره الأشيب
وسأكون مثله، وحينها سأحبه

****

أغنية الزهور

أيها العصفور المرح
تحت أوراقٍ خضراء جدًا
زهرة سعيدة
تراك، سريعًا مثل السهم
تبحث عن عشك أيها الصغير
قربي أنا[179]
طائر الحن الفرح
تحت أوراقٍ خضراء جدًا
زهرة سعيدة
تسمعك تنتحب
طائر الحن الفرح
قربي أنا

[179] أي قرب الزهرة، الزهرة هنا تتحدث عن نفسها

****

الطفل الصغير قد ضاع

أبتي، أبتي[180]، ماذا تفعل
لا تذهب بسرعة
تكلم أيها الأب، تكلم مع طفلك الصغير
أو سأُفقَد وأضيع
الليل كان مظلمًا، لم يكن أي أب هنالك
الطفل كان مبتلًا بالندى
الوحل كان عميقًا، والطفل قد بكى
وهنالك كان البخار يتطاير

****

الطفل الصغير تم ايجاده

الطفل الصغير ضاع في المستنقع
وتم اقتياده من قبل الضوء العجيب
بدأ بالبكاء، لكن الرب أبدا لا ينسى
ظهر كأبيه، في لباس أبيض
هو قبل الطفل، وقاده من يده
وأحضره إلى أمه
الطفل كان بمظهر شاحب، حيث كان بوادي لوحده

---

[180] المقصود بالأب على الغالب هو المسيح

حينها، بكى الطفل الصغير بحرارة

فيتا ميرليني[181]

أتجهز لمدح حيوان الايل وللحديث عن غضب العراف

أتجهز لأتغنى بميرلن، ولكي أكتب قصيدة له

أقسم بالباباوات وأمجادهم، أني سأكتب عن ذلك

لإنني أعلم أن حولك هالة مقدسة

تعلمك للفلسفة جعلك عارفًا بكل الأمور يا ميرلن

تعلمتَ الفلسفة لكي يعدك الخالق لمهمة عظيمة، لكي تكون قائدًا ومعلمًا

إذن، لعلك تحميني وتلبي رغباتي

لعلك تلبي رغباتي بشكل أفضل من غيرك

أنت يا ميرلن، قد علوت مراتب الشرف

قومك يحبونك، لأخلاقك ونسبك وحكمتك وأصلك الذي أتيت منه

لذلك يا ميرلن، قد كتبتُ لك هذه القصيدة التي أتلو بها فضائلك

---

[181] Vita merlini هي قصائد أصلها لاتيني تتحدث عن ميرلن

وكل ذلك لا يفيك حقك يا ميرلين
حتى ولو تقمصت بي روح أورفيوس، كاميرينوس
وروح ماريوس وريبيلوس البليغ الفصيح
وقمتُ بانشاد قصيدة، فإن ذلك لن يفيك حقك
يا حيوانات الايل، يا من تغنون معي عادةً، اليكم أنشد أمري
دعونا نغني، ونعزف القيتارة
ميرلن، الحكيم المشهور في بريطانيا
أسطورته بقت رغم تتالي الملوك وموتهم واحد بعد واحد
عرافًا كان ميرلين، واضعًا للقوانين كان هو
متنبئًا بالمستقبل كان هو
وقد حدث ذات مرة
أن الكثير من النبلاء
خاضوا حروبًا ضد بعضهم بعضًا
وقتلوا العديد من الأبرياء
ودمروا العديد من المدن بلا ذنب
بيريدور، قائد الفيندوس، قاد حربًا
ضد غوينولوس، حاكم اسكتلندا
قد أتى يوم المعركة
وقف الجنود بصفوف متراصة
وتجهز الجنرالات
الجيشين قد أهلكا بعضهما بعضًا
دماء بعضهما بعضًا قد سفكا

إلى أن جاء ميرلين مع الملك بيريدور

يرافقهم روادركوس، ملك الكامبريين

كل من الملكان شرس وعنيف

لدرجة أن الأعداء يسقطون أمام هذين الملكين ويُقتَلون بكل سهولة

اتبع الأخوة الثلاثة القائد في المعركة

حتى دمروا فيالق الأعداء المتمردين

قد كانوا يهاجموهم بشراسة ويسقطوهم ميتين

ميرلين، عندما رأى ذلك، شعر بالحزن

ووسط الجثث وبينهم صاح بأعلى صوت

لماذا هكذا يا رب

لماذا سلبت مني أصدقائي المجداء

الملوك كانت تخاف من أصدقائي هؤلاء

يا للقدر العجيب، يا لأعجوبة الموت الغريبة

الموت، الذي دائمًا ما يطارد المحاربين

الموت، الذي دائمًا ما يحضر المحاربين

الموت، يضرب بقوة، وينزع الحياة من الجسد الضعيف

واسفاه، لإن من ذهبوا هم الشباب، من سيقف ويدافع الآن في وجه العدو

الآن يا رب، اعني، وانزع الخوف من قلوب من تبقى

القادة الخصوم وجيوش الأعداء ضدي

لكن لا تخافوا أيها الشباب الشجعان[182]

قد أُخِذَت منكم سنين شبابكم، شبابكم لم تهنئوا به

---

[182] هنا ميرلين يخاطب الشباب الذين ماتوا بالحرب بالشجعان، ويواسيهم رغم موتهم

الأعداء، من كانوا ينتزعون منكم الحياة
من كانوا يطيحون بكم موتى قتلى
الآن دمائكم تلون الأرض باللون الأحمر الجميل
ميرلين، قد بكى بين الجثث، بدموع متواصلة
ميرلين، كان يرثي أصدقائه بينما القتال مستمر
تصادمت الجيوش، كلهم يقتلون بعضهم بعضًا
الدماء في كل مكان، والموتى كثيرون
لكن أخيرًا، وحد البريطانيون صفوفهم
واندفعوا اندفاع الرجل الواحد
وهاجموا الاسكتنلديين ويطاردوهم
وما توقف البريطانيون عن القتال
حتى ولى الاسكتنلديين ظهورهم مدبرين هربًا إلى منازلهم
جمع ميرلين الاخوة المحاربين، وأمرهم
بدفن من مات من إخوانهم المحاربين
ورغم ذلك، لم يتوقف ميرلين عن ذرف الدموع
ومع الزمن، اشتد نواح ميرلن، واغبرَ شعره، ومزع ثوبه
وارتمى على الأرض باكيًا راثيًا لأصدقائه
ومن شدة حزنه، لم يستطع التفوه بكلام
ولم يُسمَع له كلام غير النواح والبكاء
حتى أنه لم يرد على عزاء بيريدور والجنرالات
امتد بكاء ميرلين لثلاثة أيام
لم يأكل فيها الطعام ولم يشرب فيها الشراب إلا قليلًا مما يقيم جسده

إن الألم كان شديدًا على قلب ميرلن

بكى ميرلين حتى جن جنونه

وطفق هاربًا للغابات خفيةً خشيةً من أن يراه أحد

وفي الغابة، رأى الوحوش متعجبًا من خلقها

حينًا يراقبها عن كثب، وحينًا يهرب منها

تداوى بالأعشاب، بجذورها وورقها

وأكل التوت البري، وثمار الأشجار المختلفة الصنف

صار كأنه حيوان، يعيش حياته في الغابات

مر الصيف، وما تتبع أحد أثره

لدرجة أنه نسي من يكون ونسى من هم أقاربه

في الغابات تخفى، كأنه حيوان

لكن، ومع قدوم الشتاء

لم تعد هناك ثمار ليأكلها

ولم تعد هناك أشجار ليحتمي بها

حينها، تنهد ميرلين وقال

يا اله السماء، يا أيها المسيح، ماذا أفعل

في أي أرض احتمي واختبأ وأعيش

لا شيء لآكله

لا عشب الأرض ولا بلوط

ولا حتى التفاح الذي كان ينمو كثيرًا أجده

أين ذهبت كل هذه الثمار

يا ترى من سرقها مني

إن البقاء في الغابة لمصير من يحارب الأعداء

إنه مصير من تكون عنده موهبة العرافة ويمنعها عن الناس

الآن، لم تتبقى فواكه لكي آكلها

ولم يعد هناك أوراق احتمي بها

تنهد ميرلين، وقال: لقد فقدت الفواكه والأوراق

الشتاء قد أوقف نموهما

الرياح الجنوبية كذلك والأمطار قد أوقفت نموهما

وإذا وجدت ورقة اللفت

أجدها مأكولة من قبل الخنازير، فلا أستفيد منها

التفت ميرلين للذئب حينها وخاطبه قائلًا

أنت أيها الذئب، الذي ترافقني في المروج والغابات

قد صرت هزيلًا بسبب الجوع

أنت من أقدم مخلوقات الغابة، لكن ورغم ذلك فإن الان لا تجد ما تأكله

أنت الان من الجوعى مثلي

أيها الذئب، أن ما يجعلني متعجبًا متفاجأً منك

هو أن الغابة مليئة بالحيوانات التي يمكنك اصطيادها مثل الغزلان

لكنك رغم ذلك تمتنع وتبقى جائعًا

ربما كهولتك البغيضة

هي من تمنعك من اصطياد الحيوانات

زالت كل قدراتك

ما عدت تفعل شيئًا إلا العواء

والاستلقاء أرضًا بجسد منهك

وبينما كان ميرلين يخاطب الذئب
سمع صوته إحدى الأشخاص المارين
هذا الشخص كان يتتبع صوت ميرلين وكلامه
حتى وجده
رأى ميرلين الشخص القادم، وشرع بالهروب
حتى تبعه الشخص
لكن لسرعة ميرلين وروغانه، فقد
اختفى أثره عن هذا الشخص
فيأس الشخص، وعاد سبل أدراجه غير مهتمًا بهذا الأمر أكثر
وما فتأ ميرلين هاربًا
حتى التقى بزوجة الملك رودارك من كمبريا، المدعوة بغانيدا
كانت زوجة فرحة، ممتلئة فرح بزوجها
إن هذه الزوجة هي أخت ميرلين
قد كانت حزينة على هروب أخيها للغابة
فأرسلت خدمها بحثًا عن أخيها
ومن محاسن الصدف أن ميرلين
قد التقى بالشخص الذي كان يتتبعه
فقد استبان أن هذا هو خادم من خدم أخته الملكة
حيث اجتمع ميرلن مع هذا الرجل
وقد تبادلا الحديث
وتبين فعلًا أنه الرجل الذي كان يتتبعه
حيث رآه في غابة كاليدون الكثيرة الأشجار

وسرد الرجل قصة بحثه عن ميرلن، فقال:
أنه عندما رأيت ميرلين، أردت التحدث معه
لكن ميرلن هرب
فبحثت عنه في كل مكان، خصوصًا في المناطق المظلمة
بآخر الأمر، استقر ميرلن على نبع
محاط من قبل أشجار البلوط
حيث كان يراقب الحيوانات
ثم عرفته، فتقدمت إليه
وشهدت ميرلن يشكي أمره ها هنا وينوح قائلًا عازفًا على قيتارة:
يا من وضع الفصول الأربعة
لماذا تكون الفصول الأربعة هكذا
ولماذا الشتاء هكذا
حيث أن الربيع تزهر الزهور والثمار بوقت قياسي
وبالصيف تُحصَد المحاصيل
وبالخريف تنضج الثمار
ثم يقدم الشتاء ويخرب كل شيء
ويكون هطول الأمطار والثلوج
إن العواصف التي تكون بالشتاء لتدمر كل شيء
كما أنها تعيق الزهور عن الطلوع
وتعيق البلوط كذلك عن النمو
أيضًا التفاح لا ينمو
كم أتمنى أن لا يكون الشتاء مخلوقًا وأن يختفي

وكم أتمنى أن يظل الربيع والصيف موجودًا
حيث طائر الوقواق يغرد
بينما طائر العندليب يغرد ويداوي الافئدة الحزينة بتغريده
أما الحمامة تهدل
وحيث الطيور الأخرى تغني بأصواتها في توافق
فيصيبني الدفء وأشعر بالحرارة بسبب تغريد هذه الطيور وأصواتها
تزهر الأزهار
وتستنشق الأرض رائحة الأزهار الصغيرة العمر، الجديدة النمو
والينابيع تسيل حذاء العشب الأخضر
بالإضافة إلى أن الحمام يجلس ويهدل
لتسهل النوم علي
عندما سمع الرجل ذلك
قطع كلام ميرلن
وبدأ يواسي ميرلن ويهدأ به
ثم أتت أمرأة، وأخذت القيتارة، وشرعت تنشد
بصوت منخفض هادئ جميل:
عجبتُ من حزن غوندلين[183]
عجبتُ من دموع غوندلين
حزين على غوندلين
التي تحتضر بسبب الحزن
ما عهدتُ أمرأةً أجمل منها في الوديان

[183] هنا انتقل النص للحديث عن حزن أمرأة، وهذا أمر غريب بالنسخة الأصل، يبدو أن النص مضاف، لكن أنا بالأسطر السابقة قد وضحت هذه الانتقالة من خلال جملة (ثم أتت أمرأة)

لقد فاقت الالهات في جمالها
ثم فاقت ورق الزنبق في جمالها
وليس هذا فقط، بل فاقت ورود الربيع في جمالها
جمال الربيع قد تمثل بها
بل حتى عينيها جميلتين كنجوم السماء اللامعة
شعرها مثل لون الذهب
لكن كل هذا ذهب أدراج الرياح
ذهب جمال وجهها وجسدها
الحزن قد عذبها وسلب روحها
أما المرأة الثانية، فكانت تبكي وتحزن
كل هذا بسبب اختفاء أخيها وضياعه
ورغم كونه حيًا، إلا أن هذا لم يخفف من حزنها
تساءلت عنه
فسألت عن وفاته
فزاد حزنها وتعمق
قد حزنت على أخيها
هذه المرأة ترثي غانيدا بكاءً
أما المرأة الأخرى فترثي أخاها بمرارة شديدة
انتحبت الاثنتان بشدة
من شدة حزنهما يتجولان في الليل وتحت الشجر
ولا يأكلان ولا يشربان الماء إلا ما يقومان حاجات أجسادهما
كما أن سيدونيا قد حزنت على ذهاب

إينياس بسفينة مسرعًا مغادرًا
وقد بكت فيليس عندما لم يرجع
ديموفون في الوقت الذي وعدها به
بكت كبكاء أخيل
إن الأخت والزوجة لتبكيان معًا بحرقة
ليبكيان متألمات بألم غير نهائي
بهذه الكلمات نطق الشاعر
فقام الشخص بمواساته وتهدئته
ولغرض مجاراة الشاعر فإن
الشخص يطلب من الشاعر أن يعاود
تكرار ما قاله لكن بنبرة غنائية
وذلك كي يعم الفرح والسرور
فاستجاب الشاعر وبدأ بالغناء
ورويدًا رويدًا ذهب الحزن لما لعزف القيتارة من سحر على النفوس
بعد ذلك، صار الشاعر يتذكر هويته
فتذكر أنه ميرلن
مستفيقًا من جنونه مدركًا له
وقد رجع عاقلًا كما كان
وقد ذهب جنونه عنه
ميرلين، عندما رأى اخته وزوجته
فرح فرحًا شديدًا
وطلب أن يذهب لقصر رادروك، فأجابوه ولبوا طلبه

الشخص، اقتاده إلى قصر الملك

أما زوجته

فجعلت تعانقه محيطة ذراعيها بعنقه

وتظهر محبتها له

لإنها كانت سعيدة برجوعه

بعد ذلك، استقبله الملك بفرح شديد

ورحبت به الجموع الغفيرة من الناس

لكن ميرلين بعد أن رأى الناس اشتعل غضبًا

وطفق العزم على الرجوع إلى الغابات هاربًا

فقيدوه الحراس بأمر من الملك

وأمر الملك بعزف القيتار له لعله يهدأ

توسل له حتى لا يهرب

وأن لا يذهب للعيش في الغابات كالوحوش الحيوانية

وعرض عليه استلام الحكم

وأن يقضي ويعدل بين أفراد هذا الشعب

ووعده بأنه سيغدق عليه من الهدايا نفيسها

وتوزعت الهدايا ما بين الطيور، الثياب، الكلاب، الذهب، الجواهر المتلألئة

بالإضافة إلى الخيل والكؤوس المدججة بالزخارف اللامعة

كل هذه الكنوز أغدقها رادروك على ميرلين

مقابل أن لا يذهب للغابة والبراري

لكن ميرلين رفض الهدايا

وأجاب بأن الفقراء هم من يقبلون هذه الهدايا

أما هو، فيفضل حياة الغابات والبراري، حياة الرهبان

ترانيم هندوسية

أدعو لك يا تريبورا

وذلك لكي تسمعيني وتناجيني

في هذه الترنيمة أنا أدعوكي

وذلك لكي أبلغ اللاكشمي[184]

التي يقنت لها الديفاس على الدوام

*****

أنت أصل العالم،

ولكن ليس لك أصل،

مع مئات الترانيم.

أنت أصل هذا العالم

ومنك فاضت كل القوى الأساسية لهذا العالم

فبمئات الترانيم نبجلكِ إذن

وذلك لكي ندرك سرك

[184] هي منزلة يبلغها الداعي.

لا براهما.. ولا فيشنو.. ولا حتى ماهيشورا
يستطيعون معرفتك أبدًا
ولذلك فنحن نعبدكِ
يا من منكِ أتت كل الشاسترات
***
يا تريبورا
نحن نبجلكِ ونقر بكِ
يا من بهاءها يساوي بهاء ألف شمس مشرقة
يا من تمسك بيدها كتابًا
ومسبحة من حبات رودراكشا
وبيديك الآخرتين تقومين بحركات
تزيل الخوف وتجلب النعم
****
بثلاثة عيون لوتسية
يتزين وجهك الجميل
وبعقد من لآلىء كثيرة
تحاط رقبتك الجميلة
إذ كيف للجاهل إذن
بأن يعرف سرك
ويدرك كنه حقيقتك
إذ ما قام بالتخلي عن جهله
*****

إن أسرارك لا يدركها
إلا من كان جديرًا بذلك
وإلا من كانت له كارما في ميلاد سابق
يُمكّن بها من معرفة حقائقك
****
يا بهافاني
إن المونيس تحدك بصورة جسمية
والشروتي يتحدثون عنك برقة ولطف
وآخرون يبجلونكِ ويحترمون مقامكِ
لإنك بنظرهم أصل كل العالم
لكنا... نعتبرك أم الرحمة
بحيث لا يُعبَر عنك بكلام
وبحيث يتأملك العابدون في قلوبهم
يا ثلاثية العيون
يا من هي مزينة بالهلال
الأبيض الذي يظهر في الخريف
الذي مقامه خمسون حرفًا[185]
وبحيث أنكِ تمسكين بين يديكِ
كتابًا.. مسبحة... جرة رحيق عسل
وتصنعين الـ(فياخيا مودرا)
*****

[185] هنا، المقطع بهذه القصيدة يبدأ بالغوص في (الغموض)

يا تريبورا

أنت سامبهو[186] باتحادك مع بارافاتي

وأنت فيشنو باتحادكِ مع كامالا

وأنت براهما مولودة من اللوتس

مقامك عالٍ وعظيم

وبين الديفاس أنتِ رئيسة الكلام

وأنت كل هؤلاء السابق ذكرهم

[186] مرتبة دينية عند الهنود يبلغها الكائنات ذات الطبيعة الإلهية أو المتنسكين.

ترانيم هندوسية من كتاب (الريغ فيدا)

<u>النشيد الأول: إلى أغني (إله النار)</u>

1. أغني لأغني.. الكاهن العظيم، الاله
الكاهن المختار وخادم القربان.. المشعل
الأجود عطاءً والأغنى من بين الآلهة
2. أغني... الواجب مدحه من بين كل الأحياء
كما هو الحكيم الأقدم الأعلم والأحكم
هو.. من يجلب لنا بركة الآلهة
3.ببركة أغني... يغتني الإنسان
وينال مالًا وثروة لتزيدن يومًا بعد يوم
مجيد هو وبطل عظيم
4.الذبيحة التي يذبحها أغني
بركاتها تذهب للآلهة
5.ليأتِ أغني ها هنا

هذا الكاهن الحكيم القوي

الصادق العظيم الممجد

ليأتِ ببركة الآلهة

النعم التي تعطيها للنساك يا أغني

هي عطية من عندك وهبة جميلة

6.إليك يا أغني

يا من تبدد الظلام وتزيله

ندعوك يومًا بعد يوم

ونمجدك ونقدسك

8. يا حاكم القرابين، يا حافظ القانون الأزلي، أيها المتألق، المتزايد في مقامك السماوي.

يا من تذبح القرابين وتحكمها

يا من تطبق القوانين الأزلية

يا أيها المشع النوراني

يا أيها الساكن في مقامك السماوي

باركنا دائمًا وأبدًا

9. كن قريباً منا كما يكون الأب لابنه، يا أغني، كن معنا للخير.

ليكن حضورك دائمًا قريب منا

وذلك كما يكون الأب قرب ابنه

يا أغني...

كن معنا لفعل الخير دائمًا وأبدًا

<u>النشيد الثاني: إلى فايو (إله الرياح):</u>

1. يا فايو الشديد الجمال

تعال إلى هنا واقدم

فها هي قطرات شراب السوما قد وُضِعَت لأجلك

اشرب منها

وأجب ندائنا

2. تعلم حساب السنين والأيام

بحيث يمجدك ويقدسك النساك وشاربي عصير السوما

يا فايو، فللتألق بأناشيد المدح والاطراء

3. إن حضورك يملأ المكان

ويمتد إلى المعابد

وذلك عند إعداد شراب السوما لك

4. يا اندرا وفايو... قد وُضِعَت هذه القطرات

تعالا... وأجيبوا أدعيتنا

فالشراب -شراب السوما- يتلهف لمن يشربه

5. أنتما يا أيها المباركان

تعلمان الليبات[1] بشكل كبير

يا اندرا وفايو... يا من تجلبان البركة والثروة

تعالا إلى هنا بأسرع ما يمكن

6. يا فايو واندار.. تعالا هنا حيث وُضِعَت السوما

يا عظام أقوياء، أرفع صلاتي لكم

7. أني لأدعو ميترا

ميترا القوي المقدس

وفارونا مدمر الأعداء أنا أدعوه كذلك

وذلك كي يكملان الطقوس المقدسة

8. ميترا وفارونا...

مباركان مبجلان حسب الشريعة

محبي للحق وحماة له

من خلالهما تنالا كل أبهتكما وقوتكما

9. يا ميترا وفارونا

يا أيها الحكماء العظام الشديدي الحكمة

أصحاب العظمة والأبهة

امنحونا قوة وخيرًا عظيمًا

ترانيم سيخية[187]

1. يا أمي..

يا أمي العزيزة

ابتهجي وافرحي.. قري عينًا واطمئني

لإني قد عثرتُ على معلم صادق وعليم

2. لقد عثرت على هذا المعلم الصادق العليم[1]

بكل سهولة ويسر

وقلبي يرقص فرحًا جراء ذلك

والبركة تحوم حولي وتسير

وقد رأيتُ الملائكة والكائنات الإلهية آتية من السماء

يغنون ترانيم مقدسة ابتهالًا بما عثرتُ عليه

الذين جعلوا قلوبهم تلتف حول الله يسبحونه بكرة وعشية

يقول ناناك[2]... أني لأبتهج بمسرة عظيمة

لإني وجدتُ هذا المعلم الصادق

---

187 هذه من كتاب (the sikh religion)

3. يا ذاتي.. أني لأعظك موعظة عظيمة

مع الله سيري وكوني دائمًا وأبدًا

ولا خوف عليكِ ولا حزنٌ

ليدبرن أمورك.. وليقبلك قبولًا حسنًا

الرب إلهك الأعظم...قادر على كل الأمور

فادعُهُ غداة الليل وابكار الصباح

وإياك أن تنسي قلبَك الله

يا إلهنا الأعظم... بيتك العظيم فيه كل شيء

من يطلب تعطيه.. من يأخذ ينال

قلوبنا دائمًا تسبح اسمك المقدس

وتنقشه في افئدتنا

إن من يسكن اسمك قلبُه

ليفرح بذلك أشد الفرح

يقول ناناك... يا رب الحق والخير كله

ما الذي يشح بيتك به

لا شيء، فبيتك عظيم وافر

4. الاسم الحق هو عوني

الاسم الحق عوني في الشدائد

هو من يشبع جوعي للحقيقة

اسم الله... استقر في فؤادي وأعطاني السلام والسعادة

وكل رغبة خيرة قد حققها لي

أني لأضحين بنفسي لمن يمتلك هذه الصفات

إني لأعطين نفسي لهذا الإله العظيم

يقول ناناك: اسمعوا يا أولياء الله

أحبوا تسبيح الله وذكره

لإنه سندنا وعوننا

5. أصداء الموسيقى الفرحة

أصداء الموسيقى المقدسة

تترد بكل قوة

في البيت السعيد

في البيت السعيد قد غرس الله

قوته العظيمة.. وفيه تتردد الألحان

وأنت يا الله... صرفت عنا النزوات الخمسة الشرانية

وهزمت الموت وأخضعته لسرك

أولئك من قدر لهم اتباع الطريق الحق.. طريق الله

يحصلون السعادة العظمى

وافئدتهم تصير تردد التسابيح كل يوم

6. بدون حب حقيقي.. بدون حب الله

فإن الإنسان لا يعيش حقيقةً

بدون حب حقيقي.. حب الخالق الرحيم

لا يكون للإنسان إلا البؤس

يا رب.. يا أرحم الراحمين

ارحمني ببشائر رحمتك الدائمة

فليس لنا ملجأ إلا غيرك

وبك نعلق آمالنا وأنفسنا

يقول ناناك: ماذا يفعل الإنسان المسكين.. إذا نُزِعَت منه الرحمة الإلهية

7. الجميع يريدون السعادة

لكن السعادة الحق هي باتباع طريق معلمنا العليم الصادق

طريق الإله.. خالق الكون.. موجد الكائنات

عبر رحمة الله لتدرك

السعادة الأبدية والدائمة في الكون والوجود

لقد أزال عني المعلم الكدر وصفاني

وطبب عيني بمرهم المعرفة الربانية والأسرار الملكوتية

والتي أنزلها بالكلمة

من يعرف الكلمة جيدًا يزهد في هذه الدنيا

ويصل في محبة ربه إلى الدرجات العلا

يقول ناناك: هذه هي السعادة العظيمة والحقة

والتي فقط تُعرَف من خلال المعلم

قصائد من كتاب (أشعار ويليام بلايك)

أغنية المهد

الأحلام اليانعة تُظِل (من الظلال)
رأس طفلي الجميل الصغير
أحلامًا جميلة بأنهار زرقاء لطيفة
ينعكس عليها ضوء أشعة القمر بكل سعادة
نوم جميل هادئ
نوم جميل لملاك صغير لطيف
تحلق حوله جميع أشكال السعادة
وابتسامة تعلو وجهه الملائكي
بحيث ترتسم على وجهه البريء
كابتسامة الأمهات الحنونة
يئن هذا الطفل عند نعاسه
كما الحمامة ذاك المخلوق البريء
أنين وابتسامة بالغتي البراءة
نم أيها الطفل السعيد

لتنم وعناية الإلهة تحرسك

فكل الخلق يبتسم لك

بينما والدتك تبكي فرحًا لك

كلُّ الخليقةِ نامت وابتسمت.

نم نم، نومًا سعيدًا،

بينما تبكي عليك أمُّك فرحًا لك وطمأنينة بك

طفلٌ جميلٌ محياه

هيئته هيئة ملاك قديس

تبدو عليه ملامح البركة الإلهية

****

الصورة الإلهية:

إن الخالق العظيم

أيها الإنسان ابن آدم

قد بكى فرحًا بك

وإن كل إنسان

ليدعو الله بكل زمان ومكان

بأن يعطيه الرحمة والإحسان

يا بني البشر

إني لأبشركم بإرادة الخالق الرحيم

أحبوا الجميع.. ولا تكرهوا أحدًا

سواء أكان وثنيًا أم تركيًا أم يهوديًا

فحيث يكون الحب والرحمة

يكون الله ويوجد

****

خميس الأسرار

في يوم الخميس
اصطفت وجوههم البريئة الملامح بصف واحد
الأطفال يمشون ثنائيًا
مرتدين الملابس الملونة المختلفة
الأزرق والأحمر والأخضر
وأمامهم عصي بيضاء كالثلج
في جماعات يجلسون
وحوارات هم يتكلمون
وحشودًا من الحملان
والاف الصبية أيديهم يرفعون
ويغنون بكل صدق وابتهاج
وكأصوات الرعد ذات الرهبة
أصواتهم تتردد بين جنبات المكان
وفي الأسفل.. يجلس الحكماء
الفقراء يخدمون
والأطفال يحرسون
والملائكة يباركون هؤلاء الحكماء

****

الليل

الشمس في الغرب تغرب
والنجم في السماء يقرب
والطيور في أعشاشها ترقد
القمر مثل الزهرة في أبهته
يجلس في السماء بكوخه
مبتهجًا صامتًا هادئًا
مودعًا الحملان التي تنام
وملقيًا السلام على القطعان التي تسأم المكان
وناظرًا للملائكة التي تبارك الزمان
معطين البركة حيث وُجِدَ البشر وكان

خاتمة

تضمّ هذه المختارات الشعرية نصوصًا من ثقافات متعددة، من التراث الإنجليزي، والإسكندنافي، والهندي، والمصري، والمسيحي، والإسلامي، والصيني، والأيرلندي، والأورفي. وقد قصدتُ هذا التنوع قصدًا، إيمانًا بأن اطلاع الإنسان على ثقافات العالم المختلفة ضرورة معرفية وروحية، وأن كل حضارة — مهما اختلفت لغتها وصورها ورموزها — تحمل جانبًا من الحقيقة الإنسانية المشتركة.

يقوم هذا الكتاب على محورين رئيسين: الشعر والفلسفة. ذلك أن أعمق القضايا الوجودية، وأشد الأسئلة اتصالًا بسرّ الكون والإنسان، لا تُعبَّر عنها غالبًا في القوالب الأكاديمية الجافة، بل في لغة شعرية رمزية تمسّ القلب قبل العقل. فالفيلسوف، حين يقترب من إدراك المعنى في أقصى صفائه، لا يجد أصدق من الرمز والصورة والإيقاع. ومن هنا كان الشعر أقرب الأشكال التعبيرية إلى التجربة الروحية والميتافيزيقية.

ولا أعني بالفلسفة هنا الجدل المنطقي المعقّد أو البراهين المدرسية المتعبة، ولا النقاشات التي تستغرق العقل دون أن تمنحه بصيرة؛ بل أعني كل محاولة إنسانية لفهم الوجود، والخير والشر، والموت والمصير، وسؤال الإنسان عن مكانه في الكون. هذه الأسئلة لم يطرحها الفلاسفة وحدهم، بل طرحها أيضًا الشاعر والكاهن وصاحب الأسطورة، كلٌّ بلغته وأدواته.

وتأتي هذه الفلسفة في النصوص التي بين أيدينا في صورة رمزية كثيفـة، مليئــة بالصــور والتشــبيهات والأســاطير، وهــو أمــر طــبيعي، لأن الشــعر بطبيعته لغـة إيحـاء لا تقريـر. ولـذلك فقـراءة هـذه النصـوص لا ينبغي أن تكون قراءة تحليـل منطقي بحت، بـل قـراءة تأمليـة تتفاعـل مـع الإلهـام والحـدس والخيـال والشـعور، إذ إن الرمـز لا يُفهم بالتفكيـك وحـده، بـل بالإنصات الداخلي أيضًا.

وقـد حـاولتُ في هـذا الكتـاب تيسـير فهم المواضـع الغامضـة، فـألحقتُ بالقصائد هـوامش شـارحة عنـد الحاجـة، توضـح الاسـم أو الرمـز دون أن تفرض تفسيرًا مغلقًا على القارئ.

إن أهمية هذه النصوص تكمن في أنها تعيـدنا إلى الحكمـة القديمـة؛ تلـك التي صـاغتها الشـعوب بلغـات الشـعر والأسـطورة، وجعلت من القصـص والملاحم مـرآة تعكس تصـورها للحيـاة والمـوت والأخلاق والقـدر. وهي، على اختلاف مصادرها، تعبّر عن قلق إنساني واحد أمام الوجود.

وقد اعتمدتُ في ترجمة هذه القصائد على مصادر متعددة ومختلفة، رغبةً في توسيع الأفق الثقافي وإتاحة الاطلاع على تجارب روحيـة متباينـة قـدر الإمكان.

وفيما يلي قائمة بـالكتب الـتي تُـرجمت عنهـا النصـوص الـواردة في هـذا العمل:

1. Cornish, J. A. *The Odin Saga*. London: Longmans, Green, and Co., 1871.
2. Bellows, Henry Adams (trans.). *The Poetic Edda*. New York: The American-Scandinavian Foundation, 1923.
3. Taylor, Thomas (trans.). *The Orphic Hymns*. London: Printed for the Translator, 1792.
4. Gray, Thomas. *Poems*. London: J. Dodsley, 1768.

5. *Manusmriti (The Laws of Manu)*. Translated by G. Bühler. Oxford: Clarendon Press, 1886.
6. Crowley, Aleister. *The Book of the Law (Liber AL vel Legis)*. Paris: Privately Printed, 1904.
7. Confucius. *The Analects*. Translated by James Legge. Oxford: Clarendon Press, 1893.
8. Brooke, Stopford A., and T. W. Rolleston (eds.). *A Treasury of Irish Poetry in the English Tongue*. London: Methuen & Co., 1900. (يمثل مختارات الشعر الأيرلندي القديم)
9. Meyer, Kuno (ed.). *Ancient Irish Poetry*. London: Constable & Company, 1911.
10. Attar, Farid al-Din. *Ilahi-Nama (Scrolls of Wisdom)*. Translated by J. A. Boyle. Manchester: Manchester University Press, 1976.
11. Blake, William. *Poetical Works*. London: George Bell & Sons, 1905.
12. Geoffrey of Monmouth. *Vita Merlini*. Edited and translated by Basil Clarke. Cardiff: University of Wales Press, 1973.
13. Skene, William F. *The Four Ancient Books of Wales*. Edinburgh: Edmonston and Douglas, 1868.
14. Hall, Manly P. *The Secret Teachings of All Ages*. Los Angeles: Philosophical Research Society, 1928.
15. Barrett, Francis. *The Magus*. London: Lackington, Allen & Co., 1801.

16. *The Divine Pymander of Hermes Mercurius Trismegistus*. London: John M. Watkins, 1884. (نصوص هرمسية)

17. *Dakshinamurti Stotram*. Translated by Swami Nikhilananda. Madras: Sri Ramakrishna Math, 1945.

18. Shabestari, Mahmud. *The Secret Rose Garden (Gulshan-i Raz)*. Translated by E. H. Whinfield. London: Trübner & Co., 1880.

19. Ovid. *Metamorphoses*. Translated by A. D. Melville. Oxford: Oxford University Press, 1986.

20. Chesterton, G. K. *The Ballad of the White Horse*. London: Cecil Palmer, 1911.